





روس لم يحقق ما
رغبته اسرائيل

# أزفت ساعة الحسم بين المتدينين والعلمانيين

جواز السفر الفلسطيني
بين الحلم والواقع

ابقاء قضية الاسرى الفلسطينيين
مدار اهتمام الجماهير

# البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية
اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

AL - BAYADER ASSIYASI
Independent Weekly News Magazine

[تصدر صباح كل سبت]
" Appears on Saturday "

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief

العدد ٦٢١/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٢ تموز ١٩٩٥
Issue No. 621, Fifteenth Year, 22 July, 1995


## وقفـــة

## زاويـــة جديـــدة..

بين الفينة والاخرى يلتئم مجلس التحرير ليفكّر في إبتكار زوايا ثابتة جديدة في مجلة «البيادر السياسي» تلبي رغبات القارىء وتعكس الظروف السياسية التي نعيشها.. وهناك اقتراحات جيدة تقدم لا نستطيع تطبيقها للامكانيات الضئيلة، وهناك اقتراحات بسيطة لكنها تحتاج الى جهد كبير في تنفيذها...

ومؤخرا اتفق المجتمعون على ابتكار زاوية جديدة باسم «مواقف للتأمل»، حتى ان اسم الزاوية احتاج الى فترة من الوقت للاتفاق عليه.. فهناك من طالب ان يكون اسم الزاوية: «صدِّق أو لا تصدِّق»، وآخر اقترح ان يكون: «علامة استفهام».. ولكن في النهاية اتفقنا على ان يكون اسم الزاوية كما ذكرنا سابقا: مواقف للتأمل...

نطلب من القارىء ان يتأملها وان يصدر حكمه ورأيه فيها لوحده وبين نفسه.. وقررنا ايضا ان يكون موقع هذه الزاوية في الصفحة الرابعة من العدد.. وبدأنا بنشر هذه الفكرة التي تحتاج الى جهد كبير في الرصد والمتابعة اعتبارا من العدد الماضي...

ان «البيادر السياسي» تعمل من اجل إرضاء القارىء والتعبير عن همومه وتلبية مطالبه.. وهذه خطوة على طريق خطوات عديدة نطمح في تنفيذها حتى نرفع من شأن المجلّة.. مجلّتكم جميعاً...

ونودّ هنا الإشارة الى اننا مستعدون على اجراء اي تعديل ونرحب باي اقتراح يصلنا من اي قارىء عزيز لتطوير المجلّة.. لاننا نؤمن ايمانا حقيقيا ان «البيادر السياسي» هي مجلّة «الجماهير الفلسطينية» فلا بدّ ان تعبّر عن رأي الجميع دون قيد أو شرط أو أية عثـرة ■■

«المحـــرر»

## محتويات العدد



## ■ وكـلاء «البيـادر السياسـي» ■
### في الضفة الغربية وقطاع غزة


القدس - دعنا اخوان - شارع صلاح الدين - تلفون: ٢٨٠٦٥٩
غـزة - صبحي ياغي - تلفون: ٠٧٨٦٢٥٦٠
الخليل - الحاج فوزي الشويكي - تلفون: ٩٩٢٨١٢٨
نابلس - محمد صبح عبد الحق - تلفون: ٠٩٣٨٢١٤٤
بيت جالا - عوني قنيبي - باب الزقاق - تلفون: ٧٤٢٢٦٣
جنين - بديع عويس - تلفون: ٠٦٥٠٣١٣٢
طولكرم - حلمي ابو تمام - تلفون: ٠٩٦٧٣٣٧٥
أريحا - سوبرماركت النبر - تلفون: ٩٩٢٢٥٦١
رام الله - البيرة - مؤسسة اليرموك - عمارة بنك القاهرة - عمان
شارع القدس الرئيسي - تلفون: ٩٩٨٦٠٧٢





عنوان المجلة: القدس ـ شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي
ص.ب: ٢٠٨٥٥/ القدس ـ منطقة بريد: ٩١٢٠٨ ـ تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩
الطباعـة: دار الطباعة العربية / القدس تلفون: ٢٨٢٦٩٨
سعـر العـدد: ٣ شاقـل


## دعوة..

### الوقت مقدس

هناك من يؤمن أن الوقت او الزمن ليس مقدساً بتاتاً وليس مهماً الى درجة اعارته أي اهتمام.. فاذا اتفق مسؤول على مقابلة شخص معين في ساعة محددة فتجد أن المسؤول يتأخر أو يتغيب أو أن الشخص المراجع لا يأتي الا بعد ساعات من الموعد المحدد.. ومثل هؤلاء الأشخاص يحدثون بلبلة وفوضى في اية مؤسسة وفي أي مكان عمل مهما كان نوعه ومهما كانت طبيعته..

رئيس وزراء اسرائيل اعتبر الموعد السياسي الأول من تموز موعدا غير مقدس من الناحية السياسية.. ولكنه في نفس الوقت يلتزم بمواعيد لقاءاته واجتماعاته لأنه ان لم يلتزم بها فانه سيعيش في جو من البلبلة وسيفشل في أداء عمله والقيام بواجباته..

ومن هنا نجد أن هناك فئة أخرى تعتبر الوقت مقدساً ولكن حسب أهوائها ومصالحها واهتماماتها.. فاذا احتاج لأن يلتزم باي موعد ووقت فانه لن يتردد لأن في ذلك مصلحة له واما اذا احتاج الى التغاضي عن موعد محدد لأنه قد لا يستفيد منه فانه سيعتبر ذلك الوقت أو الموعد غير مقدس..

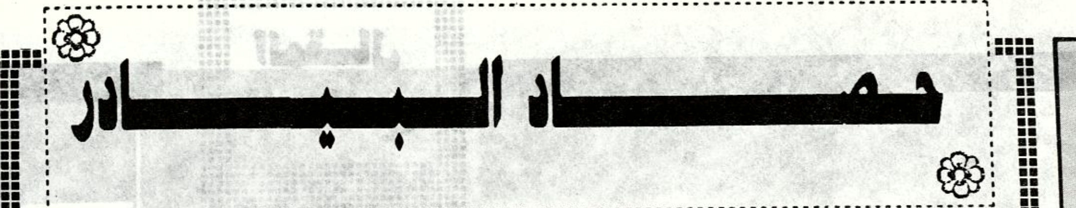
وهناك فئة ثالثة تلتزم التزاما كاملا باي موعد وبأي وقت يحدد مهما كانت الصعاب والعثرات لأنها تؤمن أن من يلتزم بالوقت يلتزم بكل كبيرة وصغيرة.. والالتزام بالمواعيد دلالة واضحة على تمدن وتحضر أي انسان..

اننا ندعو المواطن الى أن يكون من أتباع وأنصار الفئة الثالثة.. ونأمل الا ينصاع أحدهم الى الفئة الثانية وعندها يكون الاحتلال قد أثر فيه وفي سلوكه..

ان الوقت في رأينا مقدس جداً.. ومن لا يؤمن بذلك.. فانه يعيش حياة هامشية ولا يستغل كل دقيقة من حياته ولا يستثمرها ويبقى مجرد انسان آلي عادي ليس أكثر..

ليت جميعنا نهتم بالوقت ونلتزم بالمواعيد وليتنا جميعا نكون مؤمنين بأن الوقت مقدس في كل مكان...

(بنت الوطن)




علمت «البيادر السياسي» ان ولي العهد السعودي رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز لعب دورا بارزا في اتباع المملكة العربية السعودية سياسة انفتاح مع الدول العربية وانه يدعم جهود المصالحة العربية وساهم في عودة العلاقة ما بين الاردن والسعودية!!

■ علمت «البيادر السياسي» ان تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C. ارسل تبرعاً بمبلغ يزيد عن ثلاثة ملايين دولار الى مدينة الخليل.. كان قد جمعها لصالح صمود المدينة في وجه خطوات تهويدها.. وان هناك خلافاً حول طريقة صرف هذا المبلغ؟!!

■ القنصل البلجيكي العام في القدس سينهي عمله خلال اسابيع إذ تم نقله الى لشبونة في اسبانيا.. وكذلك القنصل الاسباني العام أنهى مهام عمله في القدس ايضا!!

■ مهرجان ضخم حول القدس سيقام في الخريف القادم باشراف وإعداد مؤسسة التعاون الدولية في أبو ظبي وستستمر أعمال المهرجان حوالي الاسبوع «٣٠ تشرين اول ـ ٥ تشرين ثاني» وسيشارك فيه نخبة كبيرة من رجال الأعمال وممثلي مؤسسات ورؤساء كنائس ورجال فكر وإعلام وسيعقد في المجمع الثقافي!!

■ احد الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية طلب من مساعديه الامتناع عن الادلاء بأية معلومات لصحفيين اسرائيليين بعد ان اشتكى مسؤول كبير في السلطة الوطنية من انه يستمد المعلومات احيانا عن سياسة ومواقف السلطة الفلسطينية من وسائل الاعلام الاسرائيلية!!

■ حفاظاً على سمعة البنك العامل في الاراضي الفلسطينية، توقف التحقيق حول قيام هذا البنك بتهريب ودائع الزبائن الى الخارج.. وذلك قبل الكشف عن كل الحقيقة.. توقف التحقيق جاء تلبية لضغوط مارستها جهات لها ضلع في القضية ذاتها!!

■ من المتوقع ان يتم تشكيل لجنة للوفاق الوطني في الداخل مهمتها تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست القادمة، واعربت محافل فلسطينية ومصرية واردنية عن استعدادها لدعم هذه اللجنة في هذه المهمة!!

■ مصادر فلسطينية استبعدت ان يختار رئيس السلطة الفلسطينية ابو عمار بيت لحم مقراً دائماً للسلطة الوطنية مستذكرة ان مناحيم بيغن كان يريد ان تكون مدينة المهد «عاصمة» للحكم الذاتي كما ورد في كامب ديفيد، ولكن الفلسطينيين رفضوا ذلك في حينه باعتبار ان بيت لحم لا يمكن ان تكون بديلا للقدس!!

■ تدرس بلدية طبريا اقتراحاً لبناء حي لتوطين المتعاونين في المدينة بعد فشل محاولات إسكانهم في مدن وقرى عربية في الداخل. وكان التلفزيون الاسرائيلي قد كشف النقاب عن ان الجهات الخاصة بنت فيلا لكل من رئيسي بلديتين للاقامة في طبريا بعد دخول السلطة الوطنية الى الضفة الغربية!!

■ عائلة الأخ منصور الشوا في غزة تدرس اقتراحا يقضي بالغاء دعوى القذف والتشهير ضد صوت اسرائيل باللغة العربية لاذاعته نبأ عارياً حول ظروف وفاة ابنة العائلة مقابل الكشف عن مصدر هذا النبأ الكاذب!!

■ ناشد عدد من أولياء أمور الطالبات في مدرسة مار يوسف بالقدس القديمة «تيراسنطة للبنات» المسؤولين عن هذه المدرسة بعدم إغلاق القسم الثانوي في المدرسة وإلحاقه بمدرسة تيراسنطة للبنين القريبة منها.. مؤكدين ان مدرسة ماريوسف كانت وستبقى من المدارس العريقة في القدس القديمة!! ■■

## المقال السياسي

# لا لتجزئة قضية المعتقلين

الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي حول اطلاق سراح قسم كبير من الأسرى الفلسطينيين وعلى دفعتين لا يلبي مطالبنا ولا يحقق آمالنا ولا ينهي أو يغلق ملف المعتقلين بل يبقيه قائما..

ان معركة الافراج عن المعتقلين لم تنته ولن تنتهي الا بالافراج عن المعتقلين كافة دون أي تميز ودون قيد أو شرط..

اننا ندرك أن السلطة الوطنية الفلسطينية تبذل جهودا حثيثة وجبارة من أجل إنهاء هذه القضية وحلها، ونعلم كل العلم ان الجانب الاسرائيلي هو الذي يضع العراقيل المختلفة ويستغل هذه القضية للابتزاز والحصول على مكاسب عديدة وكثيرة خلال المفاوضات مع الفلسطينيين.

وحتى أن هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه نشك في تطبيقه كاملا وبحذافيره لان اسرائيل تخلت في السابق عن التزامات بخصوص الافراج عن الأسرى، ولم تطبق هذه الالتزامات بل ضربت بعرض الحائط كل النداءات والمناشدات للالتزام بما قطعته من عهود للسلطة الفلسطينية..

ويمكن القول وبكل صراحة أن شكنا سيكون بمحله وبموقعه للأسباب الآتية:-

■ وعدت اسرائيل بالافراج عن سجناء فلسطينيين في أوائل هذا العام، وتم التباطؤ في ذلك، ولم يفرج الا عن أولئك الذين أنهوا مدد محكومياتهم..

■ تضع اسرائيل شروطاً قاسية على السجناء الذين سيطلق سراحهم ومن أهمها أن عليهم التعهد بقبول الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وعدم معارضته.

■ لن تفرج اسرائيل عن سجناء الحرية الذين حسب المواصفات الاسرائيلية قاموا بارتكاب أعمال قتل.. وأياديهم ملطخة بدماء اسرائيليين، وتقدم اسرائيل الأعذار الكثيرة لعدم الافراج عنهم..

■ قسمت اسرائيل المعتقلين الى فئات، وقررت عدم الافراج عن السجناء الذين ينتمون الى حركتي «حماس أو الجهاد الاسلامي» أو فصائل المعارضة الفلسطينية..

■ ويتم الحديث عن سجناء اعتقلوا وزجوا في غياهب السجون قبل توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن في شهر أيلول عام ١٩٩٣.. أي أن سجناء الذين اعتقلوا ما بعد اتفاق المبادىء لن يفرج عنهم.. مع أن عددهم كبير جداً..

■ لقد قال أكثر من مسؤول اسرائيلي وأكثر من مرة أن المواعيد ليست مقدسة.. فكيف سنصدق أن اسرائيل ستفرج عن المعتقلين حسب الاتفاق في الموعد المحدد وحسب جدول زمني معين..

ان اسرائيل تحاول أن تستغل هذه القضية الحيوية للمطالبة بتنازلات فلسطينية، وهذا ما أكدته مصادر عديدة.. ومن هذه المطالب أن تقوم السلطة الفلسطينية بتسليم اسرائيل عدداً من المطلوبين الفلسطينيين المقيمين في مناطق الحكم الذاتي بتهمة قتل اسرائيليين لتقديمهم للمحاكم الاسرائيلية.. وتردد هذا المطلب الاسرائيلي أكثر من مرة علماً أن مثل هذه الأحداث والعمليات التي قام بها هؤلاء تمت قبل توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن عام ١٩٩٣.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عدم التزام اسرائيل بتطبيق ما تعهدت به.. الا بعد تنفيذ شروطها ومطالبها..

واذا نظرنا الى مطالبتها للسجناء بتوقيع تعهد بتأييد الاتفاق فهي بذلك تصادر حرية الرأي وتنتهك حقوق الانسان.. فمثل هذا التعهد هو مصادرة لفكر أي انسان.. وبخاصة فكر المعتقلين وحريتهم في التعبير عن آرائهم..

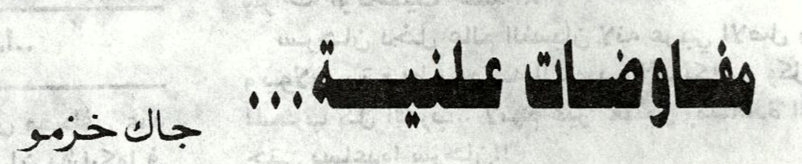
لقد دعا المسؤولون الفلسطينيون أكثر من مرة اسرائيل الى اغلاق ملف المعتقلين غير أن هذا الملف ما زال يكبر باعتقال المزيد من المواطنين لأنهم يعبرون عن آرائهم السياسية أو لأنهم يتعاملون مع السلطة الوطنية الفلسطينية ولا تفرق ما اذا كان هذا الانسان يؤيد المسيرة السلمية والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي أو لا يؤيده.. وقال مسئولون آخرون أن بقاء سجين واحد في المعتقلات يعني أن السلام لم يتحقق، ويعني أن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فاشلا.. اذ لم يحقق أدنى الرغبات الفلسطينية..

ان قضية المعتقلين حيوية وأساسية ولن تتنازل عنها جماهير شعبنا الفلسطيني.. وستواصل الجهود من أجل العمل على اطلاق سراح جميع هؤلاء الأسرى أسرى الحرية وأسرى فلسطين.. ويجب أن تدرك اسرائيل أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه ما هو الا خطوة صغيرة ويجب أن تتبعها خطوات الافراج عن بقية المعتقلين دون قيد أو شرط ودون آية مماطلة.. وان لم يفرج عن جميع السجناء فان السلام الذي تم التوصل اليه مع السلطة الفلسطينية يبق هشاً وضعيفاً.. ولا يلبي الطموحات الفلسطينية، وبالتالي فانه سيسقط لان الجماهير الفلسطينية لن تدعمه وتؤيده أو تلتف حوله ■■



## كلمة المحرر





# مفاوضات علنية...

جاك خزمو

يتساءل كثيرون: لماذا تصر اسرائيل على ان تكون المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية حالياً في شمال اسرائيل سرية للغاية.. وتطالب اسرائيل وباستمرار ان تكون المفاوضات معها سرية؟ ولماذا يقبل الفلسطينيون او غيرهم بهذه السرية؟ وهل صحيح ان القيادة الاسرائيلية حريصة على ان تتم المفاوضات في جو هادىء دون اي تأثير لوسائل الاعلام على مجريات المفاوضات؟.. اسئلة كثيرة تطرح نفسها في هذا الوقت ويحاول كل انسان ان يجد الاجابة الشافية لها...

ان اسرائيل تهدف من وراء فرض السرية على المفاوضات تحقيق اهداف عديدة ورئيسة واهمها:-

■ أولاً: ممارسة الضغط على الجانب المفاوض واحراجه اذ ان القوي دوماً يفرض ما يريد.. وبخاصة اذا ما تم حشر الضعيف في زاوية معينة او تعرّض لتهديد ما...

■ ثانياً: ان المفاوضات العلنية قد تعطي المفاوض الفلسطيني نفساً معيناً للتفكير، وقد تعطيه القوة، وقد تكبح اتخاذ قرار معين الا بعد التفكير العميق والهادىء.

■ ثالثاً: المفاوضات السرية قد تمرر بعض القضايا، وقد يتم الاتفاق على امور معينة بين الجانبين دون الاعلان عنها في نصوص الاتفاق بل في نصوص واتفاقيات هامشية سرية.. وهذه القضايا ان برزت للرأي العام سواء الاسرائيلي أم الفلسطيني فقد تحدث ضجة اعلامية او ردود فعل قوية سلبية أم ايجابية.

■ رابعاً: تجري المفاوضات السرية بصورة اسرع من المفاوضات العلنية.. ويثقل على كاهل المفاوض الذي في نهاية المطاف قد يقبل باي شيء حتى ينهي ما عليه.. وبالتالي يمكن ان يصل مرحلة الاعياء ولا يستطيع المفاوض ان يفكر باسلوب هادىء وبطريقة صحيحة وسليمة.

■ خامساً: المفاوضات السرية تعتمد اساسا على جدارة وكفاءة المفاوض، واسرائيل لديها مفاوضون عنيدون متمرسون، وقد يسيرون المفاوضات والمحادثات على الطريق التي يختارونها.

■ سادساً: تستطيع اسرائيل عبر المفاوضات السرية ان تسرب بعض المعلومات الصحيحة او غير الصحيحة بهدف الاساءة الى السلطة الفلسطينية او إحراجها.. وتستطيع عبر تسريب هذا الخبر او ذاك ان توقع بين الاخوة، وتثير الرأي العام الفلسطيني.. اي ان اسرائيل تسيطر على مجريات الامور اثناء المفاوضات وبعد انتهائها ايضا.

اننا اذ نرفض مثل هذه الطريقة من المفاوضات لنؤكد مجددا ان المفاوضات العلنية هي الاسلوب الصحيح والسليم ولا بد ان نعبر عن مواقفنا الثابتة بكل صراحة وشجاعة أمام الملأ في قاعة التفاوض او خارجها.. واما اذا كنا غير صريحين، فاننا نقبل او نلجأ الى هذه المفاوضات السرية المرفوضة...

ان مزايا المفاوضات العلنية كثيرة ايضا لاسباب عديدة نذكر منها:-

■ أ - تبعد الشك عن اي مفاوض.

■ ب - يكون المفاوض شجاعاً ولا يقبل الا بما يؤمن به ويقول ما يريد علناً ولو كان ما يقوله مراً وصعباً.

■ ج - تزداد الثقة الجماهيرية في الطاقم المفاوض، ويجد الدعم الكامل له، وتلتف حوله الجماهير، وبذلك يكون موقفه التفاوضي قوياً رافضاً لكل انواع الضغوطات الممارسة عليه.

■ د - تغلق الطريق أمام الجانب الاسرائيلي لدس الدسائس واثارة الوسواس في نفوس الناس، وتمنع محاولات الجانب الاسرائيلي من الايقاع ما بين الاخوة او الاساءة الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

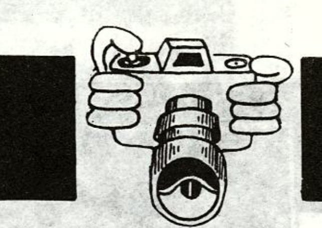
■ هـ - المفاوضات العلنية تقود دوماً الى اتفاق شامل وواضح وصريح.. ويكون جميع ابناء الشعب مطلعين على فحوى الاتفاق الذي تم التوصل اليه، ومدركين لكل بنوده وفقراته.. ويكون الاتفاق بحد ذاته جيدا ومقبولا.

ان كل الشعوب القوية المتمدنة والمتحضرة تصر على عقد مفاوضات علنية ولا تقبل بان تكون المفاوضات سرية لهذه الغاية كما تطلب او تفرض اسرائيل.. ومع احترامنا وتقديرنا وثقتنا بالمفاوض الفلسطيني، الا اننا نصر على ان المفاوضات العلنية هي الطريق السليمة والصحيحة.. وان المفاوضات السرية سواء شئنا أم أبينا تحقق للجانب الخصم المفاوض بعضاً من اهدافه وطموحاته...

واذا اراد مفاوضنا ان يكون صريحاً، فعليه ألا يخفي اي شيء من نتائج هذه المفاوضات السرية المفروضة، وعليه ان يقول كل النتائج وبكل صراحة دون اي تمييع لبعضها او جزء منها...

ان المفاوضات العلنية تكون اقوى وافضل للمفاوض الفلسطيني.. وكلنا امل ان تتحول المفاوضات السرية الجارية الآن الى علنية.. حتى يعرف كل انسان مصيره ومستقبله وليدلي كل منا برأيه، وحتى يكون المفاوض ذاته ذا قوة كبيرة ومتمتعاً بثقة كل الجماهير...

هذا هو موقفنا وهذا هو رأينا.. ونصر على ان المفاوضات العربية مع اسرائيل يجب ان تكون دوماً علنية وليست سرية كي لا نعطي المجال للجانب الاسرائيلي ان يمرر ما يريد ويحقق ما يرغب من أهدافه ■■



## لقطات للتأمل...!!!

### انتخابات ديمقراطية وحرة جداً..

● صرح رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة بأن سكان مدينة الخليل لن يشاركوا في الانتخابات الفلسطينية قبل ان يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره خارج المدينة.

وينكر ان اتفاق التفاهم لا يتطرق الى اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

ومن المحتمل ان يقترح شمعون بيرس على السلطة الفلسطينية ان يقوم سكان مدينة الخليل الادلاء بآرائهم بواسطة البريد كما اقترح ذلك بخصوص مشاركة مواطني القدس في انتخابات السلطة الفلسطينية.

نعم، ستكون انتخابات حرة جداً جداً.

### تعزيزاً للتنسيق والتعاون.. مهرجانات دولية.. في كل مدينة..

● اقيم في بيت لحم مؤخرا مهرجان بيت لحم الدولي برعاية جامعة بيت لحم والبنك العربي.. وفي نفس الوقت اقيم المهرجان الفلسطيني الثالث في جامعة بيرزيت.. وشاركت في المهرجانين المنفصلين فرق فنية محلية ودولية...

هناك اقتراح بأن تجري في العام القادم مهرجانات دولية في كل مدينة وقرية لان عدد سكان الضفة كبير.. والمتوقع ان تجرى جميع المهرجانات في نفس الوقت لتحقيق المنافسة ومن اجل التاكيد وبشكل قاطع ان هناك تنسيقا كبيرا بين مختلف المؤسسات الوطنية في مدن الضفة الغربية.

### سرحان في عالم النسيان..

● سرحان بشارة سرحان يقبع في سجون أمريكا لانه متهم بقتل روبرت كنيدي قبل اكثر من ربع قرن.. سرحان هو ابن القدس وهو من أصل فلسطيني ويقضي حكماً مؤبداً...

ورغم ان جون بولارد ارتكب خطيئة اكبر وتجسس لصالح اسرائيل.. ويقبع في سجون أمريكا.. إلا ان اسرائيل ويهود العالم لم ينسوه وما زالوا يقومون بحملات إعلامية مختلفة من اجل اطلاق سراحه او تخفيف حكمه...

سرحان دخل عالم النسيان لانه عربي الاصل والفصل، وبولارد يتعاطف معه اليهود والأمريكان.. وكل الفضل للعرب كل العرب.. لانهم غير معنيين بمساعدة انفسهم.. حتى يساعدوا سرحان!!

### درع.. وانحيــاز..

● خلال حفل تخريج فوجها العشرين يوم ١٩٩٥/٧/١٠ قدمت جامعة بيرزيت درع الجامعة لعام ١٩٩٥/٩٤ الى وزارة التربية والتعليم العالي.. وقد استلمه وزير التربية الفلسطيني ياسر عمرو...

ومصدر فلسطيني قال ان عدد الوزراء الفلسطينيين الذين حضروا حفل تخريج جامعة بيرزيت اكثر بكثير من عدد الوزراء الفلسطينيين الذين حضروا حفل تخريج الفوج «١٩» لجامعة بيت لحم.

### إعادة تأهيل الصحفيين..

● جامعة النجاح الوطنية تقوم حالياً باعداد الخطوط الاولى لانشاء كلية إعلام فلسطينية تدرس الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية والسينما والمسرح. وصرح الدكتور عاطف سلامة رئيس قسم العلوم السياسية والصحافة انه من الضروري إعداد صحفيين متخصصين وإعادة تأهيل الكوادر الاعلامية القادمة من الدول العربية مشيراً الى ان هذه الفئة عملت في وسائل إعلام تفتقر الى حرية الفكر والنشر..

### القدس عربية على الهواء..

● يدلي بتصريحات عديدة بان القدس هي عربية ولن تكون غير ذلك.. ومن يسمع الى تصريحاته وتصريحات غيره يظن ان هناك التزاماً بهذا الموقف...

بالامس القريب رفع دعوى عمالية ضد مؤسسة فلسطينية وطنية في محكمة العمل الاسرائيلية مطالباً الحصول على حقوقه حسب القانون الاسرائيلي.. ويعمل في نفس الوقت موظفا كبيرا في السلطة الفلسطينية.

يطبقون القانون الاسرائيلي على المؤسسات الوطنية بالقدس وبالقوة وعبر المحاكم الاسرائيلية.. ويقولون: القدس عربية وستبقى عربية.. ويحيا العدل..!! ■■



### ازفت ساعة الحسم بين المتدينين والعلمانيين

# المستوطنون والمتدينون يشكلون مليشيات مسلحة

## رابين يطلب من السلطة الفلسطينية دفع ثمن خنوعه لليمين

## فلرشتاين "سأطلق النار على كل شرطي فلسطيني يحاول اعتقالي"

هذا الاسبوع جرى اجتياز اكثر من خط احمر في اسرائيل، فبعد ان حاول اليمين اقناع الرأي العام الاسرائيلي بعدم شرعية الحكومة الحالية باعتبار انها تستند الى اصوات العرب في الكنيست ولا تتمتع بتأييد اغلبية برلمانية يهودية، اطلقوا كل ما في جعبتهم من تهديدات بينها عدم اطاعة الجنود للاوامر العسكرية باخلاء معسكرات جيش ومنشآت عسكرية ومستوطنات من الضفة والقطاع، واعلان العصيان المدني، وشل حركة المواصلات بسد الطرقات والمفترقات، ولم يتورعوا ايضا عن التهديد باطلاق النار على افراد الشرطة الفلسطينية...

والمسافة من لغة التهديد الى التنفيذ ليست نصيرة، وكان المجرم باروخ غولدشتاين قد ارتكب مجزرته النكراء في الحرم الابراهيمي الشريف إثر حملة تحريضية شنها اليمين ضد اتفاق اوسلو في محاولة لوقف عملية تطبيق الحكم الذاتي ونسف الجهود للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين...

وكان يونه ابروشمي الذي ادين بقتل اميل غرينستفايغ، احد عناصر حركة السلام الآن في عام ١٩٨٢ قد اعترف بانه قام بفعلته تحت تأثير حملة التحريض من جانب اليمين ضد اليسار الاسرائيلي باعتبار انه خائن لمطالبته بوقف حرب لبنان ومحاكمة ارئيل شارون بصفته المسؤول المباشر عن مجزرة صبرا وشاتيلا...

مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع كان قد اعد خطة مفصلة لاحباط اتفاق اوسلو، وتتضمن هذه الخطة عدة مراحل، وعلى النحو التالي:ـ

● القيام بانقلاب ابيض، اي اسقاط الحكومة بدون صدامات او اعمال عنف بممارسة الضغط على اعضاء الكنيست الذين يشكلون كتلة مانعة قوامها ٦١ عضو كنيست، بعد ان افلحوا في حمل حركة شاس الدينية الشرقية على الانسحاب من الحكومة.

● ربط مسألة الانسحاب من الجولان باتفاق اوسلو، وافلحوا في هذه المحاولة في اقناع ٣ اعضاء كنيست من حزب العمل اعداد قانون ينص على ضرورة تأييد ٧٠ عضو كنيست على الاقل لاي مشروع قانون يلغي قرار ضم الجولان الى اسرائيل. وفي حين قرر واحد منهم فقط هو افيغدور كهلاني اجتياز الخطوط الى المعارضة تراجع عضوا الكنيست زيسمان وشافي وبقيا في حزب العمل وبذلك زال خطر سقوط الحكومة التي انضم اليها حزب يعود بعضويه في الكنيست.

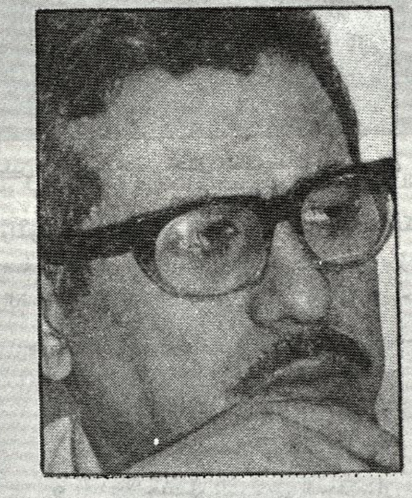
● تجنيد الشعب الاسرائيلي ضد الحكومة بتنظيم المسيرات والمظاهرات والاجتماعات احتجاجا على سياسة حكومة رابين مستغلين العمليات الانتحارية في كل من تل ابيب والعفولة والخضيرة ونيتساريم، ولكن الآلاف التي خرجت الى الشوارع سرعان ما اقتنعت بعدم الجدوى من سياسة اليمين الذي اتهم من جانب اليسار بـ «الرقص على الدماء» واستغلال قتل اسرائيليين لتحقيق مآرب سياسية. وهكذا خسر اليمين الشارع الاسرائيلي بحيث اضحت تظاهراته تقتصر على أنصاره المتحمسين، وغالبيتهم من المستوطنين.

● القيام بأعمال استفزازية وعلى مشهد من كاميرات التلفزيون وعدسات المصورين وميكروفونات الاذاعات، ولم يمض يوم واحد في الآونة الاخيرة الا وجرت محاولة لتوسيع مستوطنة او الاستيلاء على اراض فلسطينية او شق طريق ايصالي الى احدى المستوطنات. وكان القصد من وراء هذه الاعمال جر الحكومة الى صدام مع المستوطنين في وقت تمر فيه المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في فترة حرجة للغاية ولكن الصدام لم يقع، كما توقع المستوطنون، واعمالهم التظاهرية لم تعد تلقى التغطية الاعلامية المرجوة.

● وحيال فشل المحاولات السابقة، اخذ زعماء المستوطنين بالتلويح بالعصيان المدني، بما في ذلك الامتناع عن دفع الضرائب، وسد الطرقات والمفترقات لشل حركة السير، ولكن سرعان ما تراجعوا عن ذلك ادراكاً منهم بان مائة الف مستوطن ليس بوسعهم ان يؤثروا على مجرى حياة خمسة ملايين نسمة، وتحسباً من ان يفقدوا تعاطف بعض الفئات معهم، علماً بان قسماً لا يستهان به من المستوطنين يعارض الدخول في مواجهة مع الجيش وكان يرغب في ترك الاراضي الفلسطينية بعد ان ذاق جحيم الانتفاضة، والعودة الى السكن داخل الخط الاخضر لقاء الحصول على تعويضات مناسبة.

### بعد سنوات طوال في المنفى:

## محمود عباس يعود ليستقر في الوطن



● عاد الى أرض الوطن الأخ محمود عباس «أبو مازن» (حوالي ٦٠ عاماً)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح للاستقرار في الضفة الغربية بعد سنوات طويلة قضاها في المنفى...

وقد رفض الاجابة على سؤال صحفي حول خططه المستقبلية وسؤال آخر حول ترشيح نفسه لمنصب سياسي واكتفى قائلا: «أنا عائد الى وطني»، واكد ايضا انه لن يشارك في المفاوضات الجارية لتوسيع السلطة الوطنية.

وكان أبو مازن قد وقع اتفاق المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في ١٣ أيلول ١٩٩٣ في حديقة البيت الأبيض في واشنطن. وقد خدم القضية الفلسطينية وهو أحد مهندسي المسيرة السلمية ■■



● الصورة التي هزت الاسرائيليين.. رئيس مجلس احدى المستوطنات ينبطح على الارض وبيده جهاز التلفون المتنقل ●

● وبقيت الطلقة الاخيرة في سلاح المستوطنين.. التمرد على قيادة الجيش وعدم اطاعة الاوامر الخاصة باخلاء يهود من الاراضي الفلسطينية، وجاءت الفتوى التي اصدرها اثنا عشر من حاخامي اليمين وتنص على ان كل جندي رفض تنفيذ اي امر عسكري ينص على اخلاء معسكرات ومنشآت عسكرية ومستوطنات، باعتبار انه امر غير قانوني دينيا ودنيويا.

وكانت ردود الفعل الشديدة على هذه الفتوى انعكاساً على خطورتها وقد ذهب البعض الى وصفها بانها تعني القضاء على الجيش الاسرائيلي وتشكل بداية نهاية الدولة العبرية ووصفة معروفة لحرب اهلية وتهديدا لاسس النظام الديمقراطي. وقد شملت ردود الفعل المعارضة ليس احزاب اليسار والوسط فحسب، انما ايضا اليمين غير المتطرف باعتبار انه لاول مرة منذ قيام اسرائيل يجري حشر الجيش في السياسة بشكل سافر.

## المتدينون يسيطرون على الجيش

الى ما قبل ١٥ عاما كان ابناء الكيبوتسات والموشافيم «القرى التعاونية والزراعية» يشكلون صفوة الجيش الاسرائيلي ومن بين صفوفهم برز كبار الضباط الذين كانوا ينتمون بشكل طبيعي الى احزاب اليسار والوسط في الخارطة الحزبية الاسرائيلية والدليل على ذلك ان غالبية جنرالات الجيش انضموا الى هذه الاحزاب بعد ان خلعوا البزة العسكرية، في حين انهم كانوا يشكلون قلة في صفوف الاحزاب اليمينية. ولكن بعد اعتلاء اليمين سدة الحكم في عهد مناحيم بيغن عام ١٩٧٧ وتوسيع رقعة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وضعت خطة لاقامة ميليشيات مسلحة من بين المستوطنين ومن هنا كانت الحاجة الى اعداد كوادر عسكرية لمواجهة مسلحة ستحدث مع الفلسطينيين، عاجلا أم آجلا، ولاحباط محاولة حكومة يسارية ازالة المستوطنات ضمن تسوية سلمية...

وللتغلب على حاجة المتدينين الى التفرغ للصلاة والعبادة ودراسة الشريعة اليهودية، استحدثت المعاهد الدينية العسكرية، بحيث يتم إعفاء الشباب المتدينين من الخدمة العسكرية الالزامية لمدة ٣ سنوات، بالدراسة في هذه المعاهد مدة ٥ سنوات، من ضمنها تدريب عسكري لفترة ١٨ شهرا. ويوجد حاليا ٢٠ معهدا من هذا النوع، غالبيتها في المناطق الفلسطينية مثل الخان الاحمر وغوش عتصيون وكريات أرباع ومستوطنات اخرى في شمال الضفة الغربية، وهذه المعاهد تضم الاف الطلاب من ابناء العائلات المتدينة اضافة الى شباب من العائلات التي تعاني من ضائقة مالية او اجتماعية وليس باستطاعتهم مواصلة دراستهم الثانوية والجامعية فيضطرون للجوء الى هذه المعاهد التي توفر لهم اطرا اجتماعية وبدون مقابل على شكل مدارس داخلية...

### حفل استقبال بمناسبة عيد فرنسا الوطني

● أقام القنصل الفرنسي العام جان دي جلينياستي حفل استقبال في عيد فرنسا الوطني الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة المنصرم ١٤/تموز/١٩٩٥ في دير الصلاحية داخل القدس القديمة قرب باب الاسباط.

وقد حضر هذا الحفل عدد كبير من الشخصيات وممثلي المؤسسات ورجال الدين المسيحي بالاضافة الى مسؤولين فلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية..

وقد وقف الى جانب القنصل الفرنسي العام في استقبال ووداع الضيوف وفي متابعة الحفل أركان القنصلية من قناصل وموظفين ■■





● زعماء المستوطنات في طريقهم الى اسحق رابين ●



● الحاخام يوئيل بن نون مع طالبه البريغادير اليعزر شتارن ●

ورغم ان الطلاب يعتبرون جنودا في الخدمة الالزامية الا انهم يقعون تحت تأثير الحاخامين ليل نهار وحصيلة هذا التأثير الكبير الطاعة العمياء لهم...

قسم كبير من خريجي هذه المعاهد الدينية يواصلون الخدمة العسكرية في وحدات قتالية، وبينما ينصب هم الجنود من المجتمعات العلمانية في المدن على إنهاء الخدمة العسكرية للتفرغ لتكميل تحصيلهم العلمي والتمتع بالحياة الدنيوية، يجد خريجو المعاهد حاليا الرقي في سلم الرتب العسكرية هدفا رئيسيا لهم، ولا عجب اذن ان يشكل المتدينون في الوقت الحاضر ٤٠٪ من ضباط الصف رغم ان نسبتهم لا تتجاوز ١٥٪ من مجموع السكان اليهود في اسرائيل.

## هل يطيعون الفتوى؟!

بعد صدور فتوى الحاخامين، كان السؤال الذي فرض نفسه، هل سيطيع الجنود والضباط من طلاب وخريجي المعاهد الدينية زعماءهم الدينيين أم قادتهم العسكريين، عندما يتلقون الاوامر التي

## تبا لكم.. متى تعملون؟!

■ بقلم: سيلفي كيشت ■

● «آيات الله» المستوطنين الذين يهددون بالعصيان المدني وبمحاكمة «مجرمي السلام» وبالاستيلاء على الاماكن المقدسة للعرب، لن يتورعوا في إصدار فتوى تهدر دم اسحق رابين الذي يصفوه بالخائن والغبي...

لقد اضطررنا حتى الآن الى تحملكم، ومنحناكم كل ما تريدون ولكن لم نعد نستطيع لان الوضع اضحى لا يطاق، فأنتم تتحدثون عن عصيان مدني والامتناع عن دفع الضرائب، ونحن نقوم بتمويل جنون بقائكم في الضفة والقطاع وبأموالنا نشق لكم الطرق بمليارات الشواقل ونتحمل الحفاظ على أمنكم، بما في ذلك حراسة ومرافقة كل ولد يريد ان يشارك في دورة للفنون...

وكلما أشاهدكم في التلفزيون وانتم تصرخون وتتظاهرون حاملين اجهزة التلفون المتنقل، أسأل نفسي: تبا لكم متى تعملون؟ والى متى ستواصلون التلاعب بأموالنا؟

إن مقابل كل جندي منكم يرفض إطاعة الأوامر سيكون هناك جندي يرفض ان يحرسكم ويحميكم بعد الانسحاب ■■

ستصدر عاجلا أم آجلا بتنظيف الاراضي الفلسطينية من المستعمرات الاستيطانية؟!...

الاستطلاعات التي اجرتها وسائل الاعلام العبرية لم توفر ردا قاطعا على هذه التساؤلات، مما يجعل كل الاحتمالات مفتوحة بحيث لم يعد من المستبعد ان تحدث صدامات مسلحة بين المستوطنين والجيش او ان يرفض جنود تنفيذ اوامر ضباطهم او ان تقوم عناصر داخل الجيش بمحاولة لافشال التسوية مع الفلسطينيين كما حدث عشية تطبيق الشق الاول من اوسلو في غزة...

### قطاران لا بد أن يصطدما

وفي محاولة لاحتواء الخلاف بين الحكومة والمستوطنين بادر اسحق رابين الى عقد لقاء مع مجلس المستوطنات في الاراضي الفلسطينية...

رابين اوضح خلال هذا اللقاء الخطوط العريضة للاتفاق مع السلطة الوطنية:-

- في نطاق تطبيق الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء سيبذل الجيش الاسرائيلي اكبر جهد مستطاع لتوفير الامن للاسرائيليين سكان «يهودا والسامرة واقليم غزة».
- خطة اعادة انتشار الجيش تحرص على الحفاظ بأقصى ما يمكن على أمن وسلامة المستوطنين.
- يتم تحويل حوالي ٥٠ بالمائة من الاراضي الاميرية للسلطة الفلسطينية في حين تواصل سلطات الاحتلال الاحتفاظ بالباقي على شكل احتياطي لتوسيع المستوطنات وشق الطرقات وتعديل حدود في اطار التسوية النهائية بعد ٥ سنوات من الفترة الانتقالية.
- يتم تقسيم المياه بين الفلسطينيين والمستوطنين وفقاً لما هو متبع حالياً مع فرض قيود على حفر آبار جديدة.

رؤساء المستوطنات غادروا قاعة الاجتماع ليصرحوا بان رابين عاقد العزيمة على تطبيق اتفاق اوسلو وان الوضع الحالي هو اشبه بقطارين يسيران باتجاه معاكس ولا بد ان يصطدما في نهاية الامر...

القطار الأول، حسب قول بنحاس فلرشتاين رئيس المجلس الاقليمي مطيه بنيامين، هو الحكومة التي تسير باسرائيل وبسرعة جنونية نحو الهاوية، اما القطار الثاني فهو اليمين والمستوطنون الذين سيحاولون بالطرق القانونية وغير القانونية وقف القطار المتهور قبل فوات الاوان، وان الصدام بينهما لا محالة.

رئيس مجلس المستوطنات اوري ارئيل عدد الخيارات المتوفرة لاحباط الاتفاق مع الفلسطينيين بدءاً بحملة إعلامية لكسب الرأي العام الاسرائيلي، مرورا بسد الطرق والمفترقات الرئيسية داخل الضفة والقطاع واسرائيل وانتهاء بالعصيان المدني بحيث يشمل قطاعات واسعة من مواطني اسرائيل.

فلرشتاين اعرب عن اعتقاده بان اللقاء مع رابين عزز من احتمال حدوث صدامات مسلحة بين المستوطنين والشرطة الفلسطينية لان الاوامر التي سيتلقاها المستوطنون ستنص بشكل لا يقبل التأويل على اطلاق النار فورا وبدون تردد على كل شرطي فلسطيني يحاول اعتقال اي شخص من سكان المستوطنات.

زعماء المستوطنات حاولوا اقناع رابين التراجع عن اتفاق اوسلو بدعوى ان قسماً من كبار ضباط الجيش يعارضون خطة تطبيق الاتفاق، فكان رده: «حتى اذا عارض الجيش فأنا صاحب القرار»...

مكتب رابين رد على أقوال المستوطنين مشيرا الى انهم حاولوا عشية تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا ان يدبوا الرعب في نفوس الاسرائيليين والتحذير من مغبة التعاون مع السلطة الفلسطينية، ولكن اتضح فيما بعد ان هذا الذعر والهلع كان لا اساس له ولتحقيق مآرب اليمين.

### رابين يكرههم و يخافهم

تجربة اسحق رابين مع المستوطنين قاسية وتعود الى عام ١٩٧٦ حينما فرضوا عليه اقامة مستوطنة في سبسطية وكان حينئذ رئيساً للحكومة وقد وصف هؤلاء في مذكراته بانهم «سرطان في جسم الدولة». ولا شك ان رابين يكن لهم الكراهية في قرارة قلبه لكنه في الوقت ذاته يخافهم لانهم لا يتورعون عن استغلال كل الوسائل والحيل والألاعيب لتحقيق مآربهم، فهم انتهازيون بكل ما تعنيه الكلمة. وسياسة التسامح والتخاذل والتراجع التي اتبعها رابين في التعامل معهم زادتهم وقاحة وتطاولا، ولا شك ان سعي المستوطنين الى حشره في الزاوية ستقرب من ساعة الحسم، فاما كسر شوكتهم او الخنوع لهم بحيث يطلب رابين من الفلسطينيين دفع الثمن.

رابين قد يستعين باليمين العقلاني، الذي لم ينجر بعد الى التطرف، لكي يحمي النظام من سيطرة الحاخامين الذين وصفهم بـ «آيات الله» في ايران، ولن تفيده اغلبية برلمانية اذا ما اطاع الجنود المتدينون فتاوى زعمائهم الروحيين. ومن هنا جاءت الدعوة الى اغلاق المعاهد الدينية العسكرية التي اضحت دفيئات لنمو عشائب ضارة كما قالت الوزيرة شولميت الوني...

و يبقى القطاران يسيران بسرعة في اتجاه معاكس الى حين وقوع الصدام، وقد يحدث ذلك عاجلا او قد يفرمل احدهما في اللحظة قبل الاخيرة ■■

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## تعزيـــة

القدس - **أسرة مؤسسة البيادر الصحفية بالقدس** تشاطر الأخ **الأستاذ المحامي زياد البكري** الأحزان لوفاة والده المرحوم:

**الحاج زكي يوسف البكري**

**«أبو نمر»**

وتتقدم من أبناء الفقيد جميعا: **نمر والحاج فائق والحاج مفيد والمحامي علاء الدين وحازم وآل البكري الكرام** بأصدق مشاعر المواساة وأحر التعازي راجية المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته.

**«إنا لله وإنا إليه راجعون»**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## تعزيـــة

القدس - **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية** يشاطرون الأخ والزميل **عصام صيام** في الولايات المتحدة الامريكية **وآل صيام** في قطاع غزة الأحزان بوفاة **والـــده** وفقيدهم المرحوم:

**راســم بكــر صيــام**

**(أبو السعيد»**

و يتقدمون منهم جميعاً بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

**«إنا لله وإنا إليه راجعون»**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## تعزيـــة

القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون آل البكري الكرام الأحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

**الحاج زكي يوسف البكري**

**«أبو نمر»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ١٩٩٥/٧/١٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.

و يتقدمون من أبناء الفقيد **نمر والحاج فائق والحاج مفيد والمحامين علاء الدين وزياد وحازم وشقيق الفقيد حميدي البكري وعموم آل البكري** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته.

**«إنا لله وإنا إليه راجعون»**



---

تعليق اضراب المعتقلين عن الطعام

# ابقاء قضية تحرير الاسرى الفلسطينيين مدار الاهتمام الجماهيري

## معاناة الاسرى المرضى وتردي الاوضاع الصحية في بعض السجون

## مؤسسات حقوقية تدين الاعتقال الاداري وتطالب بالغائه..

# الاتفاق على الافراج عن معتقلين ضمن مرحلتين وبشروط

بعد اضراب مفتوح عن الطعام استمر حوالي ٢٠ يوما علق السجناء الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية اضرابهم لمنح الفرصة للسلطة الفلسطينية كي تحقق مطالبهم العادلة بالافراج عنهم جميعا...

وتواصلت الدعوات بعد وقف الاضراب لابقاء قضية الاسرى والمعتقلين مدار الاهتمام الجماهيري من اجل متابعة قضاياهم واطلاق سراحهم جميعا، ووجهت الحركة الاسيرة التحية لجماهير الشعب الفلسطيني التي وقفت الى جانبها في الاضراب المفتوح عن الطعام والذي استمر حوالي ٢٠ يوما.

### بيان أسرى سجن جنيد

وقد اصدر الاسرى الفلسطينيون في سجن جنيد بيانا موجها الى جماهير الشعب الفلسطيني قالوا فيه: «اننا في الوقت الذي اعلنا فيه تعليق اضرابنا السياسي المفتوح عن الطعام نتوجه لكل من ساندنا ببالغ التحية والتقدير ونقول في الوقت نفسه بأن قضية الاسرى من الواجب ان تبقى مدار اهتمامكم وضغطكم بكل الاشكال الممكنة لان المشكلة قائمة بعد ولن تنتهي في المدى المنظور».

### بيان أسرى سجن تلموند

وقد اصدر اسرى واسيرات سجن تلموند يوم ١٩٩٥/٧/٧ بيانا جاء فيه:

«يا جماهير شعبنا العظيم، تحية الثورة والثوار: ها قد انقضى اليوم الثامن عشر لاضرابنا المفتوح عن الطعام الذي خضناه بعزيمة لا تلين وبارادة بالنصر قوية، ولكن اليوم وعلى ضوء قرارات كافة القلاع بوقف الاضراب لم نجد امامنا الا تعليق الاضراب ليس قناعة منا بصوابية هذا القرار، ولكن استجابة لانعكاس المستجدات الاخيرة مؤكدين في الوقت نفسه على اعتزازنا بوقفة جماهير شعبنا معنا والى جانبنا.

ونوجه التحية.. تحية الاكبار والاجلال الى دماء الشهداء والجرحى التي سالت دفاعا عن حقنا بالحرية. وحسبنا الله ونعم الوكيل».

### الحكم بالسجن الفعلي ستة أشهر كاملة على الشيخ حمامي




• الشيخ الحمامي •

**• حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الخميس ١٣ تموز ١٩٩٥ على الشيخ جميل حمامي أحد قادة حركة «حماس» بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وسنة مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التحريض على العنف خلال خطاب ألقاه في حزيران عام ١٩٩٤ في كلية العلوم في أبوديس. وكان الشيخ جميل حمامي قد اعتقل في شهر شباط المنصرم ■■**

### بيان أسرى سجن عسقلان و بئر السبع

واصدر اسرى دولة فلسطين في سجني عسقلان و بئر السبع بيانا جاء فيه:

«نحن الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجني بئر السبع وعسقلان نعلن وعلى ضوء الاتفاق الذي تم في غزة بين الرئيس عرفات و بيرس والذي تضمن الجدولة الزمنية باطلاق سراح كافة الاسرى وتضمين ذلك بالاتفاق المنوي التوقيع عليه في واشنطن.

وأمام ذلك نعلن نحن الاسرى عن تعليق اضرابنا المفتوح عن الطعام منذ ٦/٢٢ لمنح الفرصة لتحقيق ما اتفق عليه.

كما ونطالب اللجنة الوزارية المكلفة ببحث موضوع الاسرى تنفيذ ما ورد في الاتفاق والعمل على تأمين اطلاق سراح كافة الاسرى وفي مقدمتهم الاسيرات.

ومن الجدير ذكره ان لنا مطالب تتعلق بظروف حياتنا وشروط اعتقالنا، وقد رفعناها للجنة الوزارية ومصلحة السجون وسنتابع تحقيقها حتى ولو اقتضى الامر العودة الى الاضراب.

ولا يسعنا الا ان نقدم التحية كل التحية لجماهير شعبنا ولكافة مؤسساته وفعالياته والى شهدائنا وجرحانا والى اهلنا الذين وقفوا معنا.

وتحية الى هذه الوقفة المشرفة لشعبنا اثناء معركتنا هذه.. معركة الحرية والكرامة.

ولنا لقاء مع النصر باذن الله».

## بيان الشخصيات وأهالي المعتقلين

وبعد ان اعلن عن تعليق الاضراب العام في السجون والمعتقلات الفلسطينية اصدرت الشخصيات والفعاليات الفلسطينية واهالي المعتقلين المضربين عن الطعام بيانا في القدس جاء فيه:

«يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل، نحيي فيكم وقفتكم المشرفة الشجاعة الى جانب ابنائكم وبناتكم الاسرى الذين خاضوا وببسالة معركة الامعاء الخاوية في سبيل حريتهم واطلاق سراحهم حيث كنتم وكما عهدناكم شعب التضحيات والشهداء الذين سالت دماؤهم على ثرى فلسطيننا الحبيبة، وها هي دماء شهدائنا نزفت في معركة الشرف والبطولة، معركة الحرية لاسرى الحرية.

ان ما تم حتى هذه اللحظة ما هو الا جزء من معركة لم تكتمل ولن تكتمل حتى تحرير كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في سجون الاحتلال، مما يعني هذا باننا امام مهام وطنية جسام لا زالت ملقاة على عاتقنا حتى تحرير ابنائنا وبناتنا الاسرى فلذات اكبادنا من خلف قضبان سجون الاحتلال.

واننا اذ نقف اليوم لنعلق اضرابنا واعتصامنا في مقر الصليب الاحمر في القدس انسجاما مع القرار الموحد للحركة الوطنية الاسيرة المعلن والداعي الى تعليق الاضراب لنؤكد مرة اخرى على انه لن يهدأ لنا بال ولن تطمئن حتى تحرير كافة الاسرى دون تمييز وقيد او شرط ونوجه التحية مرة اخرى اليكم يا ابناء شعبنا البطل على هذه الوقفة المشرفة في معركة الحرية لاسرى الحرية، وفي نفس الوقت نوجه التحية كل التحية الى الابطال القابعين خلف القضبان ونشد على اياديهم ونعاهدهم بمواصلة النضال حتى يتم تحريرهم كافة دون شروط او قيود ونوجه التحية بشكل خاص الى الاخوات الاسيرات والاسرى الفلسطينيين من منطقة الـ٤٨ والاسرى الاشقاء العرب».

## بيان فعاليات ومؤسسات طولكرم

وفي مدينة طولكرم وزع بيان جماهيري صادر عن الفعاليات والمؤسسات الشعبية والوطنية يدعو الى استمرار الفعاليات التضامنية الداعمة لنضال ومطالب المعتقلين رغم تعليق اضرابهم ومعتبرا ان المعركة من اجل اطلاق سراحهم لم تنته ولن تنتهي الا بتحررهم من الأسر.

وجاء في البيان ايضا: «انه اذا كان فصل من فصول هذه المعركة المتواصلة قد انتهى فانه يجب ان تتواصل اشكال الفعاليات والتضامن مع المعتقلين وان لا تخضع هذه القضية مرة اخرى للمساومة او الابتزاز».. وقد حيا البيان جميع المعتقلين والجماهير التي تواصل فعالياتها من اجل اطلاق سراح الاسرى دون قيد او شرط او إبطاء.

## رفض إجراء الانتخابات قبل تحرير المعتقلين

وطالبت اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الاراضي المحتلة بالافراج الفوري وغير المشروط وبدون تأخير عن كافة المعتقلات والمرضى وكبار السن كمقدمة لا بد منها لاثبات الجدية الاسرائيلية في التعاطي مع هذا الملف.

وحيت اللجنة في بيان لها جماهير الشعب الفلسطيني في وقفتها الوفية مع الاسرى، كما حيا شموخ الاسرى وعاهدهم على استمرار ومواصلة الحملة الشعبية التضامنية معهم واعتبر البيان اللجنة الوطنية الموحدة للتضامن مع الاسرى وحقهم في ممارسة حريتهم مع شعبهم وذويهم هي هيئة قائمة لمتابعة وتنسيق مهامها ونشاطاتها حتى يتم الافراج عن جميع الاسرى.

## لا تمييع لقضية الأسرى

اما حركة «حماس» فقد اعتبرت ربط قضية الافراج عن الاسرى الفلسطينيين باي قضية اخرى هو مخطط يهدف الى تمييع قضية المعتقلين وتذويبها واقصائها عن الاهتمام الجماهيري الفلسطيني وطالب بيان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية بالاستجابة لنداء الاسرى الذين طالبوها بعدم التوقيع على اي اتفاق مع اسرائيل حتى يتم الافراج عنهم. وقالت «حماس» ان اسرائيل تلجأ الى بناء المزيد من المعتقلات لاستيعاب اكبر عدد من الفلسطينيين لتدلل على نوع السلام الذي تريده في المنطقة حيث اعتقلت في العام الاخير وحده اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني.

## مسيرة جنين

وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة جنين يوم ١٩٩٥/٧/٨ من مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين بمشاركة القوى والفعاليات الوطنية والدينية وبدعوة من حركة «حماس» وذلك تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين. ورفع المشاركون اللافتات وصور للمعتقلين ورددوا الهتافات الداعمة والمساندة للاسرى والمطالبة باطلاق سراحهم دون اي قيد او شرط..

والقى الشيخ جمال عبد السلام المقرب من «حماس» كلمة حذر فيها من الالتفاف على قضية المعتقلين ومؤكدا اهمية رص الصفوف لدعم الحركة الاسيرة والضغط على السلطات لاطلاق سائر سراح الاسرى.

اما الكاتب عدنان الصباح المقرب من الجبهة الديمقراطية فاكد ان لا معنى ولا قيمة للسلام دون حرية الاسيرات والاسرى.

وقد وقعت صدامات مع القوات الاسرائيلية



عقب هذه المسيرة اصيب من جرائها حوالي ٢٠ شخصا بجروح وحالات اختناق الفتى الطفل وسيم احمد عودة «١٢ سنة» وجراحه خطرة واجريت للطفل وسيم عدة عمليات جراحية في مستشفى «رمبام» في حيفا.

## المعركة لم تنته

وفي رام الله اكدت اللجنة الوطنية والاسلامية الموحدة للتضامن مع الاسرى في بيان لها ان كافة القوى الوطنية مجتمعة ستقف موقفا حازما وموحدا فيما يتعلق بالاتفاق الجديد حول المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق اوسلو في حالة تهميش قضية المعتقلين.

ودعت اللجنة الى استمرار الفعاليات الجماهيرية والنشاطات السياسية لدعم ومساندة قضية المعتقلين والاسرى وبكافة الوسائل.

واعتبرت ان معركة الحركة الاسيرة لم تنته ما دام الالاف من ابنائنا وبناتنا في السجون.

وطالب البيان بعدم المماطلة بقضية الاسرى وتحرير الارض فهما كل مترابط ويعكسان مضمون حق تقرير المصير لشعبنا والسيادة والاستقلال.

واعتبر مماطلة اسرائيل تجاه قضايا الاسرى هي امتداد لمماطلتها بشأن الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بقضية فلسطين، وحذر البيان من هذه السياسة.

## بذل المزيد من الجهد..

ودعا بيان صادر عن مركز الدفاع عن الحريات في القدس الى مواصلة العمل من اجل الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقال ان اضراب المعتقلين عن الطعام الذي بدأ في الـ١٨ من حزيران الماضي، واستمر في عدد من السجون الاسرائيلية لاكثر من اسبوعين «لم يحقق بعد مطالب الاسرى، المتمثلة بالافراج عنهم دون قيد او شرط».

واضاف: «الوضع يستدعي بذل المزيد من الجهود لتحقيق هذا الهدف» مؤكدا انه «يجب على المفاوض الفلسطيني عدم المراهنة على الوعود والاتفاقات غير الملزمة والتي غالبا ما يتنصل منها الجانب الاسرائيلي» حسب قول البيان. وطالب المركز ادارة السجون الاسرائيلية




بالسماح للاطباء بترقب اوضاع المعتقلين خصوصا بعد الاضراب الذي ادى الى تدهور الحالة الصحية لعدد كبير منهم، واكد دعمه الكامل لمطالب المعتقلين، وعزمه الاستمرار في حملته الهادفة لاخراج هؤلاء من السجون.

ودعا احد الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية الى استمرار الفعاليات التضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين، وقال الشيخ جمال ابو الهيجا انه «يجب ان تستمر هذه الحملة حتى لو بقي معتقل فلسطيني واحد».

وحذر في الوقت نفسه مما وصفه بمحاولة «احتواء قضية المعتقلين» وذلك بان لا تكون هناك حلول عملية تتناسب مع الاهداف المطروحة. واقترح ابو الهيجا في نهاية حديثه اقامة لجنة شعبية عليا لمتابعة قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية، تضم قياديين فلسطينيين من داخل الخط الاخضر، ومناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

## تحية للأسرى من غزة

وفي غزة اصدرت الحركة الوطنية للتغيير بيانا صحفيا بشأن موضوع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية حيت فيه ارادة الاسرى الصلبة من اجل انتزاع حريتهم في حالة صمود جماعية تاريخية.

واعتبرت ما جرى مفخرة لكل فلسطيني وعربي مشيرة الى ان قرار الاستمرار في الاضراب او وقفه هو قرار المعتقلين الخاص بهم.

## ادانة للاعتقال الاداري..

اتهمت مؤسسات حقوقية فلسطينية اسرائيل بموصلة انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني والمواثيق والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان واكدت هذه المؤسسات ان استمرار سياسة الاعتقال الاداري تؤكد بطلان الحديث عن افراجات قادمة وايضا على انهم اعتقلوا بناء على آرائهم السياسية وبدون توجيه تهم واضحة ضدهم.. وطالبت بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين الاداريين والتوقف عن سياسة الاعتقال الاداري وتجديد اوامر الاعتقال التي لا تستند الى اي قانون دولي او مدني سوى القانون العسكري الاسرائيلي المستند الى قانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥.

وقالت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين واللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري ومركز المعلومات البديلة في تقرير مشترك ان السلطات العسكرية الاسرائيلية جددت مؤخرا الاعتقال الاداري للمرة الثالثة على التوالي ولمدة اربعة شهور للمعتقل وسام يعقوب الرفيدي «٣٥ عاما» وهو من سكان رام الله وكان قد اعتقل يوم ٩١/٨/١٣ وامضى ٣٤ شهرا، وبعد شهرين من اطلاق سراحه اعتقل اداريا ثلاث مرات كان آخرها في ١٩٩٥/٧/٦ واكدت انه يعاني من امراض عدة مثل القرحة في المعدة والتهابات المفاصل.

واشارت المؤسسات الى نقل المعتقل الرفيدي من معتقل النقب الصحراوي الى معتقل جنيد المركزي.

وذكرت المؤسسات الفلسطينية ان سلطات الاحتلال قد جددت الاعتقال الاداري للمرة الثالثة على التوالي ولمدة ستة شهور للمعتقل نعيم عزيز رشدي من سكان مخيم العروب وهو شقيق الشهيد محمد عزيز رشدي.

## معاناة الأسرى المرضى في سجن الرملة

وكشفت «مؤسسة مانديلا» عن اهمال السلطات الصحية الاسرائيلية في معالجة

الاسرى، حيث تعمد في ابقاء معاناتهم جراء الامراض التي اصيبوا بها بسبب التعذيب او الحياة التي لا تطاق داخل السجون الاسرائيلية.

واثر زيارة قام بها محامي المؤسسة الى «سجن الرملة» مؤخرا اعلن عن وجود حالات تم اجراء عمليات جراحية لا اكثر من مرة، لكن جميعها لم تنجح، علما بان العمليات تكون عادة من النوع البسيط، ومثال على ذلك اجريت ثلاث عمليات للاسير اسماعيل نجيب، وكانت جميعها فاشلة، بل بالعكس، بعد كل عملية تحدث مضاعفات و يزداد الالم دون تحسن. واشار المحامي الى وجود اربع حالات مرضية تحتاج الى اجراء عملية جراحية لها في اسرع وقت ممكن ودون مماطلة، والمرضى هم: ابراهيم عليان، عماد ابو شرخ، احمد العروقي واسماعيل نجيب.

واضاف المحامي بانه قد تم رفع كتاب الى المحكمة العليا الاسرائيلية من قبل ابراهيم عليان واسماعيل بخيت للنظر في موضوعهما الطبي ومدى حاجتهما الى عملية جراحية.

وحمل اسرى مستشفى «سجن الرملة» ادارة المستشفى مسؤولية عدم الاهتمام المطلوب في الحالات المرضية التي يشرفون عليها و بالذات التي تحتاج الى عمليات.

ومن جانب اخر، قال محامي المؤسسة انه تم اعادة تسعة اسرى من مستشفى السجن في يوم الزيارة الى السجون المركزية وهم: عماد زاهدة، سجن شطة، مكث لمدة اسبوع، وحيد حسونة من الخليل، مكث لمدة اسبوع، محمد فارس دقة سجن نفحة مكث خمسة ايام، وصفي منصور سجن تلموند مكث لمدة اسبوع، منير ابو ذياب، سجن بئر السبع مكث ٨ ايام، محمد اغبارية، سجن بئر السبع مكث ٨ ايام، اجريت له عملية بواصير، ناصر شقيرات سجن جنيد، مكث خمسة ايام، محمد الهمص سجن نفحة مكث اسبوع، رياض عيسى سجن عسقلان خمسة ايام و بسام حيفاوي وتم نقله يوم الاحد الى سجن نفحة ومكث اسبوعا.

## اتفاق خطي واضح لاطلاق سراح جميع المعتقلين

واعلنت مؤسسة «مانديلا» ان مسألة المعتقلين ما زالت بحاجة الى المزيد من الجهد والضغط على الجانب الاسرائيلي من اجل بلورة اتفاق خطي واضح يتضمن جدولا زمنيا محدود المدة يكفل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والعرب دون قيد او شرط او اي تمييز.. واكدت انه اذا لم يتم اغلاق ملف المعتقلين بصورة واضحة وعادلة حسب الاصول فانه لا يمكن القول ان هناك تطورا ايجابيا يلبي طموح الحركة الاسيرة و يعكس ارادتها.

## الوضع الصحي في سجن عسقلان

وقام محامي مؤسسة «مانديلا» نقولا حناوي مؤخرا بزيارة سجن عسقلان وافاد ان الوضع الصحي للمعتقلين المرضى يزداد سوءا مشيرا الى وجود حالات مرضية جديدة سجلت بسبب الاضراب وزار حناوي ايضا اثنين من المعتقلين اللبنانيين وهما كايد بندر وزهير الكروم اضافة الى المعتقلين الفلسطينيين.

## وضع المعتقلين في سجن الفارعة

وذكرت مؤسسة «مانديلا» نقلا عن محاميها احمد الخطيب الذي زار سجن الفارعة ان اوضاع المعتقلين وعددهم ٧٠٠ معتقل سيئة للغاية من حيث استمرار الاستفزازات من قبل الادارة بشكل يومي ومعاقبة بعض المعتقلين امام محاكم تأديبية داخلية، ووضعهم في زنازين انفرادية لايام طو يلة واحيانا منعهم من الخروج للفسحة او زيارة الاهل او الحالتين معا.

واشتكى المعتقلون من انقطاع المياه الساخنة منذ اكثر من شهر ورداءة الطعام كماً ونوعاً والاهمال الطبي حيث (الأكامول «Acamol») هو العلاج الوحيد لكل الامراض، وكذلك عدم انتظام زيارات الاهل وعدم ايفاء الادارة بالوعود التي قطعتها بادخال اجهزة المذياع «الراديو» والصحف.

واشارت المؤسسة الحقوقية الى المعاناة التي يعيشها المحامون خلال زيارتهم لسجن الفارعة حيث الانتظار لساعات طو يلة تحت اشعة الشمس الحارقة وعدم تمكنهم من زيارة الا اربعة او خمسة من موكليهم المعتقلين طيلة يوم كامل.

## منع زيارتين..

ومنعت السلطات الاسرائيلية وفدا من لجنة التضامن مع المعتقلين من زيارة سجن عسقلان ورفضت ادارة السجن الافصاح عن الاسباب رغم مرور اكثر من ثلاثة شهور على اعتقال الشبان الذين طلبت اللجنة زيارتهم. وكذلك رفضت ادارة معتقل الفارعة السماح لوفد من المحامين بزيارة ٢٥ معتقلا رغم مرور اكثر من شهر على اعتقالهم.. واشتكى المحامون من معاملة الادارة السيئة التي تعرقل عمل ودور المحامين.

## تحية من أنصار (٣)

واصدر اسرى الحركة الوطنية والاسلامية في معتقل النقب أنصار «٣» بيانا جماهير يا وجهوا فيه التحية الى جماهير الشعب الفلسطيني وفعالياته ومؤسساته وقواه واطره الوطنية والاسلامية على الوقفة الشجاعة والوطنية التي جسدها من خلال فعاليات التضامن مع الاسرى والمعتقلين خلال الاضراب، وثمن الاسرى موقف الجماهير الفلسطينية عاليا موجهين الدعوة فيه لمواصلة النضال لدعم الاسرى، ومطالبهم العادلة والضغط على السلطات بكل السبل لاطلاق سراحهم.

## مناشدة لانقاذ حياة معتقل

ناشدت عائلة المعتقل محمد رجا نعيرات المحكوم مدى الحياة في رسالة بعثت بها لرابطة الاطباء الدولية التحرك السريع لانقاذ حياته والذي يقبع في مستشفى سجن الرملة منذ ٥/٢٥ دون تحسن في وضعه الصحي، بل ان ادارة المستشفى حذرت من خطورة استمرار اعتقاله ومع ذلك فان السلطات ترفض اطلاق سراحه ضاربة بعرض الحائط بكافة الاعراف والقوانين الدولية.

وطالبت الرسالة الرابطة بتشكيل لجنة طبية دولية لفحص ابو رفعت والضغط دوليا على اسرائيل لاطلاق سراحه لان اي تأخير يعرض حياته للخطر.

## نقل معتقل لمستشفى سجن الرملة

وافاد معتقلون افرج عنهم من سجن الفارعة ان الادارة نقلت المعتقل هاني سليم محمد «٢٢ عاما» لمستشفى سجن الرملة وذلك بعد تردي حالته الصحية بسبب ظروف اعتقاله الصعبة وخضوعه للتحقيق مدة شهرين ونصف.

وذكروا ان محمد يعاني من صداع دائم وغثيان و يتقيأ الدم باستمرار واصبح غير قادر على الطعام و بحاجة لعلاج سريع الا ان الادارة تهمل علاجه.

## من التحقيق الى مستشفى الأمراض العقلية

نقل الشاب المعتقل رائد حبيب موسى «٢٤ عاما» الى مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم بعد تردي وضعه الصحي في معتقل الظاهرية وفقدانه المقدرة على النطق.

وقال ذووه ان ابنهم اعتقل قبل اربعة اشهر وخضع لتحقيق قاس جدا وكان قدم للمحاكمة ثلاث مرات دون ان يصدر ضده اي حكم، كما تم نقله الى مستشفى سجن الرملة ثلاث مرات لتلقي العلاج. وكان رائد عشية اعتقاله طالبا في السنة الرابعة في كلية الشريعة في جامعة القدس.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد نقلت في الشهر الماضي الشاب احمد ابو عودة الى هذا المستشفى بعد ان تعرض الى تحقيق قاس في سجن الخليل.

## مناشدة لتقديم العلاج

ناشدت عائلة الشاب رضوان عطاري من قرية دير شرف الهيئات والمؤسسات الدولية والطبية المهتمة بقضايا المعتقلين التدخل لنقله الى احدى المستشفيات لتقديم العلاج اللازم له حيث يعاني من آلام حادة في ساقه. والشاب رضوان عطاري معتقل في قسم التوقيف في سجن جنيد المركزي منذ عام.

و يعاني المعتقل سعيد وجيه العتبة «٤٦ سنة» من قرح معو ية وامراض رئو ية وتدهور في صحته العامة.

وتناشد اسرته في نابلس الهيئات المحلية والدولية المعنية بحقوق الانسان التدخل الفوري لتقديم العلاج اللازم.

و يذكر ان العتبة موجود رهن الاعتقال منذ عام ١٩٧٧.

## مناقشة نتائج الاضراب

عقدت الهيئة الادارية لنادي الاسير الفلسطيني في الاراضي المحتلة اجتماعا طارئا لها في مدينة اريحا ناقشت خلاله ابعاد وتفاعلات ونتائج الاضراب الاخير المفتوح عن الطعام الذي اعلنته الحركة الاسيرة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل لكافة التفاصيل التي واكبت الاضراب، وتمركز البحث حول الموقف الذي تم التوصل اليه بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والذي تم بموجبه اعتبار قضية الاسرى كجزء من الاتفاق المزمع التوقيع عليه في نهاية الشهر.

واعتبرت الهيئة التأسيسية للنادي انه تم تسجيل خطوة واسعة في الاتجاه الصحيح من خلال البيان المشترك الذي صدر عن اجتماع الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل والذي اكد فيه الطرفان على ان قضية الاسرى هي جزء من الاتفاق المزمع التوقيع عليه في نهاية هذا الشهر.

ودعا نادي الاسير خلال الاجتماع الرئيس عرفات واعضاء الطاقم المفاوض ايلاء موضوع جدولة عملية تحرير الاسرى الاهتمام الكافي على ان لا تتجاوز تاريخ الانتخابات التشريعية، كما دعا الى عدم التوقيع على اي اتفاق اذا لم يتضمن حلا شاملا لقضية الاسرى.

وتم التشديد في الاجتماع على ضرورة تواصل الفعاليات التضامنية مع الاسرى على اعتبار ان المعركة لم تنته بعد، فيما تم توجيه النقد لبعض الشخصيات والفعاليات التي لم تتحرك بالمستوى المطلوب لمساندة الاسرى في اضرابهم الاخير.

## لقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية لبحث قضية المعتقلين..

وعقدت اللجنة الفلسطينية ـ الاسرائيلية الخاصة بالافراج عن الاسرى الفلسطينيين اجتماعين خلال فترة قصيرة وقد عقد الاجتماع الاخير صباح يوم الجمعة ١٩٩٥/٧/١٤ إذ ترأس الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني بالاضافة الى وزير العدل الاستاذ فريح ابو مدين بالاضافة الى عدد من المسؤولين الفلسطينيين. ومن الجانب الاسرائيلي ترأس الاجتماع وزير الشرطة موشيه شاحل وشارك معه وزير العدل والداخلية دافيد ليبائي ووزير البيئة يوسي سريد.. وبعد مناقشات مستفيضة تم الاتفاق على اطلاق سراح عدد من المعتقلين وعلى مرحلتين: الاولى عند توقيع اتفاق تطبيق الشق الثاني من اتفاقية الحكم الذاتي والمرحلة الثانية بعد اسابيع من توقيع هذا الاتفاق.. وستسلم اسرائيل للسلطة الفلسطينية الاسرى والسجناء العرب لتعيدهم الى ديارهم.. كما ان هناك عددا من هؤلاء الاسرى الذين سيفرج عنهم سينقلون الى سجون في منطقة الحكم الذاتي لاكمال مدة محكوميتهم وهؤلاء هم سجناء جنائيون.

## شروط الافراج..

وصرح المسؤولون الاسرائيليون ان الاسرى الذين سيفرج عنهم قد قضوا جزءا كبيرا من محكوميتهم.. او انهم لم يقوموا بقتل اسرائيليين. وان اسرى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لن يطلق سراحهم ولا يشملهم الاتفاق.. وان هناك شرطا اساسيا لكل معتقل ان يوقع على تعهد بانه يؤيد الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي و يلتزم به قبل ان يفرج عنه.. وهذا الشرط كان قد طبق عند الافراج عن أسرى سابقين تطبيقا لاتفاق القاهرة خلال الفترة الماضية .

# انتشار مرض «فيروس العينين» بين أسرى مجدو والفارعة

### انتشار مرض الرمد وفيروس العينين

المؤسسات الفلسطينية المعنية بقضايا المعتقلين والمؤسسات الطبية حذرت من انتشار مرض الرمد الربيعي وفيروس العينين في اوساط المعتقلين في سجني الفارعة ومجدو.

وافادت لجنة الاسير الفلسطيني، ان ٦٠٪ من المعتقلين في الفارعة يعانون من هذه الامراض المعدية والتي تستشري في اوساطهم بشكل سريع وسط اهمال كامل من قبل الادارة.

وذكر تقرير صدر عن اللجنة، ان كافة المعتقلين في قسم الاسطبل يعانون من فيروس العينين، كما وان ١١٥ معتقلا في قسم الغرف اصيبوا بهذا المرض حتى ان عددا كبيرا منهم اصبح غير قادر على الوقوف في وجه الشمس. هذا اضافة الى ظهور انتفاخ في العيون.

واستنادا الى إفادات الأسرى، فان الادارة رفضت علاج المرضى وعزلهم خوفا من انتشار المرض، بل انها قامت بنقل عدد منهم الى اقسام الخيام.

وقد منعت ادارة الفارعة وفدا طبيا فلسطينيا من زيارة المعتقلين لفحص الحالات المرضية وتوزيع الادو ية.

وفي سجن مجدو افاد المعتقل المحرر رباح سمودي ان ٣٠٪ من المعتقلين يعانون من فيروس العينين، وذكر ان المرض بدأ قبل اسبوعين ورغم تذمر وشكوى المعتقلين ومطالبة الادارة بفحص المرضى وعزلهم الا انها كعادتها اهملت تدهور صحة المصابين الذين التزموا الخيام بسبب حالات التورم والانتفاخ في العيون.

### بعض الحالات المصابة

وذكرت لجنة التضامن مع المعتقلين، ان محاميها الذي زار مجدو، اكد لها ان الاوضاع الصحية للمصابين بالفيروس سيئة، وان هناك حالات صعبة وخطيرة و يمكن ان تصاب، اصابات خطيرة بالغة اذا لم يتم نقلها الى المستشفى وتوفير العلاج الشامل لها. ومن هذه الحالات: هاشم جمال حسن، نافع صابر حمود، خضر علي سليمان، نضال عبد الرحيم بكر، جهاد وائل زنقل، صدقي ابراهيم زيود.

### بيانــات ومطالعات

هذا واصدر المعتقلون في الفارعة ومجدو بيانات دعت سائر المؤسسات للعمل على انقاذهم والتحرك السريع واجبار السلطات على توفير العلاج للمرضى.

في حين وجهت المؤسسات المعنية رسائل و برقيات الى كافة الهيئات الطبية الدولية ناشدتها فيها ايفاد بعثات طبية الى المعتقلات الاسرائيلية لانقاذ الاسرى ووضع حد لتفشي مرض الرمد والفيروس.

وبناء على ذلك قدمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة شكوى الى وزير الدفاع الاسرائيلي طالبته فيها بتشكيل لجنة قانونية لفحص اجراءات ادارة السجون ضد المعتقلين والزامها لتوفير الادو ية والعلاج المناسب ونقل الحالات الصعبة الى المستشفيات.

كما وطالبت في رسالة وجهت الى رابطة الاطباء الدولية، بايفاد لجنة طبية فورا للسجون لان المرض يهدد عدد من المعتقلين بفقدان القدرة على الرؤيا.

### إنعدام الرعايــة

هذا ودعت الباحثة في مؤسسة «مانديلا» نجاح دقماق كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية التي تعنى بشؤون المعتقلين العمل على مضاعفة جهودها لمتابعة اوضاع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في اعقاب ازدياد عدد الحالات المرضية في صفوفهم، جراء انعدام الرعاية الطبية في داخل السجون والمعتقلات وسياسة المماطلة التي تنتهجها ادارات السجون في اعطاء اذونات لاطباء فلسطينيين لمعاينة المرضى من المعتقلين على الرغم من ان اسماءهم مدرجة على قائمة الاطباء المسموح لهم بزيارة هذه السجون.

واشارت الى ان المؤسسة تتابع حاليا اربعماية حالة مرضية محذرة في الوقت ذاته من ان تجاهل مصلحة السجون في علاج الحالات الخطيرة قد يؤدي الى تدهور اوضاعهم الصحية بشكل خطير مما يهدد حياة الكثيرين منهم.

### منع لجنة التضامن من زيارة «الجلمة»

على صعيد اخر منعت ادارة سجن الجلمة لجنة التضامن مع المعتقلين من زيارة السجن المذكور للوقوف على اوضاع المعتقلين هناك رافضة تحديد موعد اخر. كما منعت ادارة الفارعة رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة احمد حبيب الله من الزيارة دون ابداء الاسباب.

### سجن الخيام/ رام الله

وصف موقوفون فلسطينيون افرج عنهم من قسم الخيام في سجن رام الله المركزي الاوضاع في هذا القسم بالمأساو ية الى الحد الذي لا يطاق. وقالوا ان المعاملة سيئة للغاية والطعام رديء كما ونوعا والرعاية الصحية معدومة ومقتصرة على حبة الاكامول كعلاج لكل الامراض، والمياه الساخنة غير موجودة نهائيا وكذلك شفرات الحلاقة، وفرشات النوم.

وشكوا من عمليات العد المتواصلة مع ما يرافقها من استفزازات واهانات وعمليات ضرب لكل من يتأخر ولو لثوان معدودة وخصوصا عندما تتم عملية العد في حضور الضابط المسؤول مشيرين الى ان العد يتم كل ساعتين في النهار وكل اربع ساعات في الليل وان كل متخلف يجري سحبه الى الزنازين للعقاب لفترات قد تصل الى عدة ايام. ناهيك عن عمليات المداهمة والتفتيش التي تتم بشكل شبه يومي للخيم تحت حجج وذرائع امنية مع ما يرافقها من عمليات استفزاز واهانات والقاء الحاجيات الى الساحة.

و يذكر ان قسم الخيام يتكون من خيمتين وخيمة ثالثة تستخدم للعزل وقد بلغ عدد الاشخاص الموقوفين في هذا القسم حتى مساء الجمعة ٦٠ شخصا من بينهم ١٨ محكوما لفترات تتراوح بين شهرين واربعة اشهر.

### مضايقة الموقوفين

واكد المفرج عنهم ان الحراس يقومون بايقاظ الموقوفين في الساعة السادسة صباحا حيث يطلب من كل شخص ترتيب الاغطية قبل ان يرغموا على الجلوس على الارض في الساحة الامامية حتى الساعة الثانية بعد الظهر وتحت اشعة الشمس الحارقة.

وشكوا من ارغام الجنود لهم على تنظيف مكان الحراسة وازالة مخلفات الجنود بشكل مخالف لكافة القوانين منوهين الى نقص الطعام والفراش، ومنع الاهالي من الزيارة حيث ان هناك بعض الاشخاص مضى على توقيفهم اكثر من شهر ونصف دون ان يسمح لعائلاتهم بزيارتهم.

### لا يخضع لاشراف الصليب

ومن الجدير ذكره ان قسم الخيام لا يخضع لاشراف الصليب الاحمر الدولي وتستخدمه السلطات كممر لنقل المعتقلين الى سجون اخرى، وعلى الرغم من ان القانون الاسرائيلي نفسه لا يجيزابقاء الموقوفين في هذا القسم لاكثر من ايام معدودة الا ان هناك اشخاصا مضى على توقيفهم قرابة الشهرين دون ان يتم نقلهم لغاية الان.

### أشبال «الدامون»

واكد معتقلون فلسطينيون قصر تحتجزهم السلطات الاسرائيلية في سجن الدامون ان ادارة السجن تعرقل مقابلتهم للمحامين الذين يتولون الترافع عنهم، واتهم هؤلاء السلطات بمحاولة زيادة الضغط النفسي عليهم.

كما اكد ممثل المعتقلين الصغار في سجن الدامون لمندوب مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين ان ادارة السجن «تصر على السماح للاشبال برؤية المحامي بشكل فردي، لانتهاز فرصة وجود المعتقل المقصود وحيدا ومحاولة اسقاطه امنيا بتقديم الاغراءات له بعد انتهاء زيارة المحامي».

وتحتجز السلطات الاسرائيلية ٧٢ فلسطينيا دون سن الثامنة عشرة في سجن الدامون، وقرر المعتقلون عدم الموافقة على زيارة محاميهم الا بشكل جماعي وهو ما يتلاءم مع طلبات المحامين انفسهم حيث يتقدمون بطلب واحد لزيارة عدد من المعتقلين صغار السن في وقت واحد.

### زيارة المحامين

وقال مندوب مؤسسة مانديلا انه حاول زيارة المعتقلين صغار السن عدة مرات قبل دخول المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في الاضراب عن الطعام، الا ان ادارة سجن الدامون كانت ترفض طلباته بحجة رفض المعتقلين للزيارة بشكل عام.

وابلغ ممثل المعتقلين المحامي ان ادارة السجن لا تقدم العلاج اللازم للحالات المرضية بين الاطفال الفلسطينيين الذين تعتقلهم قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتماطل بادخال الحاجيات الضرورية التي يتم ارسالها لهم عن طريق ذو يهم.

### ٢٠٠ معتقل قاصر

وحسب احصائية جزئية لمؤسسة مانديلا فان قوات الاحتلال تحتجز في السجون والمعتقلات التابعة لها ما يزيد عن ٢٠٠ حدث غالبيتهم في سجني الدامون داخل الخط الاخضر، والفارعة في منطقة نابلس شمال الضفة الغربية ■■



في جولته المكوكية الجديدة:

# روس لم يحقق ما رغبته اسرائيل

## المحادثـــات كانـــت جـــادة وصعبـــة وأبقـــت المسيـــرة حيـــة..



# سورية تشكك بجدية سعي اسرائيل للسلام

• عبد الحليم خدام.. شكوك في جدية الموقف الاسرائيلي •

## ضبابية الموقف الاسرائيلي ساهمت في تعقيد مهمة روس

بعد الاجتماع الهام الذي عقد بين رئيسي هيئتي أركان سوريا واسرائيل في واشنطن نهاية حزيران الماضي والذي اعتبرته امريكا ايجابيا فيما رأت سوريا على لسان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان ما تم التوصل اليه ما زال غامضا جدا و يجب عدم التسرع في المفاوضات.

لكن الولايات التحدة وكما يبدو تصر على اعطاء زخم خاص لهذا الاجتماع وتحاول استغلاله الى ابعد درجة ممكنة من اجل الحصول على تقدم في المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ولو بشكل اعلان تفاهم عام حول السلام بين البلدين خلال هذا العام من اجل استغلال هذا التقدم لصالح الرئيس الامريكي كلينتون في الانتخابات القادمة.

الجولة التي بدأها المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس في المنطقة يوم الاثنين ٧/١٠ تركزت على سوريا واسرائيل حيث التقى المنسق الامريكي المسؤولين السوريين والاسرائيليين عدة مرات في محاولة منه لاحراز تقدم ما على المسار السوري ـ الاسرائيلي، ور بما استئناف المفاوضات بين السفيرين واستئناف المفاوضات حول الترتيبات الامنية بين خبراء عسكريين من الطرفين في واشنطن.

### نائب الرئيس خدام يشكك بجدية اسرائيل في السلام

عشية جولة دنيس روس في المنطقة اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الالمانية ان سوريا لم تلمس ولم تحصل حتى الان على اي دليل اكيد بان اسرائيل جدية فيما يتعلق بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة مشيرا الى المسرحية التي تديرها حول الانسحاب من الجولان التي هي ارض سورية واعادتها امر بديهي والقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني والادعاء الاسرائيلي باحتلال القدس العربية الشرقية كل ذلك يعزز الشكوك السورية بجدية السعي الاسرائيلي نحو السلام.

واكد في نفس الوقت انه يجب عدم التسرع في المفاوضات وان سوريا تفعل ما في وسعها لتضميد جروحها لكن على اسرائيل الدخول في الرهان وتجسيد رغبتها في السلام.

مراقبون اكدوا ان هذا الموقف الذي اعلنه نائب الرئيس خدام وما قاله اثناء لقاء روس بالمسؤولين الاسرائيليين من انه يمكن اقامة سلام بين سوريا واسرائيل خلال عشرة ايام اذا اعلنت اسرائيل استعدادها الكامل للانسحاب الشامل من الجولان والارض العربية المحتلة. هذا الموقف جاء ليؤكد ثبات الموقف السوري، وان على روس ان يحصل على تغيير في الموقف الاسرائيلي ان اراد لمهمته النجاح، وان يحمل معه الى دمشق اجابات واضحة عن الاسئلة التي طرحت في لقاء رئيسي هيئتي الاركان في واشنطن.

### الموقف الاسرائيلي يحدد نجاح أو فشل جولة روس

ازاء هذا الموقف السوري الذي اعلنه نائب الرئيس السوري خدام فان جولة روس تعتمد اساسا على ما يمكن ان يحصل عليه من اسرائيل لتغيير مواقفها المتصلبة تجاه عملية السلام و بخاصة قبولها بتطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الخاصة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي لانه بدون هذا الامر فستبقى المفاوضات مع سوريا كمن يخض الماء.

ان الموقف السوري ثابت وواضح وقد اعلنه اكثر من مسؤول سوري عدة مرات و بشكل صريح وامام وزير الخارجية الامريكي ومن زار المنطقة من المسؤولين الامريكيين وتصر سوريا

على اعلانه قبيل كل جولة لمسؤول امريكي لتؤكد له ان المطلوب هو تغيير في المواقف الاسرائيلية، فسوريا غير مستعدة مطلقا للتنازل عن اي حق من حقوقها او الحقوق العربية، وسوريا لن تقبل باي اجراء غير عادل في اتفاقية سلام محتملة مع اسرائيل، وعشية جولة روس اعلنت سوريا مجددا شروطها الواضحة لنجاح المفاوضات وطالبت روس بالعمل على الحصول على اجابات واضحة عليها لكي يتمكن من الاعلان عن نجاح مهمته، واهم المطالب السورية هي:-

- الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان والى حدود الرابع من حزيران دون قيد او شرط، وكذلك الحال بالنسبة لجنوبي لبنان يجب الانسحاب من كل شبر من الاراضي اللبنانية و يجب الانسحاب من الضفة والقطاع بما فيها القدس العربية.
- رفض اي وجود عسكري اجنبي على الارض السورية مهما كان هذا الوجود او هدفه.
- ان الاجراءات الامنية التي يجب ان تتخذ على جانبي الحدود بين سوريا واسرائيل يجب ان تكون متساوية ومتكافئة ومتوازنة ولا تقبل سوريا باقل من ذلك تحت اية حجة.
- ان التطبيع في العلاقات مرهون بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان فلا يمكن البدء باجراءات التطبيع دون ان يكون تم الانسحاب الكامل من الهضبة. ومن هنا تحرص سوريا على ان يكون الانسحاب من الجولان وفق جدول زمني لا يزيد عن ستة شهور.

### المماطلة الاسرائيلية تفشل جولة روس

من الواضح ان استمرار حكومة رابين في التمسك بخيار الاستفتاء حول اعادة الجولان لسوريا، وخلقها لمشكلة حدود الهضبة ما بين الدولية والرابع من حزيران، ومطالبتها باجراءات امنية غير متساوية بحجة صغر حجم الارض الاسرائيلية. من الواضح ان هذه تشكل عقدة كبيرة امام اي تقدم ممكن في عملية السلام، وان هذه المماطلة هي وصفة اكيدة لفشل روس واي مسؤول امريكي في تحقيق اي تقدم يذكر مهما كانت المفاوضات جادة، اذ المطلوب واضح وهو انسحاب اسرائيلي من الجولان والرد ايجابيا على المطالب السورية العادلة لكي تقتنع سوريا وشعبها بجدية السعي الاسرائيلي الى السلام.

### لم يحقق ما رغبته اسرائيل..

لقد اعتبرت اسرائيل جولة روس فاشلة لان دنيس روس لم يحقق لها ما رغبته واصرت عليه.. وكانت تعتقد ان الموقف السوري سيقبل بالمقترحات الاسرائيلية التي تبتعد عن الشرعية الدولية وتبتعد عن نوايا صادقة وجدية لتحقيق السلام..

الجانب الاسرائيلي اصر على ان يعقد لقاء جديد يضم خبراء عسكريين وسياسيين حسب الجدول الزمني الا ان سورية رفضت ذلك لضبابية الموقف الاسرائيلي خلال محادثات رئيسي الاركان، ولعدم جدية اسرائيل في تحقيق السلام العادل والشامل.

الجانب السوري اكد لروس التزامه بالعملية السلمية ومواصلته الجهود السياسية لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.. واكد ايضا ان الاتفاق مع وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر خلال جولته الاخيرة ينص على عقد لقاء بين رئيسي هيئة الاركان ومن ثم دراسة وتقييم النتائج الخاصة بهذا اللقاء.. ومن بعد ذلك تقرر الخطوة التالية...

ولان سورية لم تجد الجدية المطلوبة من الجانب الاسرائيلي فان عقد اجتماع لخبراء عسكريين سابق لاوانه.. ولا بد من مواصلة المفاوضات على مستوى السفراء فقط لتحديد الرؤية التفاوضية بصورة افضل.. وكي تبقى المسيرة السلمية حية وقبل ان تدخل الثلاجة، اي مرحلة الجمود.

### المحادثات صعبة وجادة

مسؤولون امريكيون في وزارة الخارجية الامريكية صرحوا ان محادثات روس كانت صعبة في هذه الجولة رغم انها كانت جادة من قبل الطرفين.. ولم تسفر هذه الجولة على اية نتائج او قرارات ولم يفصح هؤلاء سبب فشل الجولة، وهذا يعني ان السبب هو التعنت الاسرائيلي لانه لو كان السبب قادما من الجانب السوري، فان وزارة الخارجية لن تتردد في قول ذلك.. ولكنها تتردد عادة في توجيه اي لوم او اتهام للجانب الاسرائيلي.

### هل يتدخل كريستوفر..؟!!

ان فشل مهمة روس قد تلقى بظلالها السلبية على مجمل المباحثات والمفاوضات على المسارين السوري واللبناني وهذا الفشل قد يجبر وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر على القيام بجولة مكوكية جديدة لتحقيق عدة اهداف ومن اهمها:-

- إبقاء «زخم» التحرك على المسار السوري قائما وبكل قوة.
- محاولة تقريب وجهات النظر ما بين الجانبين.
- انقاذ المفاوضات على المسار السوري من الانهيار التام.. وبالتالي تجاوز هذه المهمة الصعبة لروس وشطبها حتى لا تكون لها اية نتائج سلبية.
- ابقاء الاتصالات السورية - الاسرائيلية بوساطة امريكية فعالة قائمة وبخاصة ان كريستوفر يجري هذه الاتصالات على اعلى المستويات بين الجانبين.

### غضب في اسرائيل..

فشل مهمة دينيس روس اغضبت الاوساط الاسرائيلية المختلفة التي اخذت توجه اصابع اللوم والاتهام للجانب السوري لرفضه المقترحات الاسرائيلية ولعدم تلبية روس لرغبات اسرائيل الامنية.. و يعود سبب الغضب ايضا الى ان هذه الاوساط تعتقد وتشعر ان المفاوضات على المسار السوري ليست سهلة وبسيطة، وان الموقف السوري ثابت وصلب، وهذا الموقف قد يجبر اسرائيل في النهاية على تقديم ما يطلبه الجانب السوري من اجل تحقيق سلام عادل وشامل.

### دمشق: اسرائيل المسؤولة عن فشل مهمة روس..

وسائل الاعلام السورية قالت وبصورة واضحة ان اسرائيل هي المسؤولة عن فشل مهمة روس.. وان ضبابية الموقف الاسرائيلي ومحاولة تشويش الرؤية وانعدام الوضوح كلها ساهمت في فشل روس...

واكدت سورية ان الترتيبات الامنية لا تعني ابدا تجاهل العناصر الاخرى للسلام العادل والشامل واهم هذه العناصر الانسحاب الكامل والشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ اذ ان التدابير الامنية وحدها لا تشكل سلاما ولا تنهي الخلاف حول امور كثيرة واساسية.

### خطوات مستقبلية..

لا بد ان تتوجه الادارة الامريكية الى اتخاذ خطوات فعلية ومستقبلية من اجل ابقاء المسيرة السلمية متواصلة ولابقاء قوة الدفع على هذا المسار السوري - الاسرائيلي قائمة وقوية.. وان الرئيس بيل كلينتون نفسه سيتابع هذا الموضوع وسيشارك في صياغة الخطوات المستقبلية التي لا بد ان تتخذ لتقريب وجهتي نظر اسرائيل وسورية.. ولتحقيق انجاز على هذا المسار الحيوي والمهم.. والاسابيع القادمة ستظهر نوعية الخطوات الامريكية والنشاطات الدبلوماسية للفترة القادمة ■■





# ثورة ٢٣ تموز وقائدها خالد الذكر
# جمال عبد الناصر في عيدها الـ ٤٣

في ليلة ٢٢/٢٣ تموز «يوليو» عام ١٩٥٢ قام الضباط الاحرار بالاستيلاء على السلطة في مصر. وفي ٢٦ تموز رضخ الملك فاروق لمطلب الجيش فتنازل عن العرش وغادر البلاد على ظهر يخته «المحروسة» متجها الى ايطاليا للاستقرار فيها. واصبحت اللجنة التنفيذية لمنظمة الضباط الاحرار هي السلطة العليا وقائدها الفعلي هو الضابط برتبة «بكباشي» جمال عبد الناصر.

غير ان جمال عبد الناصر فضل في المرحلة الاولى قيادة الدولة والاشراف على مسيرتها من وراء الكواليس دافعا الى المقدمة باللواء محمد نجيب مع اخضاع نشاطه لمجلس قيادة الثورة وقد اظهر تطور الاحداث فيما بعد. ان انقلاب ٢٣ تموز كان ثورة وطنية معادية للامبريالية ومعادية للاقطاع ولمصالح البرجوازية الكبيرة. وجاءت تتويجا لمرحلة طويلة في تطور الحركة الوطنية التحررية في مصر التي سبقت قيام هذه الثورة، ونقطة تحول في التاريخ المصري المعاصر حيث انتقل الحكم من ايدي الاقطاعيين والبرجوازية المالية الاحتكارية الكبيرة الى ممثلي البرجوازية المتوسطة والصغيرة.

وفي المرحلة الاولى لم يكن لدى الضباط قادة الثورة اية ايديولوجية محددة او برنامج سياسي مفصل واضح، لكنهم جميعهم من الوطنيين المفعمين حماسة لخدمة مصالح بلدهم، وكانوا يعتقدون اعتقادا راسخا بان السبب في الوضع المتدهور في مصر هو سيطرة الامبريالية البريطانية ووجود الحكم الفاسد المتمثل بالنظام الملكي المتعفن. كما يرجع الى استبداد الطبقات الغارقة حتى آذانها في الرجعية المتمثلة في كبار الاقطاعيين والبرجوازيين اصحاب القوة الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع المصري والتي عليها ترتكز الاحتكارات ذات الصلة العضوية ببريطانيا.

وكان الهدف المستعجل لقادة الثورة هو تحرير مصر من القوات البريطانية الموجودة في «منطقة القناة». وباتت مسألة الجلاء الكامل غير المشروط للقوات البريطانية الشعار الاساسي في تلك المرحلة. فقد كانت قيادة العهد الجديد مدركة ان مستقبل العهد نفسه يقتضي ايضا النضال الحاسم ضد الوجود البريطاني على ارض مصر. و يستوجب القضاء على حلفاء الامبريالية في لندن وواشنطن وباريس «الكومبارادور» في داخل البلد وفي الايام الاولى من عمر الثورة تم اعتقال ضباط القيادة العسكرية في العهد الملكي البائد، اعقب ذلك بعد اسابيع صدور قانون بحل البوليس السري وتم اعتقال عددا كبيرا من كبار ضباط البوليس، كما جرى تطهير الجهاز الحكومي من العناصر المعروفة بالفساد واحيل الى الاستيداع بضع مئات من كبار الموظفين المدنيين وقدم عدد منهم ومن كبار ضباط الجيش والبوليس في عهد ما قبل الثورة الى محكمة الثورة.


• الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

وفي ٩ ايلول من عام ١٩٥٢ اصدر مجلس قيادة الثورة قانون الاصلاح الزراعي القاضي بتمليك الفلاحين القسم الاكبر من الاراضي التي كانت بحوزة الاقطاعيين، وبات لذلك القانون اهمية سياسية في اقطار المنطقة كلها حيث كان اول اصلاح زراعي في بلد عربي ووضع الحجر الاساس لتصفية العلاقات الاقطاعية في غالبية الاقطار العربية حتى الان. وقد كان لهذا القانون وللاجراءات الملازمة لتطبيقه اثرها الكبير في ترسيخ النظام الجديد في مصر وتقوية الرابطة بينه وبين الجماهير الشعبية.

وفي ١٧ حزيران عام ١٩٥٣ الغى مجلس قيادة الثورة مجلس الوصاية على العرش واعلن سقوط اسرة محمد علي واصبحت مصر اعتبارا من ١٨ حزيران ١٩٥٣ جمهورية، وتم تعيين اللواء محمد نجيب رئيسا للجمهورية المصرية. اعقب ذلك تزايد الخلافات داخل قيادة النظام الجديد فالمجموعة البرجوازية الليبرالية وعلى رأسها اللواء محمد نجيب كانت ترى اعادة النظام البرلماني وانتهاء الثورة ووجوب تصفية الحكم العسكري ولقد استطاعت التصريحات الديماغوغية لمحمد نجيب حول الديمقراطية ان تضلل بعض المنظمات اليسارية المصرية لبعض الوقت الا ان التيار الوطني الثوري المكون من غالبية اعضاء مجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر لم يوافق على عودة النظام البرلماني الذي كان قائما قبل الثورة. اذ كان يعني ذلك عودة الاحزاب البرجوازية والاقطاعية الى الحكم. وعبر عبد الناصر عن ذلك في كانون الثاني ١٩٥٤ بقوله للجماهير المحتشدة للاستماع لخطابه «نحن لا نستطيع ولا ينبغي ان نسمح بعودة الرأسماليين والاقطاعيين والاثرياء والسماسرة الى الحكم، فلو اعطيناهم الفرصة تصبح الثورة وكأنها لم تقم ابدا».

وفي اواخر شباط عام ١٩٥٤ قامت في القاهرة والمدن الكبرى في مصر مظاهرات شعبية لتأييد نهج عبد الناصر ومنيت المجموعة البرجوازية الليبرالية بالهزيمة واتخذ مجلس قيادة الثورة قرارا باسناد رئاسة الحكومة الى جمال عبد الناصر. واصدر عبد الناصر عددا من الاجراءات الاقتصادية لصالح الجماهير الكادحة. كما اصدر قرارا بنقل كافة ممتلكات الاسرة الملكية السابقة الى الشعب المصري واتخذ اجراءات صارمة ازاء قادة الاحزاب الرجعية قضت بحرمانهم من الحقوق السياسية لمدة عشر سنوات ويشمل ذلك وزراء العهد الملكي والعمد في الريف المصري.

وتناولت القيادة الجديدة مسألة السودان بواقعية وموضوعية ووقعت على اتفاقية تعطي حق تقرير المصير وفي نيسان ١٩٥٤ جرت مفاوضات مع بريطانيا حول جلاء قواتها عن مصر وبنفس الوقت رفعت وتيرة الحرب الفدائية ضد الانجليز في منطقة قناة السويس فادى تعاظم النضال الفدائي في منطقة القنال الى اقناع السلطات الحاكمة في لندن بعدم جدوى بقاء قواعدها العسكرية في مصر. وجرت مفاوضات تم التوقيع في اثنائها على اتفاقية مصرية - بريطانية حول منطقة القناة وذلك في ١٩ تشرين اول ١٩٥٤ تقضي بجلاء القوات البريطانية عن مصر خلال عشرين شهرا من تاريخ توقيعها وفي ١٣ حزيران ١٩٥٦ رحل اخر جندي بريطاني عن ارض مصر بعد احتلال دام ٧٤ عاما.

وفي ٢٨ حزيران ١٩٥٦ اعلن عبد الناصر لاول مرة المبادىء الستة للثورة المصرية وهي:-

١ - القضاء على الاستعمار.
٢ - القضاء على الاقطاع.
٣ - القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم.

٤ ـ اقامة العدالة الاجتماعية واذابة الفوارق الطبقية.

٥ ـ بناء جيش وطني قوي.

٦ ـ اقامة نظام ديمقراطي سليم.

وفي ١٨ تموز ١٩٥٦ اقر الشعب المصري دستور الجمهورية المصرية عن طريق الاستفتاء الشعبي. وبهذا الوقت انتهت فترة الانتقال التي بدأت في ٢٣ تموز ١٩٥٢ وانتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية المصرية. واخذت حكومته تزداد حسماً في اتباع سياسة خارجية مستقلة تقوم على الحياد الايجابي وتعزيز المكانة الدولية لمصر. وتجلى ذلك باروع ما يكون في مؤتمر «باندونغ» الذي اشتركت مصر فيه وفي الاسهام الشخصي المتميز للرئيس عبد الناصر وبروزه منذ ذلك الوقت زعيما عربيا كبيرا. كذلك ظهر الاستقلال الحقيقي لارادة وسياسة الحكومة المصرية في اقامتها علاقات متكافئة متعددة الجوانب بين مصر والدول الاشتراكية ومع الاتحاد السوفياتي بشكل خاص، فاسهمت هذه العلاقات في تعزيز الاستقلال الاقتصادي المصري وكانت اجرأ خطوة اقدمت عليها الحكومة المصرية في تلك الفترة توقيعها اتفاقية مع تشيكوسلوفاكيا لاستيراد السلاح للجيش المصري مقابل تصدير القطن والارز لها. وعززت هذه الاتفاقية السيادة المصرية وكسرت الطوق الغربي المحتكر لبيع السلاح.

وفي ٢٦ تموز ١٩٥٦ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في اجتماع شعبي كبير عقده في مدينة الاسكندرية عن قرار تأميم قناة السويس وان دخل القناة سوف يخصص لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية وفي مقدمتها بناء السد العالي في اسوان وتذرعت بريطانيا وفرنسا بتأميم القناة لشن حرب على مصر لاسقاط النظام الوطني الثوري فيها. فدبرتا مع حكومة اسرائيل مؤامرة عدوانية بدأتها اسرائيل بالهجوم على سيناء في ليلة ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٥٦، وفي مساء نفس اليوم قام الطيران البريطاني والفرنسي بقصف القاهرة والاسكندرية ومدن القناة وتم انزال جوي وبحري على مشارف مدينة بورسعيد فنشبت داخل المدينة وحولها معارك ضارية وكان للدفاع البطولي عن بورسعيد الفضل في احباط خطة المستعمرين خصوصا وان مصر المناضلة تلقت دعما معنويا ضخما من الشعوب العربية وكانت الاهمية القصوى لدعم الحكومة السوفياتية آنذاك وانذارها للدول الثلاث المعتدية وعزم الحكومة السوفياتية الاكيد على استخدام القوة لردع المعتدين واعادة السلام. وقد غير هذا من مسار الاحداث واسهم حقيقة في احباط العدوان الثلاثي على مصر. وكان لهذا التطور اثر بالغ على مصر في صالح تعميق الثورة المعادية للامبريالية وفي احداث استقطاب كبير في القوى الطبقية الشعبية التي ضاعفت من التفافها حول الثورة ومساندة قيادتها برئاسة عبد الناصر. وبفضل النضال المشترك المعادي للامبريالية بين مصر وسوريا ضد العدوان الثلاثي(*) وضد حلف بغداد ومشروع ايزنهاور تبلورت عام ١٩٥٧ فكرة اقامة الوحدة بين سوريا ومصر. وفي اول شباط عام ١٩٥٨ انتهت المفاوضات بين الرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي باعلان قيام دولة وحدوية بين القطرين المصري والسوري هي «الجمهورية العربية المتحدة» واعلن يوم ٢٢ شباط من كل عام عيدا قوميا رسميا وشعبيا اسمه «عيد الوحدة العربية» لكن للاسف الشديد لم تستمر وحدة مصر وسوريا طويلا، ففي ٢٨ ايلول عام ١٩٦١ وقع في دمشق انقلاب انفصالي رجعي عسكري اخرج سوريا من دولة الوحدة.


● بقلم: أحمد علي القضماني ●

مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل


وبعد انفصال سوريا عن مصر تابعت حكومة مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر خطها التحرري والتقدمي وظهر الى الوجود تنظيم «الاتحاد الاشتراكي العربي» بديلا عن تنظيم الاتحاد القومي. واصدر الرئيس جمال عبد الناصر «ميثاق العمل الوطني» وهو ارساء نظري للاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي اجريت كما هو برنامج سياسي للسنوات العشر القادمة حيث يغدو بالامكان تطويره بالاتجاه الاشتراكي. وينص الميثاق على ان يكون للعمال والفلاحين ما لا يقل عن ٥٠٪ من مقاعد الاجهزة المنتخبة في مصر على كافة المستويات وفي مقدمتها مجلس الشعب «البرلمان» كما نص ايضا على المساواة في الحقوق السياسية بين الرجل والمرأة.

ومما يستحق التنويه ان مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر قدمت كل مساعدة ممكنة لثورة الجزائر الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي. وساعدت الجمهوريين في اليمن بعد اسقاطهم النظام الملكي الرجعي في صنعاء. ولم تقصر في مساعدة ثوار عدن «جنوب اليمن» ضد الاستعمار البريطاني. وقبل ذلك كانت ثورة مصر المثل الملهم والمساعد على قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ في القطر العراقي الشقيق واسقاط حلف بغداد الرجعي المرتبط ببريطانيا خاصة ودول الغرب الاستعمارية بشكل عام، وكانت ثورة مصر ايضا عونا لجميع العرب التحررين من المحيط حتى الخليج واحتضنت المقاومة الفلسطينية وتبنت الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة.

وفي ٥ حزيران عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل بشن الحرب على مصر وسوريا وشرق الاردن وذلك بمساندة الامبريالية الامريكية ومعاضدة الدول الغربية الرأسمالية التي التقت مصالحها مع اسرائيل في ضرب حركة التحرر العربية الوطنية والقومية والتي شكلت مصر عبد الناصر وسوريا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي قاعدتها الرئيسية فاستطاعت اسرائيل بواسطة الدعم الامبريالي من احتلال سيناء المصرية ومرتفعات الجولان السورية وقطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك الجزء العربي من مدينة القدس. وفي نهاية هذه الحرب قدم الرئيس جمال عبد الناصر استقالته محملا نفسه المسؤولية وموصيا الشعب والجيش في مصر بالتماسك والوقوف صفاً واحداً لكي تتمكن مصر من ازالة آثار العدوان، لكن الجماهير في القاهرة والاسكندرية وفي انحاء مصر وفي جميع العواصم العربية خرجت الى الشوارع بتظاهرات مطالبة عبد الناصر بالعدول عن الاستقالة وارغمته على البقاء في موقعه ايمانا منها بانه المؤتمن والمؤهل اكثر من سواه لمتابعة المسيرة وتحقيق النصر. واخيرا استقر رأي عبد الناصر على البقاء في مكانه قائدا لمصر وفي المكان الذي اراده الشعب ان يبقى فيه حتى تنتهي الفترة التي يمكن فيها بمساندة الشعب من ازالة آثار العدوان.

هذا وفي خطب الرئيس جمال عبد الناصر وتصريحاته اكد دائما على ما قدمه الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية «سابقا» من مساعدات وخبرات ثمينة وبالغة الاهمية لمصر.

وفي ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠ كانت وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بشكل مفاجيء وبعد ان نجح بفضل حنكته وجهوده الخارقة والحكيمة التي بذلها لجمع كلمة الرؤساء والملوك العرب وعملهم المشترك آنذاك لاحتواء الخلاف الدموي الذي نشب في ايلول من ذلك العام في عمان. وقد تم فعلا ايقاف أحداث ايلول الاسود التي هزت الملايين من الشرفاء والأحرار في أمة العرب وفي العالم أجمع واستنفرتهم أحداثها المفجعة.

وأثار موت الرئيس جمال عبد الناصر عاصفة كبيرة جدا من الحزن والاسى لدى الملايين من محبيه ليس في مصر وحسب بل وفي جميع الاقطار العربية.

اخيرا وليس آخرا ستبقى ثورة ٢٣ تموز المصرية معلماً ثورياً كبيراً في تاريخ مصر المعاصر والى قرون قادمة عديدة تستفيد من دراسته الاجيال العربية في نضالها نحو المستقبل الافضل المنشود لأمة العرب ■■

(*) قدمت سوريا لمصر اثناء العدوان الثلاثي كل الدعم الممكن وعبر عن ذلك خير تعبير استشهاد الضابط السوري البطل جول جمال الذي هاجم بزورقه السفينة الفرنسية «جان دارك» وأغرقها قرب الاسكندرية.



# أين وصلت جهود المصالحة العربية العربية

## فتح صفحة جديدة من العلاقات الاردنية السعودية

## جولة للرئيس اليمني في عواصم عربية عديدة

## هل تعقد قمة عربية مصغرة لوضع خطة لرأب الصدع

بعد الغوص في بحر الخلافات العربية ـ العربية لسنوات، بدأ العالم العربي في العمل على الخروج من هذا البحر.. وفتح صفحات جديدة من الوفاق والتعاون والتنسيق ما بين الدول العربية الشقيقة.. وبدأت التحركات العربية النشطة في هذا المضمار.. وشهدت العواصم العربية زيارات متعددة لوزراء عرب ومبعوثين قادة دول.. في اطار هذا التحرك العربي المأمول نجاحه...

### جولة الرئيس اليمني ونتائجها..

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قام مؤخرا بجولة عربية زار خلالها كلا من العواصم العربية: القاهرة، دمشق وعمان. وانصبت المحادثات حول عدة مواضيع اساسية منها:ـ

● العلاقات اليمنية الثنائية مع الاقطار العربية التي قام بزيارتها.

● فتح صفحة جديدة من العلاقات العربية ـ العربية واعادة الوفاق والتعاون ما بين الاقطار العربية الشقيقة.

● العمل على ازالة المسببات التي قد تشعل نار الخلافات العربية من جديد، وبحث علي عبد الله صالح موضوع الخلاف السوداني ـ المصري.

● العمل العربي المشترك على محاربة ومكافحة الظواهر السلبية في العالم العربي التي تسيء للوطن الكبير وتمس الاستقرار والطمأنينة، وتضعفه سياسيا على الساحة الدولية.

واستطاع الرئيس اليمني خلال جولته ان يزيل جزءا كبيرا من هذه الخلافات وقد تم طرح موضوع عقد قمة عربية مصغرة بمشاركة عدد من القادة العرب لوضع خطة لعودة التضامن العربي بين الاقطار العربية.

وقد وصفت زيارة الرئيس اليمني بانها كانت ناجحة وساهمت في ازالة الفتيل ما بين مصر والسودان.

ومن ناحية اخرى قام وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي بزيارة رسمية ودية الى المملكة العربية السعودية وهي الزيارة الاولى من نوعها لمسؤول اردني رفيع المستوى منذ حوالي خمس سنوات. وقد اعتبرت هذه الزيارة بداية علاقة جيدة بين الاردن والسعودية، وطوي صفحة الخلاف السابقة..

وقد التقى الكباريتي نظيره السعودي الامير سعود الفيصل وكذلك اجتمع الى كبار المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وقد تركزت محادثات الكباريتي حول عدة قضايا:ـ

● ١ ـ العلاقات الثنائية الاردنية ـ السعودية، وتم الاتفاق على تطوير هذه العلاقة وتعزيزها.. واستمرار تبادل الزيارات الرسمية.

● ٢ ـ توجيه دعوة رسمية لنظيره السعودي لزيارة الاردن وقد قبل الامير سعود الفيصل هذه الدعوة وسيحدد موعدها في وقت لاحق.

● ٣ ـ جرت محادثات حول رأب الصدع العربي، وازالة الخلافات العربية ـ العربية، واعادة التضامن العربي الى الوجود.

● ٤ ـ زيارة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال الى السعودية للقاء شقيقه الملك فهد بن عبد العزيز.

● ٥ ـ تنسيق الجهود والمواقف فيما يتعلق بالمسيرة السلمية الحالية.. وابدت السعودية دعمها للمسيرة السلمية، وتأييدها لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط. واستعدادها لتقديم كل دعم ممكن من اجل تقوية ودعم الموقف العربي...

دوائر سياسية عديدة اكدت ان زيارة الكباريتي للسعودية مهمة ولم تقل اهمية عن جولة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.. وقالت هذه الدوائر ان زيارة الكباريتي هي بداية ذوبان جليد الخلافات العربية الذي عصف بالعالم العربي لسنوات طوال.. وان هذه الزيارة ستفتح صفحة جديدة من العلاقات الخليجية مع دول عربية اخرى.

وكان السودان قد ارسل مبعوثين الى عدة عواصم عربية شرح خلالها المبعوثون الموقف السوداني من محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.. واكد ان لا علاقة للنظام السوداني بالاتهامات التي توجهها مصر الى السودان في هذا الموضوع.. وطالب المبعوثون السودانيون من قادة الدول العربية العمل على تهدئة الخواطر مع مصر.. ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة.. وقد ساهمت جولة هؤلاء المبعوثين في العواصم العربية الى ابقاء الصراع السوداني المصري محصورا في توجيه الاتهامات الكلامية بعيداً عن الصدام المسلح القاتل.. وان هذه الحملة الاعلامية المتبادلة لا بد ان تنتهي قريبا.

### أين وصلت جهود المصالحة العربية ـ العربية؟!!

جهود الوساطة العربية ـ العربية ما زالت مستمرة ولم تحقق المطلوب حتى الان اذ ان الخلافات ما بين الاشقاء قادة الدول العربية كانت كبيرة وعميقة وتحتاج الى مزيد من العمل من اجل القفز عليها وفتح صفحات جديدة من العلاقات الودية القائمة على الاحترام المتبادل.

ويجدر ذكره ان هناك عدة جهات خارجية ما زالت تعمل لافشال جهود الوساطة، جهود تنقية الاجواء العربية، جهود اعادة التضامن العربي.. لان وحدة الصف العربي تعطي العرب قوة كبيرة على مختلف الساحات، وهذه الجهات تسعى الى ان يبقى العرب مختلفين ومتباعدين..

ان آمال المواطن العربي كبيرة في ان تثمر جهود الوساطة العربية، وان يتحقق التضامن العربي مجددا كي تتوحد مواقف وكلمة العرب...

ولا بد ان تشهد العواصم العربية المزيد من التحركات العربية ومزيدا من الزيارات لوفود ووزراء.. ولا بد ان تتحقق أمنية عودة اللحمة العربية الى الوطن العربي كلــه ■■

الانتخابات البلدية في الاردن

# قفزة نوعية في ممارسة الديمقراطية

## النتائج مؤشر واضح الى مكانة وموقع كل من الاحزاب المختلفة على الساحة الاردنية

شهد الاردن يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٧/١١ اول انتخابات بلدية، وقد اهتم المواطنون الاردنيون لهذه الانتخابات وكذلك القوى السياسية المختلفة على الساحة الاردنية، واعطت الحكومة الاردنية الاهتمام الكبير لهذه الانتخابات ووفرت لها الاجواء الملائمة واعدت كل الاجراءات ومنحت كل ما لديها من قوة لانجاحها.. لانها اول تجربة اردنية على مستوى البلديات...

الانتخابات البلدية في الاردن يعتبرها كثيرون قفزة نوعية في ممارسة الديمقراطية.. وكانت المجالس البلدية عادة تعين من قبل الحكومة، اما اليوم فان الشعب الاردني يدلي برأيه و يختار من يشاء و يرغب بكل حرية و يمارس حقوقه.. وقد بذلت الحكومة الاردنية جهودا مضنية لتشجيع المواطن الاردني على ممارسة حقه الديمقراطي المقدس عبر تعطيل الدوائر الرسمية في ذلك اليوم، وعبر نشر الاعلانات المختلفة التي تشجع الناخب على الادلاء برأيه. ونشرت هذه الاعلانات في جميع وسائل الاعلام الاردنية المرئية والمكتوبة والمسموعة..

### ردود الفعل لنتائج الانتخابات

نتائج الانتخابات اثارت ردود فعل مختلفة ومتفاوتة ومتناقضة.. فهناك من رحب ترحيبا كبيرا بهذه النتائج وهناك من طعن بها لانه خسر فيها وهناك من تحفظ..

المؤيدون والفرحون لنتائج الانتخابات عديدون وكثيرون و بخاصة ان هذه الانتخابات حددت و بكل شكل واضح قوة كل حزب من الاحزاب على الساحة الاردنية.. واعتبر المؤيدون هذه النتائج فوزا للعلمانية والديمقراطية على الاصولية والتطرف..

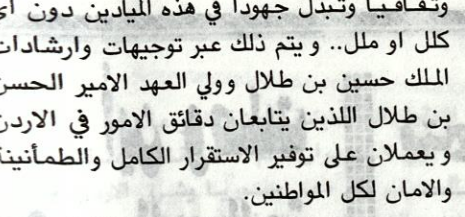
اما المعارضون والغاضبون فهم اعضاء الاحزاب الاسلامية في الاردن اذ لم يحققوا النتائج المرجوة وخسروا كثيرا.. وهذه الخسارة ادت الى قيام بعضهم بالطعن بنزاهة الانتخابات..

ولم يتفاءل المتحفظون او يتشاءموا من النتائج اذ قالوا انها نتائج طبيعية وليست مقياسا صحيحا لقوة كل حزب من الاحزاب. واكدوا في نفس الوقت ان مجرد إجراء الانتخابات هو حدث كبير يستحق كل اهتمام وتقدير.

### لماذا هزمت الأحزاب الدينية؟!

لقد اهتم الاعلاميون والمراقبون بهزيمة الاحزاب الدينية الاسلامية في هذه الانتخابات، وقد حلل كثيرون اسباب هذه الهزيمة وقالوا ان هذه الاحزاب لم تظهر ذاتها على الساحة الاردنية لانها لم تحقق ما قطعته من عهد للناخب الاردني خلال الانتخابات البرلمانية السابقة، ولان بعض طروحاتها تؤثر على الحياة الاجتماعية القائمة والمتبعة منذ سنوات طوال.. ولان الشعارات التي تطرحها ليست مقبولة بصورة كبيرة...

و يقول مراقبون ان الحكومة الاردنية استطاعت ان تحاصر الحركات الاسلامية في الاردن بطريقة ذكية وفعالة عبر اسلوب واضح وهو تفادي الوقوع في اخطاء وحل اي اشكال وتلبية اي امر يثار حتى استطاعت ان تفرغ الشعارات المرفوعة من مضمونها.. وعملت الحكومة الاردنية و بكل جدية على تحسين الوضع العام في الاردن اجتماعيا وسياسيا



وثقافيا وتبذل جهودا في هذه الميادين دون اي كلل او ملل.. و يتم ذلك عبر توجيهات وارشادات الملك حسين بن طلال وولي العهد الامير الحسن بن طلال اللذين يتابعان دقائق الامور في الاردن و يعملان على توفير الاستقرار الكامل والطمأنينة والامان لكل المواطنين.

و يجب ايضا عدم نسيان ان قيام عناصر متطرفة بعمليات في اماكن مكتظة بالمواطنين، واستطاعت اجهزة الامن الاردنية منع عناصر اخرى من القيام بعمليات ارهابية في الاردن، والاعلان عن هذه الامور.. كل هذه الممارسات لتلك العناصر اساءت بشكل عام وكبير للاحزاب الدينية حتى ولو كانت متوازنة ومعتدلة.. فالمواطن الاردني يدعم و يؤيد الاستقرار، و يشدد على ان يبقى متمتعا بهذا الاستقرار الذي توفره له الحكومة الاردنية ولذلك فانه لن يقف الى جانب احزاب وقوى سياسية قد تدعم التطرف وتعرض استقرار المواطن للخطر.

### المرأة لها دور فعال..

نتائج الانتخابات اكدت ان الاردن لا يقفز فقط نوعيا نحو ممارسة الديمقراطية، بل يقفز نحو المزيد من الاستقرار.. وان يؤدي كل مواطن دوره في بناء الوطن والمجتمع.. ولهذا فقد استطاعت المرأة الاردنية عبر هذه الانتخابات ان تمارس دورها الفعال وتفوز بمقاعد ولاول مرة في المجالس البلدية.. وتتولى ايضا منصب رئيس بلدية، وهذا التطور الاجتماعي يؤكد ان المجتمع الاردني متطور ومتحضر ومتمدن.. و يعمل من اجل ان يتحقق الازدهار وان يمارس كل من مواطنيه سواء اكان ذكرا ام انثى في تحمل المسؤولية الكاملة..

و يجب ان يقال و بكل صدق ان الاردن هو الدولة العربية الوحيدة في العالم العربي الآن التي استطاعت ان تبرز دور المرأة بصورة فعالة تماما كما فعلت من قبل سورية ولبنان.. وهذه خطوة رائدة نأمل ان تنتشر في بقية العالم العربي.

### نتائج الانتخابات دروس وعبر..

ان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في الاردن مؤخرا اعطت الدروس والعبر لكل القوى السياسية في الاردن، واظهرت ان التجربة الانتخابية الاولى لا بد ان تتطور في المستقبل.. وان الاحزاب التي هزمت عليها ان تعيد حساباتها.. ولا بد ان المجتمع الاردني بأسره سيستفيد من هذه التجربة، و يستثمرها من اجل تحقيق المزيد من التطور والبناء ■■



رأي



# أرض رواها العدل ؟!!

عصام العناني

■ ثقلت وطأة الصمت... ونيران الحرب تندلع بحجم الكارثة... ومن وقع الهول جاءت كلماته تنضح بما في نفسه من إباء، ونبل، ومشاعر انسانية، وشعور بالمسئولية، لا يهنأ له بال، ولا يغمض له جفن، ما لم يطمئن الى أمور شعبه، وأمته، والشعوب المقهورة، فقد نذر نفسه للدفاع عن حقوق الشعوب المظلومة بكل امكاناته.

■ كان في كلماته المختصرة، مع الرئيس الفرنسي شيراك بخصوص الحرب العرقية القذرة في يوغوسلافيا سابقاً شجاعة معهودة، وحسم نادر في ظلٍ من الحوافز الوطنية، وحضور حيوي متوازن في كل موقع ساخن، وقدرة يقظه على التعايش مع الصعوبات بلا انفعال.

■ يشهد الله أن الحسين القائد ما اتخذ موقفاً، إلا والخارطة العربية والاسلامية تنبسط تحت عينيه، وكذلك حقوق الانسان، المعرّضة للنسيان في كل مكان.

* * *

■ دينيس روس عاد الى بلاده، بخفي حنين، كما يقول البعض، ومن اجل تقييم المواقف، ومزيد من حوار صامت بين الاطراف، على طريق شائك، كما يقول البعض الآخر.. والكل يسأل: هل طالت مفاوضات السلام السورية ـ الاسرائيلية اكثر مما كان متوقعاً أو مرغوباً؟!

■ للاجابة على هذا السؤال، لا بد لنا أن نعترف أولا أن أحداً لا يريد لهذه المفاوضات أن تفشل، أما لماذا الطريق شائك، والمهام شاقة، رغم إيمان الرئيس حافظ الأسد بالسلام، فيعود الى ان الرئيس يريد سلاماً حقيقياً يعيد الحقوق لأصحابها.

■ أما لماذا هي شاقة، رغم ان الشعب السوري ليس من دعاة جعل العداء مع الاسرائيليين أبدياً، فيعود الى أن الكثيرين في سوريا، ومنهم زعماء الجبهة الوطنية التقدمية، يعتقدون أن اسرائيل تضع العقبات، أمام العملية السلمية، لمنعها من تحقيق أهدافها، وفق الأسس التي انطلقت منها في مؤتمر مدريد.. واكثر من ذلك فهناك من يرى ان اسرائيل لن تعيد الارض العربية السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل السلام. ولأن الرئيس الأسد يصر على تأكيد الارتباط الكامل الوثيق بين تحرير الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتحرير جنوب لبنان وأخيرا وليس آخراً رفض الرئيس الأسد فكرة إقامة شرق أوسط جديد على القياس الاسرائيلي.

* * *

■ وبدأت اجازة المحاكم السنوية.. وأبحث اليوم عن بطاقة سفر.. من اجل رحلة سياحية الى أرض رواها العدل، ارض مسكونة بالقصص الخيالية، وحكايا الأرواح السعيدة... رحلة لا ابحث فيها عن أحد، فقط ابحث فيها عن لحظة صدق عابرة، حيث اسمع الكلمات الحلوة التي لم يقلها أحد بعد.

■ ورحم الله الشاعر الكبير ناظم حكمت حين قال: أجمل الأغاني... تلك التي لم نغنها بعد، وأجمل الكلمات تلك التي لم نكتبها بعد ■■

## رسالة الى المحرر...

بسم الله الرحمن الرحيم

■ كتاب مفتوح الى رئيس بلدية غزة..

■ الموضوع: حي الزيتون ـ منطقة عسقولة

تحية طيبة، وبعد:

شارع مسجد الامام الشافعي حتى محطة دلول للبترول؛

ان هذه المنطقة تعاني من الأضرار الصحية طيلة عشرات السنين وذلك لانخفاض منسوبها عن باقي المناطق، لذلك نحن نعاني من طفح المجاري في فصل الصيف وتجمع مياه الامطار في فصل الشتاء و يصل منسوب المياه حوالي ٨٠سم في الشارع العام والمنازل.

منذ عشرات السنين ونحن نتابع مع بلدية غزة ولم نسمع منهم سوى الوعود والحلول المؤقتة ولكن الوضع يزداد سوءا وذلك لكثرة المنازل والسكان في المنطقة.

علماً بانه يوجد في تلك المنطقة تجمع مدارس للأطفال «الابتدائي والاعدادي» يدرسون فيها حوالي خمسة آلاف طفل وفي موسم الشتاء نواجه العديد من المشاكل بارسال اطفالنا الى تلك المدارس.

ان وسيلة المواصلات لهؤلاء التلاميذ هي الشاحنات والتراكتورات.

في فصل الشتاء لا يستطيع اي مواطن بالخروج بسيارته الى عمله او الى اي مكان، وحتى في الحالات الطارئة لا تستطيع سيارة الاسعاف الدخول الى المنطقة. ومن متابعتنا مع بلدية غزة قالوا لنا بان مشروع منطقتكم هو من اول المشاريع التي تنفذ ورصد له المبالغ المطلوبة وعشنا على هذا الأمل. ولكن للأسف اننا ننظر بحسرة وأمل الى مشاريع في جميع مناطق غزة حيث اجتمعنا مع رئيس بلدية غزة وسألناه عن المشروع الخاص بمنطقتنا فكانت إجابته كالآتي:-

انه تابع مع مؤسسة بكدار قبل ٦ شهور ومع رئيس البنك الدولي فكانت الميزانيات موجودة ولكن اليوم لا توجد ميزانية.

من المسؤول «بلدية غزة أم بكدار أم المكتب الاستشاري بالقدس»؟!!

لذلك نحن أهالي الحي نطالب بتشكيل لجنة مكونة من أهالي الحي - بلدية غزة - بكدار لعمل اللازم ■■

مندوب عن أهالي الحي

**جعفر صرصور**

## الجمعية الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني/ غزة

• تسلمت الجمعية الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني بقطاع غزة مساء يوم ١٩٩٥/٧/١٥ شهادة تقديرية من جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين نظراً لمجهوداتها ونشاطاتها ومشاركتها في المعرض الفلسطيني التجاري الصناعي الزراعي الثاني الذي أقيم على أرض الكتيبة بمدينة غزة، وقد تسلم الشهادة السيد رئيس الجمعية رشاد المدني من معالي وزير الاسكان الدكتور زكريا الأغا الذي قام أيضا بتسليم شهادات تقديرية للمشتركين في المعرض. وكان آلاف الزائرين قد زاروا معرض التراث وهو المعرض التاسع الذي تقيمه الجمعية الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني وأبدوا إعجابهم وتقديرهم بنشاطات ومعروضات الجمعية ■■

## تهنئة بالتخرج والنجاح



القدس - **الوالد ابراهيم والوالدة سميرة والأخوة ميشيل ورودني وأرام** يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى إبنتهم وشقيقتهم:

**نانسي ابراهيم جلة**

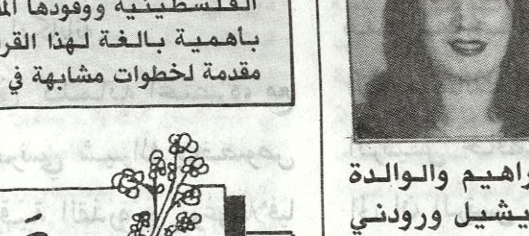
بمناسبة **حصولها على درجة البكالوريوس في علم الأحياء** من جامعة بيت لحم متمنين لها دوام التقدم والنجاح في خدمة الوطن. وألف مبروك.

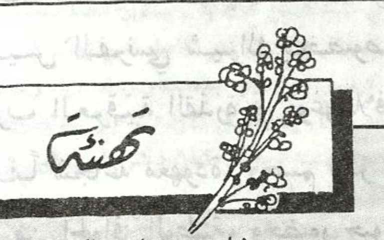
## رضوخ حكومة رابين للمستوطنين يعتبر قراراً خطيراً

• الخليل - صرح صقر أبو عياش رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي المصادرة ان رضوخ حكومة اسرائيل لضغوط المستوطنين والسماح لهم بالاستيلاء على أراضي فلسطينية في قرية الخضر لتوسيع مستوطنة افرات هو قرار خطير وخطوة في اتجاه غير سليم نحو اصحاب الاراضي الفلسطينيين بعد اتفاقيات السلام و بعد تعهدات شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل بوقف مصادرة الاراضي العربية.

واضاف صقر قائلا: ان هذا القرار ولد شعوراً لدى اصحاب الاراضي بالخوف على اراضيهم و بان اراضيهم عرضة للاستيلاء عليها وضمها للمستوطنات المجاورة في كل لحظة.

وقال أبو عياش: ان لجان الدفاع عن الاراضي واصحاب الاراضي والمؤسسات الفلسطينية الوطنية تدعوا السلطة الفلسطينية ووفودها المفاوضة الى النظر بأهمية بالغة لهذا القرار لانه قد يكون مقدمة لخطوات مشابهة في المستقبل ■■





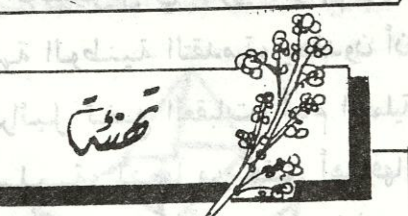

• يحتفل بعد ظهر اليوم السبت ١٩٩٥/٧/٢٢ وفي كنيسة دخول السيدة العذراء الى الهيكل ـ منطقة الصويفية/ عمان - الاردن باكليل:

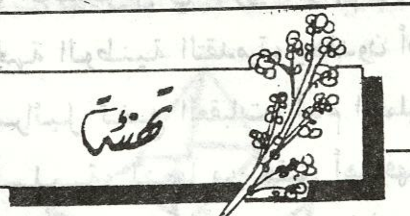
* الشاب **إميل فهيم سعيد**
* والآنسة **خالدة شارل عيد**

**وإكليل:**

* الشاب **جورج فهيم سعيد**
* والآنسة **ريتا عبود نعمان**

وبهذه المناسبة العطرة يتقدم **جاك وندى خزمو والعائلة وجانيت خزمو** بأحر التهاني وأجمل التبريكات للعريسين الشقيقين **إميل وجورج ولوالديهما وجميع أفراد عائلة سعيد في القدس وإلى آل عيد ونعمان** في عمان. راجين للعرسان حياة ملؤها السعادة والهناء والتوفيق والمحبة. وألف مبروك، و بالرفاء والبنين.



القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة وجانيت خزمو** يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الشابة الناهضة:

**نانسي ابراهيم جلة**

بمناسبة **حصولها على درجة البكالوريوس في علم الأحياء** من جامعة بيت لحم متمنين لها دوام التقدم والنجاح في خدمة الأهل والوطن. وألف مبروك.



**اثناء الطبع**

# لقاء ثلاثي لانقاذ المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

## اربع لجان تتفاوض حول سبعة مواضيع اساسية قرب حيفا

## عقبات كبيرة تعترض التوصل الى الصيغة النهائية للاتفاق

التقى الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات ووزيرخارجية اسرائيل شمعون بيرس بحضور الرئيس المصري حسني مبارك الذي استضاف اللقاء في الاسكندرية وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٥/٧/١٩ وقد تركز الحديث ما بين بيرس وعرفات حول المواضيع الصعبة التي يواجهها المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون خلال محادثاتهم ومفاوضاتهم المكثفة التي تجري في فندق «جانيه هكرميل» في زخرون يعقوب قرب حيفا...

وقد حاول الرئيس المصري تقريب وجهات النظر الفلسطينية - الاسرائيلية وقد دعا الجانب الاسرائيلي الى إظهار ليونة ومرونة اكثر في المواضيع المختلف عليها.. وقد تم التوصل خلال اللقاء الى اتفاق يقضي بأن تتواصل المفاوضات بصورة مكثفة وان تترك القضايا المتنازع عليها لحلها عند لقاء قمة مرتقب بين رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعقد خلال الأيام القادمة...

لقاء بيرس - عرفات بحضور مبارك جاء بناء على رغبة مشتركة من اجل إنقاذ المفاوضات من الفشل او الوصول الى نقطة الجمود.. واللقاء ساعد في حل بعض القضايا لم يفصح عن مضمونها او مواضيعها...

ومن ناحية اخرى تواصلت المفاوضات الثنائية و بصورة سرية في منطقة زخرون يعقوب.. و يترأس الجانب الفلسطيني أحمد قريع «أبو علاء» وزير الاقتصاد الفلسطيني بينما يترأس الجانب الاسرائيلي اوري سافير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.. وعدد المفاوضين الذين يشاركون في هذا الزخم التفاوضي ومن الجانبين يصل الى حوالي ١٥٠ مفاوضا.

وافادت مصادر رسمية فلسطينية ان المفاوضات تندرج في اطار اربع لجان عمل فرعية وهي:-

• ١ - لجنة مناقشة موضوع اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية والترتيبات الأمنية المختلفة.

• ٢ - لجنة مناقشة المسائل الأمنية والاقتصادية.

• ٣ - لجنة الانتخابات.

• ٤ - لجنة نقل السلطات والصلاحية المدنية للسلطة الفلسطينية.

وقد دخل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مفاوضات مكثفة وشاقة سعياً الى التوصل لاتفاق يشمل سبعة ملاحق وهي:-

• ١ - إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية.

• ٢ - ترتيبات أمنية اثناء مرحلة الانتشار وما بعدها.

• ٣ - الانتخابات العامة لمجلس الحكم الذاتي.

• ٤ - مسائل قانونية وقضائية.

• ٥ - ترتيبات إطلاق سراح السجناء والمعتقلين الفلسطينيين.

• ٦ - مسائل اقتصادية مختلفة.

• ٧ - نقل السلطات المدنية من الادارة الاسرائيلية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وهناك خلافات حول قضايا مهمة ومن أهمها:-

• أ - موضوع المياه إذ ان اسرائيل تريد إبقاء سيطرتها على مصادر المياه.

• ب - المسؤولية عن الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة التي ستجوب الشوارع الرئيسة.

• ج - حول مشاركة مواطني القدس العرب الفلسطينيين في الانتخابات الفلسطينية.. وقد صرح رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين انه تم الاتفاق مبدئياً على منح مواطني القدس هو ية مزدوجة؛ اسرائيلية وفلسطينية كي يسمح لهم المشاركة في هذه الانتخابات.

• د - مساحة المناطق التي ستسيطر عليها السلطة الفلسطينية وتكون لها مطلق السيادة.

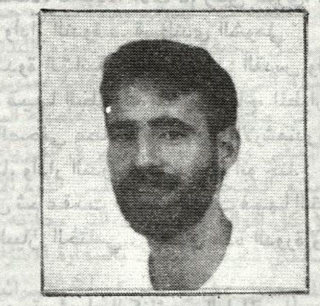
• هـ - موضوع إعادة الانتشار وطبيعته.

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية صعبة جداً جداً.. وهناك تفاؤل بأن يتم التوصل الى الصيغة النهائية للاتفاق مع نهاية هذا الشهر الجاري. والمتوقع ان يتم توقيع الاتفاق في واشنطن اوائل شهر آب القادم.

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستتواصل، وفي النهاية سيتم التوصل الى اتفاق لان هناك قراراً واضحاً من الجانبين وهو: لا عودة الى الوراء.. ولا بد ان تكون هناك حلول وسط ولا بد ان يوقع الاتفاق و يطبق في اسرع وقت ممكن...

ان زخم المفاوضات والاتصالات يشير بشكل قاطع ان الجانبين مصممان على التوصل الى اتفاق قبل نهاية هذا الشهر، مع ان هناك علامة استفهام كبيرة حول مدى جدية اسرائيل في الالتزام بما قد يوقع من اتفاقات معها.. ■■

## الافراج عن شاب بعد إنهاء محكوميته



• العيزرية - أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن الشاب مكافح موسى أبو رومي «٢٨ عاماً» من سكان العيزرية بعد قضاء محكوميته البالغة خمس سنوات ونصف وعامين مطارداً من قبل قوات الجيش.

وقد اقيمت سهرة وطنية على شرفه بتلاوة وترديد الأناشيد والاغاني الوطنية حضرها عدد كبير من الفعاليات الوطنية في البلدة ■■

## الكنيسة المحلية وصوتها النبوي

# الدعوة إلى العمل المشترك من اجل الدفاع عن الاراضي والممتلكات

عقد في فندق النوتردام بالقدس أيام ١٣ و ١٤ و١٥ تموز ١٩٩٥ المؤتمر الثامن لـ: «اللاهوت والكنيسة المحلية» تحت عنوان الكنيسة المحلية وصوتها النبوي. وقد افتتحت أعمال الدورة الساعة الرابعة مساء ١٩٩٥/٧/١٣.

وقد تحدث في حفل الافتتاح الدكتور جريس سعد خوري مدير مركز «اللقاء» الذي رحب بالحضور والمشاركين وشرح أهداف هذا المؤتمر قائلا: ان هدفنا هو رؤية المستقبل على ضوء الحاضر وأن نصارح المسؤولين بلغة المحبة والعائلة الواحده.

وألقى مدير مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأخ د. سامي مسلم كلمة أكد خلالها على ضرورة قيام الكنيسة المحلية بعمليات ترميم واسعة ليس فقط للأماكن المقدسة وانما أيضا للمباني والعقارات في القدس أو في المدن الأخرى لتحسين أوضاع الناس المعيشية. وأضاف: أن الكنيسة في فلسطين هي من أكبر المالكين للأرض والعقارات وبالتالي هناك مجال واسع لتعمل الكنيسة ليس فقط في الدفاع عن أراضيها وعقاراتها وانما أيضا في العمل يدا بيد مع كل قطاعات الشعب الفلسطيني. وينبغي على الكنائس أن تقيم مشاريع اسكان لأبنائها لتساعدهم في الصمود على أرضهم. ودعا الى إنشاء صندوق من قبل الكنائس لمساعدة أبناء الكنائس ايضا للدفاع عن أراضيهم المصادرة.

وألقى غبطة البطريرك د. ميشيل صباح كلمة حول دور الكنيسة ومهامها وصفات النبوة وأكد أن الكنيسة واقع بشري وديني في الوقت نفسه. وقال ان الكنيسة مجموعة من الناس أسسها السيد المسيح وأرسلها لتنادي بالخلاص للبشرية جمعاء ومهمتها هو السير دوما نحو الهدف وبذل الجهود لتحقيق ما يمكن تحقيقه.

وقال الارسمندريت عطا الله حنا مدير الشؤون العربية في بطريركية الروم الارثوذكس أنه لا يعقل أن تكون الكنيسة بمعزل عن التغيرات الحالية. وان الكنيسة تتألم لمعاناة الفلسطينيين المستمرة وتطالب رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وأنه لا يمكن تحقيق السلام العادل الا اذا أعطيت للشعب الفلسطيني حقوقه كافة.

أما الأستاذ موس درويش أحد مؤسسي مركز اللقاء فقال أن وجوده كمسلم يشارك في هذا المؤتمر يشكل انسجاما وتعبيرا عن كوننا أخوة في الدم والمصير. وقال ان المسلمين حريصون على الكنيسة ووجودها وذلك واضح تماما ابتداء من العهدة العمرية ولم يكن موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العهدة موقفا شخصيا أو حركة مجاملة بل كان تعبيراً أسلامياً حقيقياً عن الاحترام.

وبعد حفل الافتتاح أقيم حفل استقبال شارك فيه عدد كبير من المدعوين من رجال دين ومواطنين وأصدقاء المركز.

وبدأت أعمال المؤتمر يوم الخميس ٩٥/٧/١٣ عقب حفل الاستقبال وكانت الجلسة حول «الكنيسة المحلية والقضية الفلسطينية في القرن العشرين» (أ) تحدث فيها كل من الدكتور عدنان مسلم والاستاذ جوني منصور وادار الجلسة الأخ البرت أغازريان.

ويوم الجمعة ٩٥/٧/١٤ صباحا استؤنفت أعمال المؤتمر بجلسة الجزء الثاني من الكنيسة المحلية في القرن العشرين.. شارك فيها كل من الأخ زغبي زغبي والدكتور جريس سعد خوري وأدارت الجلسة السيدة سعاد يونان..

وقد تناولت الجلستان السابقتان وضع الكنيسة منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى ١٩٩٥.. وتحدث كل محاضر عن فترة محددة..

وعقدت الجلسة الثالثة ظهر اليوم الثاني الجمعة ١٩٩٥/٧/١٤ وألقى القس منيب يونان محاضرة بعنوان «مفهوم المصالحة والسلام في الكتاب المقدس» وادارت الجلسة الانسة فيوليت الراهب.

وعقدت الجلسة الرابعة بمحاضرة حول «مفهوم المصالحة والسلام في تجربة اللاهوت المحلي في أميركا اللاتينية جنوب افريقيا وفلسطين» ألقاها القس د. متري الراهب وأدار الجلسة ماهر الأطرش.

والجلسة الخامسة عقدت بعد ظهر الجمعة بمحاضرة حول «العمل والسلام في التربية النظامية» ألقاها د. جورج رشماوي ومحاضرة ثانية ألقاها يوسف زكنون بعنوان: هل تقوم الكنيسة المحلية بدورها التربوي على العدل والسلام.. وأدار الجلسة الاستاذ صليبا الطويل.

وفي اليوم الثالث والأخير للمؤتمر عقدت ندوتان الأولى بعنوان: المستجدات الحالية والصوت النبوي للكنيسة المحلية شارك فيها: الأب د. الياس شقور، القس شحادة شحادة، الأب د. رفيق خوري، د. سليم الزغبي وأدار الندوة د. قسطندي الشوملي.

والندوة الثانية كانت بعنوان: القدس والمستقبل وشارك فيها البطريرك ميشيل صباح، المطران لطفي لحام، الصحفي عطا الله منصور، والارشمندريت عطا الله حنا، وأدار الندوة الاستاذ حنا أبو حنا.

ومن ثم عقدت جلسة تليت فيها التوصيات وصدر البيان الختامي.. لأعمال هذه الدورة ومن أهم بنوده:-

- دعوة رؤساء الكنائس والطوائف المسيحية الى مقاطعة الاحتفالات الاسرائيلية المتعلقة بمدينة القدس المزمع أجزاؤها في شهر أيلول القادم والعمل على تبيان دحض الادعاءات الاسرائيلية وتبيان الحق العربي في هذه المدينة المقدسة.
- القدس ليست مسألة دينية فقط بل انها سياسية وبالتالي فان السيادة الفلسطينية هي مفتاح الحل. وهذا تنفيذ للقرارات الدولية التي تعتبر القدس جزءا من الضفة الغربية.
- التنديد بسياسة اسرائيل التعسفية بما يتعلق بالمؤسسات الفلسطينية الوطنية في القدس والمطالبة بتشكيل لجنة لمتابعة هذه الأمور المصيرية وتكثيف الاعلام حولها محليا ودوليا.

دعوة جميع المؤسسات المحلية والعالمية الى العمل على تأمين حقوق الانسان الفلسطيني في القدس واطلاق سراح المعتقلين والحفاظ على حرية التنقل منها واليها للوصول الى أماكن العبادة والمؤسسات المختلفة فيها مع تأمين المحافظة على العلاقات العضوية الثابته بين القدس وباقي أجزاء الضفة الغربية.

- تنبيه أبناء الشعب الفلسطيني في القدس الى خطورة ما يجري من محاولات اعطاء الجنسية الاسرائيلية لاكبر عدد ممكن من الفلسطينيين بهدف أضعاف الموقف الفلسطيني المطالب بأن تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.
- دعوة الكنيسة وأصحاب الأملاك من العلمانيين للتمسك بالارض والأملاك واستغلالها لمصلحة الرعية وأبناء الشعب من أجل وقف نزيف الهجرة وللمحافظة على الجذور ثابتة في الارض. وأن تقوم الكنيسة المحلية بالتحضير ليوبيل الالفين بشكل يليق بمكانتها لكي يعكس هذا اليوبيل وحدة الكنيسة المحلية وتلاحمها مع قضايا رعاياها وشعبها.
- ضرورة ايجاد وسيلة نشر خاصة بالكنيسة المحلية لتكون حلقة اتصال اضافية بينها وبين رعيتها وباقي أفراد الشعب الفلسطيني.
- تثمين دور الكنيسة وما تقوم به في المجالات التربوية والصحية والخدماتية المختلفة وان توحيد الاعياد هو الخطوة الاولى على طريق وحدة الكنيسة والعمل المسكوني بروح الايمان والمحبة.
- ضرورة استحداث مناهج للتربية الدينية بصفة عامة لنشر الثقافة الدينية لمختلف الأديان مع ابراز دور العرب المسيحيين في التاريخ العربي.
- الدعوة الى انشاء مجلس مشترك من العلمانيين ورجال الدين يعمل على تخطيط العمل المشترك لمصلحة المؤمنين والشعب الفلسطيني.
- المطالبة بعقد يوم دراسي لمناقشة موضوع الوقف المسيحي وطرق استخدامه لمصلحة الكنيسة والوطن.
- امل في تشكيل لجنة محلية لمتابعة الاعلام الدولي والمحلي وتقييم ما يكتب عن المسيحيين في فلسطين والكنيسة المحلية والرد المناسب على ما يسيء للكنيسة والشعب.

**إعــــــلان**

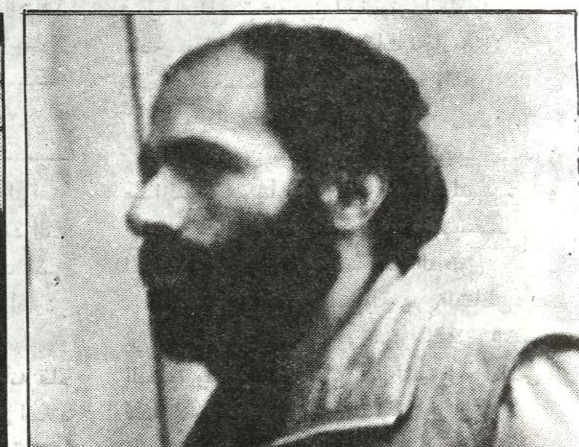
**في العدد القادم ننشر قراءة وملاحظات حول أعمال هذا المؤتمر ومؤتمرات مماثلة تتعلق بالكنيسة المحلية والمسيحيين.**



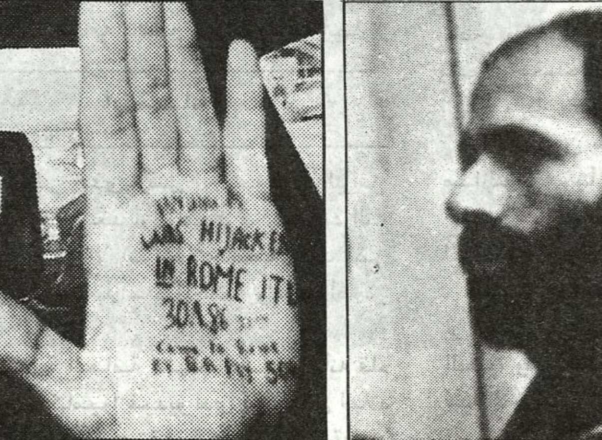
## بعد ٩ سنوات من العزلة وراء القضبان:

# مردخاي فعنونو يعلن "سأكافح"

## كيف افلح رغم الحراسة المشددة في التحدث للصحفيين...



• فعنونو.. ولقاء عابر مع أسرى فلسطينيين •




• اختطفت من روما في ١٩٨٦/٩/٣٠ •

• فعنونو يرفع يديه رغم القيود والحراسة •

مئات من افراد الشرطة والوحدة الخاصة لحرس الحدود انتشروا في محيط المحكمة المركزية في بئر السبع، في ذلك اليوم الذي ظهر فيه مهندس الذرة مردخاي فعنونو بعد تسع سنوات قضاها في عزلة تامة وراء القضبان دون ان يسمح له باجراء اي اتصال مع احد في العالم الخارجي.

سيارتان من طراز ترانسبوتر وصلتا الى ساحة المحكمة، الاولى للتمويه وقفت قرب الحاجز الذي احتشد وراءه عشرات الصحفيين، بهدف تضليلهم، في حين واصلت السيارة الثانية طريقها حتى الباب الخلفي للمحكمة ليمثل امام القاضي تسفي سيغل والنظر في التماسه لتحسين ظروف اعتقاله.

فعنونو كان مكبل اليدين والقدمين اضافة الى انه كان موثقا لشرطيين اخرين بالسلاسل ولكنه في لحظة معينة غافل حراسه ورفع يديه صائحا «سأكافح». وهنا انهالوا عليه بالضرب ودفعوا به الى داخل قاعة المحكمة بعد ان افلح في كسر الطوق الخانق الذي فرضوه حوله تفاديا من ان يشاهده احد او ان يتفوه بكلمة واحدة وهو اكثر السجناء خطرا في معتقلات اسرائيل...

وكان فعنونو قد افلح في السابق وفي ظروف مشابهة ووسط حراسة امنية مشددة في ان يرفع يده اليسرى لتلتقط كاميرات التلفزيون ما كتب عليها «اختطفت من روما في ٨٦/٩/٣٠»...

ولد مردخاي فعنونو في بئر السبع قبل ٣٨ سنة لأبوين نزحا من المغرب، وبعد ان انهى خدمته العسكرية عمل في المفاعل النووي في ديمونة، وهناك ذهل مما شاهدته عيناه وما سمعه من زملائه في العمل عما يجري خلف ستار كثيف من الكتمان، الامر الذي هز ضميره وحرك مشاعره الانسانية، وجعله يخطط للكشف عن اسرار اسرائيل الذرية ليحذر العالم من كارثة جديدة قد تحدثها اسرائيل.

مردخاي اقيل من العمل في سنة ١٩٨٦ عقابا على تفوهاته ضد ما يجري ويصنع في ديمونة، وسافر الى استراليا عاقد العزم على تعريف الرأي العالمي على كل ما لديه من معلومات عن ترسانة اسرائيل النووية، وكان بحوزته لهذا الغرض فيلمان من الصور التقطهما سرا داخل المفاعل النووي اثباتا لصدق المعلومات التي سيفضي بها.

في سيدني باستراليا التقى صحفيا من كولومبيا وروى ما لديه من اسرار، وهذا بدوره جمع بينه وبين مراسل صحيفة «الساندي تايمز» اللندنية، تلك الصحيفة التي استعدت لنشر رواية فعنونو كاملة. وللتأكد من صدقها استدعي الى العاصمة البريطانية حيث التقى وجها لوجه بخبير في الفيزياء الذرية الذي ابلغ الصحيفة بان مهندس الذرة الاسرائيلي صادق في كل اقواله والمعلومات التي بحوزته.

الساندي تايمز اتصلت بالسفارة الاسرائيلية في لندن للحصول على رد الحكومة الاسرائيلية على اقوال فعنونو من انها تمتلك عددا كبيرا من القنابل النووية، وهنا تحرك عملاء جهاز الموساد ليقع فعنونو الساذج، الذي اراد انقاذ العالم من خطر اندلاع حرب نووية عالمية بسبب اسرائيل، في غرام سيدني.. عميلة الموساد.

فعنونو طار الى روما، الى حيث استدرجته «محبوبته» وهناك جرى تخديره واختطافه بتاريخ ٨٦/٩/٣٠ بواسطة سفينة شحن نقلته الى حيفا.

وبعد ان تسربت انباء عن عملية الاختطاف اعترفت حكومة اسرائيل بعد مرور ٣٥ يوما بان مردخاي فعنونو معتقل وسيحاكم بتهمة الخيانة العظمى.

المحكمة التي عقدت جلساتها السرية، وبدون حضور محامي الدفاع، حكمت عليه بالسجن ١٨ سنة، ومصلحة السجون زجت به في زنزانة لا يرى فيها النور ولا يسمع او يشاهد اي انسان باستثناء سجانيه يتابعون تحركاته ليل نهار، ناهيك عن الكاميرات التي تراقبه بشكل دقيق...

الانباء التي تسربت من سجن عسقلان تحدثت عن ان فعنونو لا يزال متمسكا بارائه المناوئة للتسلح النووي وبايمانه بحتمية السلام مع العرب، ويقال انه حدث وان تبادل الحديث عبر جدران السجن مع الاسرى الفلسطينيين مبديا تعاطفا مع قضيتهم ويشجعهم على الصمود والكفاح الى ان تتحقق اماني الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وكانت احدى المجلات البريطانية قد نقلت مؤخرا على لسان اسير فلسطيني محرر من سجن عسقلان يدعى جمال مروان ان سوء تفاهم بين حراس فعنونو اتاح له فرصة مكوث ١٠ دقائق كاملة برفقة الاسرى الفلسطينيين. وذكر مروان انهم عندما خرجوا للفسحة اليومية فوجئوا من وجود شخص يقترب اليهم ويشير عليهم الا يكشفوا سر وجوده معهم لانه يرغب جدا في ان يلتقي اصدقاءه الفلسطينيين...

وهكذا لا يزال فعنونو يقلق بال المؤسسة العسكرية رغم انه يقبع منقطعا عن العالم الخارجي ٩ سنوات، ولكن ذلك لم يثنه عن مواصلة الكفاح والنضال ضد التسلح النووي لاسرائيل، وهو يستمد القوة والقدرة على الصمود من ايمانه بالسلام ومن وقوف جمعيات ومؤسسات عالمية نصيرة للسلام في العالم الى جانبه ■■

# فكة شيكل

## اسرائيليات

### استشارة..

الدعوى التي رفعتها الزوجة من نتانيا للطلاق والنفقة كشفت عن أصناف من التنكيل بينها منعها - عقابا لها من غسل طفلها سوى مرة واحدة في الشهر، بحيث اضطرت الى غسله في الخفاء في أثناء غيابه عن البيت.

الزوجة ذكرت أنه عندما كان يطارحها الهوى أعتاد الاتصال بوالدته طلباً للاستشارة، ولما اعترضت على حشرها في خصوصياتهما صفعها على وجهها.

### أسئلة امتحانات..

أسئلة الامتحان في الرياضيات التي أعدها محاضر في جامعة بار ايلان تضمنت تفوهات عنصرية وكلمات نابية ضد شخصيات عربية وسياسيين اسرائيليين..

ويتضح من فحوى هذه الأسئلة أن المحاضر طلب اعداد قائمة بأسماء الأغبياء والحمقى من بين مجموعة أشخاص بينهم شمعون بيرس والملك حسين و يوسي سريد والرئيس مبارك وغيرهم.

### معضلة

قائد كلية الشرطة وجد نفسه في معضلة عندما تلقى شكوى من أحد الطلاب مفادها أن زميله سرق حاجيات من احدى السيارات في أثناء أعمال الدورية، ولكن هذا ينفي التهمة جملة وتفصيلا و يتهم زميله بأنه يريد النيل منه وحرمانه من درجة ضابط في الشرطة..

قائد كلية الشرطة يقول أن واحداً من الاثنين لا يستحق شهادة تخريج ولكن موعد توزيع الشهادات يقترب والتحقيقات لم تسفر عن رد قاطع: من الكاذب؟!

### على حساب دافع الضرائب

عضو بلدية القدس ارنان يكوتئيلي قدم شكوى ضد رئيس البلدية ايهود أولمرت وعدد من نوابه وكبار الموظفين ذكر فيها أن هؤلاء اعتادوا تناول الطعام في مطاعم فاخرة على حساب خزينة البلدية..

يكوتئيلي ذكر أيضا أن كبار المسؤولين طلبوا مراراً وجبات طعام الى مكاتبهم وسجلوا النفقات تحت بند الضيافة، بحيث غطى دافع الضرائب أثمان طعامهم وحتى سجائرهم من نوع كينت وان البعض لم يتورع عن شراء الطعام الجاهز على حساب البلدية بالطبع لأفراد العائلة أيضا..

### انتقام..

الشرطي الذي أرسل الى نيو يورك ليرافق المجرم الفار بعد أن وافقت محكمة فيدرالية على تسليمه الى اسرائيل وجد نفسه بعد مضي شهرين متهماً أمام المحكمة والمجرم أضحى شاهداً..

النيابة العامة تتهم الشرطي بأنه قام بتهريب كاميرا فيديو لدى عودته الى البلاد مستغلا وجود معتقل مكبل اليدين والقدمين برفقته ليجتاز خط الجمارك بدون فحص أو تفتيش امتعته.. وكان ذلك المعتقل قد لاحظ الشرطي وهو يخفي الكاميرا في مطار نيو يورك داخل حقيبته ووشى به فور وصوله الى معتقله الجديد.

### غرائب

تصفي بار شاؤول موظف كبير في دائرة الضريبة في تل أبيب أعلن عنه مجرم فار بعد أن فشلت الشرطة في العثور عليه منذ ثلاثة أعوام ليمثل أمام المحكمة بتهمة تقاضي الرشاوي..

الغريب في الأمر أن خلال هذه الفترة تلقى المتهم أجراً شهرياً وبصورة منتظمة بواسطة صندوق بريده الخاص حتى يواصل التهرب من العدالة رغم أنه يعتبر قانونياً مفصولا من العمل.

### اسرع من البرق..

كتاب تعيين الضابط في الشرطة مسؤولا قطريا عن شرطة مكافحة حوادث السير كان من المفروض توقيعه يوم الأحد، ولكن الأقدار شاءت غير ذلك.

الضابط الذي أراد الاحتفال بترقيته مع أفراد عائلته على شاطىء ايلات ضبط يوم السبت وهو يقود سيارته بسرعة ١٧٨ كم في الساعة..

### للأغنياء فقط

شاطىء البحر في تل أبيب أغلق ذات مساء في وجه المستحمين ليتسنى للملياردير جاك ناصر، صاحب مصانع وشركات تجارية الاحتفال ببلوغ حفيده الـ ١٣ من عمره والمعروف لدى اليهود بالبار متصفا..

الآلاف من سكان المدينة الذين غادروا منازلهم هرباً من الحر الشديد ليستحموا في البحر حرموا من هذه المتعة بسبب وضع الحواجز من جانب البلدية لمنع الدخول..

بلدية تل أبيب المسؤولة عن الشاطىء نفت أن تكون قد أصدرت أي قرار باغلاق الشاطىء العام، وهي تبحث الآن عن المسؤول المباشر عن هذا الاجراء..

### حياة مزدوجة

رجل الأعمال من بلدة نتانيا كان يقضي وقته بالتساوي بين اسرائيل وألمانيا لانجاز صفقاته ومعاملاته التجارية..

زوجته الأولى التي رافقته الى المانيا قدمت أمام زوجته الثانية على أنها وكيلة أعماله، والزوجة من ألمانيا قدمها الى الاولى باعتبار انها سكرتيرته الخاصة..

الزوج استغل عدم المام زوجته الأصلية بالألمانية لاخفاء حقيقة حياته المزدوجة، ولكنه لم ينتبه الى حقيقة أن كلتيهما تجيد الانجليزية لتنكشف الفضيحة وليطالب بالنفقة في اسرائيل وألمانيا..

### تلاعب بالأسعار

عدد من المعتقلين في السجون قدموا التماساً الى المحكمة ضد مصلحة السجون بسبب التلاعب في الأسعار في المقاصف التي يبتاعون منها حاجياتهم..

وجاء في الالتماس أن أسعار هذه الحاجيات هي أعلى بكثير من المألوف في الأسواق وان مصلحة السجون تستغل حقيقة أنهم محرومون من الشراء من الخارج لترفع الأسعار وتتحقق المكاسب على حساب السجناء.. وأن المنتفعين من ذلك هم السجانون الذين يعتبرون المقاصف مصدراً للدخل ■■







• العقيد الرجوب يستقبل يكوتئيلي «جميعهم في الامن الوقائي»

### من مكاسب الانتفاضة

فرع تصدير جديد اخذ يزدهر في الآونة الاخيرة.. اساليب واجهزة لقمع المظاهرات..

شركات اسرائيلية تعاقدت مع حكومات الصين وسنغافورة وتايلاند وكوريا وانغولا وتشيلي وبيرو وفرنسا واسبانيا لتزويدها بالاجهزة اللازمة من قاذفات حصى ومياه وقنابل مسيلة للدموع، بناء على التجربة المكتسبة من احداث الانتفاضة..

وكانت حكومة هندوراس التي تعاني من غليان داخلي قد توجهت مؤخرا الى اسرائيل لمساعدتها على قمع المظاهرات سواء بايفاد ضباط لتدريب جيش هندوراس على وضع حد لاعمال العنف في البلاد واستخدام العيارات المطاطية في تفريق المتظاهرين.

### واولمرت يكذب و يكذب..

ايهود اولمرت استقبل اعضاء الكنيست ران كوهين ووليد صادق ونعومي حزان من حركة ميرتس الذين طلبوا منه الكف عن هدم المنازل العربية لان ذلك من شأنه إشعال نار الانتفاضة من جديد. وعرضوا عليه السماح بالبناء طوابق في منطقة العيسوية في محاولة لحل الضائقة السكانية في القدس العربية.

وذكر وليد صادق انه التقى مؤخرا بالقائمين على دائرة الاوقاف الاسلامية الذين احتجوا على سياسة المماطلة التي تنتهجها البلدية في اصدار رخص البناء للعرب.

اولمرت قال انه يشعر بمسؤولية تجاه السكان العرب وادعى بان البلدية اصدرت ١٥٢٠٠ رخصة بناء لهم، وهذه كافية لـ ٨٠ الف نسمة «الا ان العرب يرفضون بناء الطوابق» كما ادعى بانه لم يصدر اوامر هدم ابدا وانما وزارة الداخلية والمحاكم هي التي فعلت ذلك.

عضو البلدية من ميرتس ارنان يكوتئيلي قال ان اولمرت يكذب مرة اخرى لانه يعيق اصدار رخص البناء عمدا وهو يعمل لتضييق الخناق على العرب في القدس ولا يوفر الخدمات لهم و يحرمهم من الميزانيات رغم انه يستوفي كافة الضرائب منهم.

وكان يكوتئيلي برفقة عضو بلدية اخر يوسي غيل قد اجتمع بقائد الامن الوقائي العقيد جبريل الرجوب في اريحا وسأله عن صحة الانباء التي تحدثت عن وجود ٢٠٠ عنصر من الامن الوقائي في القدس فأجاب العقيد الرجوب: «انه يوجد ١٧٠ الفاً في القدس، جميعهم من الامن الوقائي، رفضوا و يرفضون الاعتراف بكم والتعامل معكم».

### وكلية لطب الأسنان أيضا

بلدية ايهود اولمرت ستبذل كل جهد مستطاع لمنع فتح كلية لطب الاسنان في نطاق جامعة القدس، بعد ان كانت قد حذرت السلطات المختصة من مغبة فتح كلية طب فلسطينية...

البروفيسور ارئيل كوهين، المسؤول عن ملف العلوم في البلدية اقترح على رئيس البلدية اتخاذ اجراءات ضد جامعة القدس، بما في ذلك منعها من استخدام البريد في مراسلاتها، وقطع الهواتف عنها والامتناع عن تقديم اي خدمات لها، عقابا على انها نشرت في المجلة العلمية «نيتشر» اعلانا عن حاجتها لاساتذة وخبراء تحت عنوان «القدس - فلسطين»...

وكان اولمرت قد سئل عن رأيه في وجهة النظر التي اعدها مستشاره القانوني حول شرعية هذا العنوان، فنفى ان يكون له علم بمثل وجهة النظر هذه مما حدا باحدى الصحف الى نشر صورة لها بعنوان «اولمرت يكذب مرة اخرى».

### يصدقون ايهود براك

يستدل من استطلاع للرأي العام الاسرائيلي جرى بعد اجراء المقابلة الدراماتيكية في التلفزيون مع الجنرال ايهود براك ان ٤١٪ من البالغين شاهدوا المقابلة وان ١١٪ استمعوا اليها عبر الاذاعة التي نقلتها مباشرة من التلفزيون.

وحسب المعطيات فان ٦٣٪ بالمائة يصدقون براك من انه لم يترك الجرحى والقتلى قبل وصول طاقم الاسعاف في حادث «تسئيليم ب» وانه لم يحاول طمس الحقائق لدى التحقيق حول من المسؤول عن اطلاق الصاروخ في التمرين الذي اجرته وحدة خاصة تمهيداً للقيام بعملية قيل انها لاغتيال الرئيس صدام حسين.

وكان رابين قد اختار براك لمنصب وزير الداخلية وحرص على تسبيق موعد تعيينه اسهاما في تطهير اسمه.



• براك في استوديو التلفزيون



• فريج يحتج خلال اجتماعه باولمرت على تلويث منطقة بيت لحم بالمجاري •

## فريج: قبر راحيل لنا

وزير السياحة والآثار الفلسطيني الياس فريج رفض اي تواجد اسرائيلي في قبة راحيل ضمن الاتفاق مع الفلسطينيين واكد ان المكان هو مقبرة اسلامية ولا يعقل ان ترابط اية قوات أمن اسرائيلية في الموقع سواء اكان ذلك ضمن حراسة مشتركة مع الفلسطينيين او بدونها...

الوزير فريج قال ان الفلسطينيين يتعهدون بضمان حرية العبادة في قبة راحل لليهود ولكن لن يقبلوا باي تسوية من شأنها حرمان المسلمين في بيت لحم من دفن موتاهم في هذه المقبرة.

وكان الياس فريج قد التقى مؤخرا بايهود اولمرت واحتج على ان مياه المجاري من الاحياء اليهودية تلوث منطقة بيت لحم كما احتج فريج على مصادرة اراض فلسطينية لبناء احياء يهودية عليها.

## أثرياء وفقراء

اسرائيل التي كانت في سنواتها الاولى بلدا اشتراكيا اضحت ذات نظام رأسمالي يزداد فيه الاثرياء ثراء والفقراء فقرا.. هذا ما يتضح من تقرير نشرته دائرة الاحصاء المركزية يشير الى ازدياد هوة الفوارق الاجتماعية بنسبة ٦ر١١٪...

و يستدل من التقرير ان معدل دخل الفرد في الطبقات العليا يبلغ ١٩٨٢٠ شهريا مقابل ٧١٠ في الطبقات الدنيا. اما اجر المدراء فقد ارتفع خلال عام ٩٤ بنسبة ١٥٪ في حين انخفض اجر العمال الكادحين بنسبة ٧٪.

ومن بين المعطيات التي وردت في التقرير ان معدل دخل عائلة الاجير بلغ شهريا ٧٣٤٠ شيكل وان نسبة الضرائب المباشرة التي يدفعها الاجيرون تزيد على ٢١٪.

## الموضوع النووي مرة أخرى

مصر تنوي اثارة القدرة النووية لاسرائيل في المحافل الدولية في محاولة لضمان شرق اوسط نظيف من اسلحة الدمار الشامل.. هذا ما قاله وزير الخارجية المصري عمرو موسى لموظف كبير في الخارجية الامريكية مشيرا الى ان رفض اسرائيل الدخول في محادثات حول هذه القضية سيؤدي في النهاية الى وقف المفاوضات المتعددة الاطراف حول مراقبة ونزع السلاح في المنطقة.

الوزير المصري اكد للدبلوماسي الامريكي انه لن يهدأ لبلاده بال حتى توقع اسرائيل على ميثاق حظر انتشار السلاح النووي...

الموظف الكبير في الخارجية الامريكية من جهته حاول اقناع عمرو موسى التخلي عن هذه القضية لان من شأنها المس بالمساعدات الامريكية لمصر.

# حكايا وخفايا

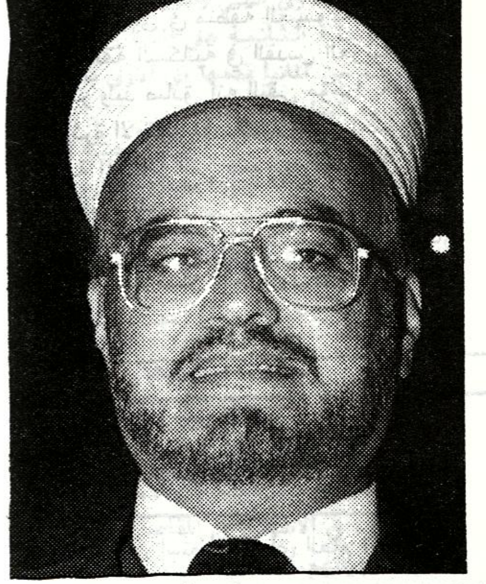
## القائمة بحوزتنا..

القائمة الكاملة بأسماء الفلسطينيين من سكان القدس العربية الذين حصلوا على جنسية اسرائيلية سلمت للسلطة الفلسطينية وذلك تمهيدا لاعداد قوائم باسماء اصحاب حق الاقتراع لمجلس الحكم الذاتي...

صحيفة يروشلايم نقلت على لسان فيصل الحسيني، المسؤول عن القدس في السلطة الوطنية قوله ان وزارة الداخلية قامت بتسليم القائمة وهي تضم ٧٠٠ شخص حصلوا على الجنسية الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧، خلافا للانباء التي تحدثت عن آلاف الفلسطينيين الذين اضحوا يحملون جواز سفر اسرائيليا...

الصحيفة ذكرت ان تسليم القوائم احدث ذعرا بين بعض الاشخاص الذين اعلنوا عن نيتهم التنازل عن الجنسية الاسرائيلية ليتسنى لهم تسلم جواز السفر الفلسطيني...

الناطقة بلسان وزارة الداخلية نفت ما نسب لفيصل الحسيني وقالت انه منذ تشرين اول ١٩٩٤ تقدم ١٥٠٠ عربي من القدس بطلب للحصول على الجنسية وان وزارة الداخلية لم تسلم اي قائمة للسلطة الفلسطينية.



• الشيخ صبري ورفض الأمر الواقع •

الصحيفة الاسرائيلية ذكرت ان مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري دعا خلال خطبة الجمعة الى عدم تسلم الجنسية الاسرائيلية للتفويت على اسرائيل فرض الامر الواقع قبل بدء المحادثات حول الاتفاق النهائي بالنسبة للقدس.



## «غولدشتاين» جديد..

مستوطن باسم لورين انطونيو من مستوطنة بيت ايل دخل الى قاعة اسحق بينما كان المصلون المسلمون يؤدون الصلاة، وكان ينوي ادخال سلاحه الى داخل الحرم الابراهيمي الشريف وحاول التحايل على الحراس هناك...

ممثل الشرطة قال ايضا امام محكمة الصلح في القدس ان المستوطن انتحل شخصية سائح مسيحي بعد ان قام بتسليم سلاحه الى زميله، وعندما عاد ليدخل السلاح الى الحرم اكتشف الحراس امره...

الشرطة قالت لقاضي المحكمة ان هذا المستوطن خطر ومتطرف ولذا طلبت تمديد اعتقاله، الا ان القاضي اكتفى باطلاق سراحه بكفالة شخصية.

## الوزير الألماني والعريس الاسرائيلي

كريمة وزير الخارجية الالماني اندريه كينكل سيعقد قرانها، في مراسم زواج مدنية، على طالب جامعي اسرائيلي يدرس علم النفس في برلين و يعيش في المانيا منذ عشر سنوات...

العلاقة بينهما لا تحظى برضى والد العروس باعتبار انه كاثوليكي متدين وكان يرغب في ان يكون صهره كاثوليكيا ايضا وان يقام الزفاف وفقا لطقوس الكنيسة الكاثوليكية، ولكن كريمته اندريه فضلت الزواج من زميلها اليهودي في الجامعة.

موظف كبير في وزارة الخارجية الالمانية قال انه لا يستبعد ان يفسر البعض في العالم العربي اي تحسن في العلاقات الالمانية - الاسرائيلية بانه نتيجة المصاهرة الجديدة.

## فبـــــركة..

رئيس وحدة الحراسة السابق في جهاز الامن العام «الشباك» عاموس غورن يتهم المسؤولين في الشباك بفبركة تقرير عن ظروف مقتل عميل الاستخبارات الاسرائيلية ايهود سدان في أنقرة عام ١٩٩٢، للتغطية على تقصيرات ارتكبت في ذلك الحادث، و يضيف ان التقرير عن نسف السفارة الاسرائيلية في الارجنتين عام ١٩٩٢ كان كاذبا واستهدف تبرئة ساحة رؤساء الشباك من المسؤولية...

غورن قال ان كافة التحقيقات في الحادثين المذكورين استهدفت ابعاد كل الشبهات عن ضباط كبار في جهاز الاستخبارات مع ان عددا من عملاء الاستخبارات دفعوا بحياتهم ثمن اخطاء وتقصير الكبار.



• رجاء أبو غزالة ـ عروس نبيل شعث ـ برفقة ضيف في بيت الشرق •

## مبـــــروك..

وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث، بطل السلطة الفلسطينية في عدد المقابلات الصحفية، فاجأ الصحفيين في غزة حينما ابلغهم بانه قرر اطلاعهم على سر شخصي.. الزواج من رجاء ابو غزالة المسؤولة عن قسم المراسم والبروتوكول في بيت الشرق...

شعث «٥٢ عاما» كان قد ترمل قبل حوالي ١٠ سنوات التقى برجاء خلال زياراته المتكررة لبيت الشرق واختارها لتكون شريكة حياته وبعد ان اتفقا على عقد قرانهما قريبا في نابلس، قررا ان يشاركا الجميع السر الذي عرفه القليل من الاصدقاء.

## يفضلون المحاماة على الهندسة

التقرير الذي تلقاه رئيس الحكومة ووزيرا التعليم والمالية كشف النقاب عن ان طلاب الجامعات في اسرائيل اخذوا يفضلون المحاماة وادارة الاعمال على الهندسة، الامر الذي يعرض مستقبل البحث العلمي للخطر...

رئيس معهد وايزمان في رحوفوت ورئيس التخنيون في حيفا عرضا على رابين صورة قاتمة لمستقبل العلم في اسرائيل التي قد تفقد قدرتها العلمية والتكنولوجيا بسبب النقص في المهندسين والفنيين، خاصة ان الصفوف التي تدرس الرياضيات والفيزياء وهندسة الحاسوب اصبحت شبه خاوية في الجامعات.

رابين اقترح على رؤساء الجامعات تشجيع الطلاب على دراسة المواضيع العلمية بتخفيض اجور الدراسة في كليات الهندسة والعلوم ورفعها في كليات الحقوق وادارة الاعمال.

## نتفاوض مع أنفسنا..

يوئيل زينغر اعترف بان اسرائيل تجري في نهاية الامر مفاوضات مع نفسها لانها تملك من القوة الكاملة لاخضاع الفلسطينيين وفرض املاءاتها عليهم ولكن ليس من الحكمة اهانتهم وارغامهم على القبول بشروط لا يستطيعون التعايش معهم لان من شأن ذلك وضعهم في موقف حرج وتعزيز المعارضة.

زينغر قال ان المفاوضين الاسرائيليين يعرضون عادة على الفلسطينيين تنازلات ليست ذات اهمية لحملهم على الموافقة في نهاية الامر على امور هامة بالنسبة لاسرائيل.

زينغر كشف النقاب عن ان ابو العلاء هو الرجل رقم ٢ في السلطة الفلسطينية وكان دائما من اكثر المقربين من ابو عمار، في حين ان نبيل شعث اقصي جانبا في جولة المفاوضات الاخيرة.



• فيلا ابو مازن في رام الله.. متواضعة وبسيطة •

### أبو مازن في رام الله

كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن نية الرئيس ابو عمار نقل مقر اقامته الى رام الله بعد استكمال اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن، ولكن الشيء الاكيد هو ان رفيق دربه ابو مازن سيقيم في رام الله بصورة دائمة بعد انسحاب الجيش وان فيلا في حي ماصيون في المدينة اعدت له.

تقول ردينة ابو الرب، المسؤولة عن التصميم الداخلي، ان ابو مازن معروف بتواضعه ولذا جرى تأثيث الفيلا ببساطة و بشكل يتلاءم مع ذوقه وان التصميم الداخلي اعد بشكل عادي بعيدا عن المظاهر الفاخرة والفخمة.

وتقدر الفيلا التي سيقيم فيها ابو مازن بنصف مليون دولار وتقع في اجمل احياء رام الله. وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عاد الى غزة والتقى فورا بالرئيس ابو عمار. ورفض الرد على اسئلة حول مستقبله السياسي الا انه اعرب عن ثقته في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

### لماذا بكى عضو الوفد الفلسطيني؟!

المستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل زينغر هو العقبة الكأداء امام التوصل الى اتفاق.. هذا ما قاله وزير العدل في السلطة الوطنية المحامي فريح ابو مدين خلال لقائه بشبيبة حزب العمل في تل ابيب، واضاف ان زينغر يحاول تعقيد الامور من خلال الخوض في تفاصيل تافهة مع الابتعاد عن جوهر الامور..

زينغر كشف في سياق مقابلة صحفية عن ان احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض قد تأخر عن موعد بدء المحادثات مع الاسرائيليين، وعندما سألوه عن السبب اجهش في البكاء وقال ان جنديا عند الحاجز العسكري اشار اليه باصبعه ان يترجل من السيارة و يأتي اليه وعندما اطلعه على بطاقة «شخصية مرموقة» التي حصل عليها من الحكومة الاسرائيلية قال له ان هذه البطاقة لا تعنيه وان عليه اطاعة اوامره وإلا....

زينغر قال ان هذا الرجل الذي تسمح له مؤهلاته العلمية ان يكون محاضرا في جامعة هارفارد يضطر الى تحمل الاهانات من قبل الجنود وهو في طريقه الى المحادثات مع الذين يصدرون الاوامر الى هؤلاء الجنود.

• الدكتور صائب عريقات برفقة يوئيل زينغر •



## حكايا وخفايا

### عمال أجانب..

عدد العمال الاجانب في اسرائيل سيتم تقليصه بعشرة آلاف ليصل في غضون الشهرين القادمين الى ستين ألفاً...

قرار التقليص اتخذ في اعقاب تقرير اعدته وزارة العمل وكشف عن ظواهر خطيرة بينها ارتكاب هؤلاء العمال الذين احضروا من الفلبين ورومانيا و يوغسلافيا وتايلاند وتركيا مخالفات جنائية كثيرة، واستغلال ارباب العمل لهم وسلبهم لابسط الحقوق بما في ذلك مصادرة جوازات سفرهم لارغامهم على العمل باجور بخسة وظروف سيئة للغاية...

مجموعة من العمال الرومانيين طلبت من حكومة بلادهم التدخل لانقاذهم من الجوع والاستغلال البشع بعد ان منعهم صاحب العمل من العودة الى رومانيا، في حين اشتكى سكان بئر السبع من ان العمال الاجانب من تايلاند يصطادون الكلاب والقطط لأكلها بعد ان اضحوا جياعاً من استغلال المقاول لهم ■■



# جواز السفر الفلسطيني بين الحلم والواقع

## عند نقاط العبور تنتظرهم قوانين المنع المذلة

• تحقيق: حسنين أبو هاني •

كان حلماً فخاطراً فاحتمالا
ثم أضحى حقيقة لا خيالا

لا أقصد من بيت الشعر هذا السد العالي بمصر وانما أقصد جواز السفر الفلسطيني الذي أضحى حقيقة بعد حلم طويل.. طوال سنوات الحرمان والعوز والمرارة التي عاشها الانسان الفلسطيني على مدى أعوام اقتربت من الخمسين. لكن جواز السفر هذا ما زال في طور الجنين ولم يكتمل نموه بعد، لأنه وللأسف الشديد لم تعترف به إلا بعض الدول العربية والأجنبية مما يشكل عائقاً لحامليه من الفلسطينيين سواء أكانوا موظفين رسميين في السلطة أو رجال أعمال أو طلاب ولهذا السبب لا يزال المواطنون الفلسطينيون في القطاع يتمسكون بجوازات السفر الاسرائيلية (اللاسيه باسيه) أو وثيقة السفر المصرية (١) لأنها الأكثر اعترافاً عالمياً لذا أحجم الكثير من المواطنين في القطاع عن استخراج جواز السفر الفلسطيني وبالرغم من أن مصر لا تتعامل ولا تعترف بجواز السفر الفلسطيني حتى الآن، الا انها اوقفت استخراج وثائق السفر للفلسطينيين بعد أن أصدرت السلطة الفلسطينية جوازات سفر فلسطينية، لكن من حسن الحظ أن وثيقة السفر المصرية لا تزال سارية المفعول حتى الآن.

إن من حق كل فلسطيني أن يتساءل ما فائدة جواز السفر الفلسطيني وكل منا يشعر أنه مكبل في أصفاد قوانين المنع المذلة التي تنتظرنا عند نقطة عبور رفح جنوباً ونقطة ايرز شمالا وجسر اللنبي شرقاً؟ ففي نقطة رفح يمنع الفلسطينيون من دخول مصر في الأحوال العادية كالزيارة أو السياحة ولكن في بعض الاحيان يسمح للفلسطينيين دخول مصر للعلاج أو كمرور الى دولة أخرى عربية أو أجنبية بشرط الحصول على (فيزا) من الدولة المسافر إليها. وفي هذه الحالة لا يسمح له بالتجول في مصر وانما يتم نقله من نقطة العبور الى المطار أو الميناء أو الحدود البرية مباشرة وبمصاحبة رجل شرطة و يتكرر نفس الشيء اذا كان عائداً من خارج مصر ومتجهاً الى قطاع غزة.

أما في نقطة ايرز فلا يسمح لأي مواطن فلسطيني بعبور اسرائيل إلا إذا حصل على تصريح من السلطة الاسرائيلية وهذا التصريح لا يعطى لكل شخص ومما زاد الطين بلة أن صدر أخيراً قرار من الحكومة الاسرائيلية يمنع دخول اسرائيل أي فلسطيني يقل عمره عن ٣٠ عاماً سواءاً كان عاملا في اسرائيل أم طالباً يدرس في الخارج، ولقد تضرر من هذا القرار الآلاف من المواطنين الغزيين، لكن الشريحة الأكثر تضرراً هي شريحة الطلاب الذين قدموا هذا الصيف من الخارج لزيارة الأهل في القطاع وعددهم يقترب من الألف طالب، وكذلك الطلاب الذين ينوون السفر الى الخارج هذا العام بعد ظهور نتيجة امتحان الثانوية العامة.

أما شرقاً عند جسر اللنبي فلا يسمح لما دون الثلاثين عاماً أيضاً بعبور الجسر إلا إذا كان لديه تصريح عدم ممانعة صادر من الأردن.

وهكذا يشعر المواطن الفلسطيني من قطاع غزة بأنه محاصر من كل جانب والغريب أن كل هذه المضايقات قد ازدادت بصورة واضحة بعد اتفاقية أوسلو وتولى السلطة الفلسطينية شؤون مناطق الحكم الذاتي، مع أنه كان من المتوقع أن يشعر و يتمتع المواطن الغزي بمزايا هذا (السلام) سواء أكان على الصعيد العربي أم الاسرائيلي أم الدولي.

### إحباط و يأس

عندما تتاح لك فرصة الالتقاء مع أشخاص وتستمع الى أحاديثهم وهمومهم فانك حتماً تشعر بأنك أمام أشخاص قد أصابهم الاحباط واليأس والقنوط.

قبل عدة أيام من اعداد هذا التحقيق أخبرني أبو محمود وهو أحد الجيران بأنه حجز تذكرتين سفر لابنيه اللذين يدرسان الطب في رومانيا وأنهما سوف يصلان الى القطاع يوم ٩٥/٧/١١، ولكن بعد عدة أيام وعند سؤالي عن أحوال إبنيه وإذا ما سوف يأتيان في اليوم المحدد قال لي بكل حزن وألم بأنه اضطر الى الغاء التذكرتين وطلب منهما عدم الحضور الى القطاع بسبب القرار الصادر من الحكومة الاسرائيلية بخصوص المواطنين الأقل من ثلاثين عاماً. ثم ختم حديثه قائلا «لقد حرمنا هذا القرار من رؤية الأولاد مع العلم أنهما لم يحضرا الى القطاع العام الماضي بسبب ظروف مادية».

### بعض الطلاب محظوظون

لكن هناك طلاباً قدموا من الخارج لزيارة الأهل عن طريق مطار اللد ولهم حظ أوفر لأنهم يحملون وثيقة اللاسيه باسيه الاسرائيلية ووثيقة سفر مصرية ولهذا سوف يضطرون للسفر عن طريق مصر رغم ما سيلاقونه من متاعب وإذلال.

يقول الطالبان س. وص. وهما طالبان في جامعة اوروبية: إننا من حسن الحظ استخرجنا وثائق سفر مصرية في العام الماضي، فاذا بقي القرار الاسرائيلي كما هو فسوف نسافر عبر مصر ولكن علينا أولا ان ننقل تأشيرة الدخول من اللاسيه باسيه الاسرائيلية الى وثيقة السفر عن طريق احد المكاتب وهذا سيكلفنا مبالغ كبيرة وسيستغرق وقتا لا يعلمه الا الله.

### مناشدة للسلطة الفلسطينية

هناك مجموعة لا بأس بها من طلاب وقعوا في

### ■ بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على تأسيسها: وثيقة لوكالة الغوث تضم أرقاماً مهمة..

بمناسبة مرور ٤٥ عاما لنشاطات «الاونروا» (وكالة الغوث لاغاثة وتشغيل اللاجئين) اصدرت الاونروا (وكالة الغوث) وثيقة ضمت سلسلة من المعلومات القيمة نذكر منها:-

• عدد اللاجئين الفلسطينيين: ثلاثة ملايين ومائة واثنان وثلاثون ألف لاجىء يعيش ثلثهم في مخيمات في كل من فلسطين والاردن وسوريا ولبنان. وهذا العدد هو اربعة أضعاف عدد اللاجئين في عام ١٩٥٠ والذي كان حوالي ٨٧٦ الف لاجىء.

• كانت ميزانية الوكالة عام ١٩٥٠ تصل الى ٣٥ر٦ مليون دولار واليوم في عام ١٩٩٥ تصل الى ٢٦٥ر٤ مليون دولار.

• موظفو الوكالة ارتفع عددهم من ٥٩٧٣ موظفاً عام ١٩٥٠ الى ٢٠٢٢٢ موظفاً عام ١٩٩٥.

• التعليم يستهلك ٤٧ بالمئة من ميزانية الوكالة بينما تستهلك الصحة ٢١ بالمئة والخدمات الاجتماعية حوالي ١٤ بالمئة.

• تدير الوكالة ٦٤٣ مدرسة ابتدائية واعدادية و٨ معاهد لتدريب المعلمين و١٢٢ مركزا صحيا اضافة الى مراكز التدريب المهني التي تخرج منها حتى الان ٤٨ر٥ ألف طالب فقط.

ورطة ولا يدرون ماذا يعملون وهم الذين يتعلمون في الخارج و يحملون اللاسيه باسيه الاسرائيلية فقط وجل هؤلاء يقل سنهم عن الثلاثين عاماً.. هؤلاء قد احتجزوا في القطاع ولا يستطيعون الخروج منه، فلا اسرائيل تعطيهم تصاريح لدخول اسرائيل للسفر عن طريق مطار اللد ولا مصر تسمح لهم بالمرور عبر أراضيها الى الخارج لأنها لا تعترف (باللاسيه باسيه) ولا بالجواز السفر الفلسطيني وفي نفس الوقت توقفت عن استخراج وثائق السفر المصرية.

الطالب ماجد حسن ـ كلية الهندسة ـ تركيا وصل الى قطاع غزة قبل حوالي شهر عن طريق مطار اللد يقول منذ أن حضرت الى قطاع غزة وأنا أقدم طلباً كل عشرة أيام للحصول على تصريح لعبور نقطة ايرز حتى أتمكن من السفر عن طريق مطار اللد ولكن لأن سني اقل من ثلاثين عاما يأتيني الرد بالرفض ولقد قدمت عدة طلبات ولكن دون جدوى ولا أدري كيف سأسافر الى تركيا. وإذا بقي هذا الأمر على حاله فانني من المحتمل أن أخسر سنة كاملة من عمري، وإنني أناشد السلطة الوطنية الفلسطينية بأن تجد حلا لهذه المشكلة التي تواجه كثيراً من الطلاب مثلي.

أما الطالب جبر محمد ـ كلية طب ـ روسيا فقد حضر الى القطاع قبل أسبوع وقد فوجىء بالقرار الاسرائيلي و يقول «لو كنت أعلم بهذا القرار لما حضرت وكيف سأسافر ومطلوب مني العودة الى روسيا يوم ٨/٥ لأن عندي تدريب عملي وليس معي وثيقة سفر مصرية لأسافر بها عن طريق مصر. وما لم تحل السلطة الفلسطينية مشكلتنا فسوف يضيع مستقبلنا».

أما الطالب هاني حسين كلية طب ـ تركيا يقول «الحمد لله ان مشكلتي أقل سوءاً من زملائي الآخرين.. في العام الماضي حاولت استخراج جواز سفر اسرائيلي لأسافر به عن طريق اسرائيل ولكنهم رفضوا طلبي دون أي سبب فلجأت الى وثيقة السفر المصرية التي كانت بحوزتي وسافرت بها عن طريق مصر لكن مشكلتي تكمن في المعاملة السيئة التي نلقاها ذهاباً وإياباً، فعند مغادرتي قطاع غزة عن طريق عبور رفح اضطررت في العام الماضي الى الانتظار هناك من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية بعد الظهر ولم يفرجوا عني إلا بعد التحقيق معي، ثم سمحوا لي بالبقاء في مصر لمدة ٧٢ ساعة فقط. أما عند عودتي من تركيا فقد حجزوني في مطار القاهرة من الساعة الثانية ظهراً وحتى الساعة الثامنة في صباح اليوم التالي ريثما وصلت حافلة لتنقلني أنا وبعض الفلسطينيين الآخرين القادمين من دول مختلفة الى عبور رفح. و يواصل هاني حديثه قائلا «لقد علمنا هذا العام أن المصريين لا يسمحون لأي طالب بالبقاء في مصر ولا حتى لدقيقة واحدة فهم ينقلونه فوراً من العبور الى المطار و يبقى هناك محجوزاً ريثما يأتي موعد السفر فيتم تسفيرنا بالطائرة.

التقيت مجموعة من طلاب انتهوا من امتحانات الثانوية العامة هذا العام الذين أعربوا عن شعورهم بالقلق الشديد على مستقبلهم الدراسي وذلك بسبب القرار الاسرائيلي الذي يمنع من هم في أعمارهم من السفر الى الخارج عن طريق مطار اللد ثم استأنفوا حديثهم قائلين «لقد استخرجنا جوازات سفر فلسطينية ولكننا نعلم أنه ليس كل الدول معترفة بهذا الجواز فكيف سنستطيع السفر به الى الخارج؟ انه من مسئولية السلطة الوطنية الفلسطينية أن تجد لنا حلا سريعاً حتى نتمكن من السفر ولا يضيع علينا مستقبلنا الذي من أجله خسرنا الليالي».

### ما هو المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

إن ما ذكرناه في هذا التحقيق ما هو إلا غيض من فيض لنماذج مختلفة لطلاب يواجهون حرباً نفسية لا هوادة فيها، والشيء الملفت للانتباه ان الدول العربية أولا وغير العربية ثانياً تتعمد الاساءة الى كل من هو فلسطيني في الوقت الذي يدعون فيه أنهم جميعاً معنيون بحل القضية الفلسطينية وإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط حتى يشعر الجميع بطعم السلام.

و بعد هذا كله، ما هو المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية لحل هذه المشكلة الانسانية والوطنية؟

إن المسئوولية الآن تقع على عاتق السلطة الفلسطينية لأنها هي المسؤولة عن مستقبل أبنائها الطلاب وهي الجهة الوحيدة التي من حقها أن تتدخل في هذا الأمر لصالح هؤلاء الطلاب الذين هم كالريشة في مهب الريح.. ونحن نرى أن الحل يمكن أن يكون كالتالي:

● أولا: على السلطة الفلسطينية أن تقنع جميع الدول بما فيها اسرائيل بالاعتراف بجواز السفر الفلسطيني حتى يتمكن جميع الفلسطينيين بمن فيهم الطلاب من السفر الى أي دولة سواء عربية أم أجنبية بدون آية عراقيل أو قيود و بحرية تامة.

● ثانيا: على السلطة الفلسطينية أن تقنع الدول العربية وخصوصاً مصر التي لها علاقة جيدة معها كذلك الأردن وهما المنفذان العربيان الوحيدان لمواطني الحكم الذاتي، بأن ترفع القيود وأن تحسن المعاملة للفلسطينيين المسافرين عبر أراضيها.

● ثالثا: على السلطة الفلسطينية أن تشرع في انشاء المطار المقترح جنوب رفح وذلك زيادة في التسهيل على المسافرين رغم علمنا المسبق أن هذا المطار لن يكون دولياً أو عل المستوى المطلوب في الوقت الحاضر.

---

(١) وتيقة سفر للاجئين الفلسطينيين تمنحها جمهورية مصر العربية

■ صور من الحياة ■



## المحلات التجارية والنظافة

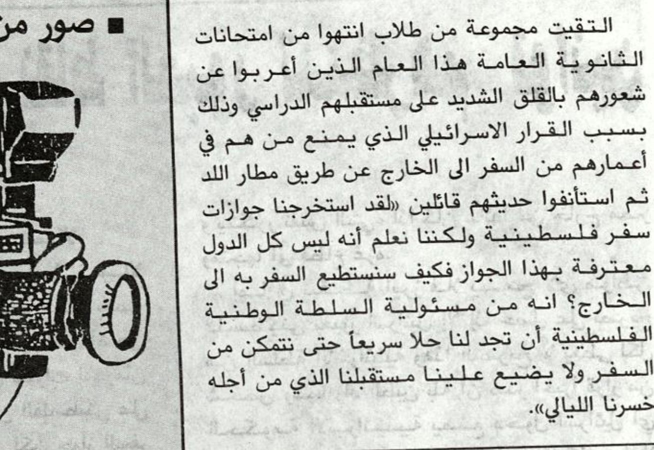
● بقلم: جابر سعادة/ عابود ●

«النظافة من الايمان».. كلمات بارزة مشهورة ومعروفة للجميع نفخر جميعا بتعليقها في اماكن بارزة في دوائرنا الحكومية ومدارسنا ومستشفياتنا ومؤسساتنا الخاصة، لانها تحمل المعاني السامية التي تحثنا على ان نكون دائما حريصين على تنفيذها والاقتداء بها.

كنت ماراً بالقرب من محل تجاري بارز في شارع رئيسي في مدينة بيت لحم، وقد لفت انتباهي صاحب المحل التجاري هذا الذي كان منهمكاً في تنظيف المنطقة المقابلة لمحله التجاري من الشارع.. سررت لهذا المنظر.. وانتظرت لحظات لارى نتيجة هذا العمل.. لكنني صدمت وتألمت عندما رأيته يلقي بالقمامة والقاذورات التي جمعها تحت احدى السيارات الرابضة بالقرب من محله التجاري.

ترى كيف ستصبح شوارعنا و بيوتنا وحاراتنا ودوائرنا ومؤسساتنا ومستشفياتنا نظيفة إن كنا نستعمل نفس هذه الطريقة المريحة التي سلكها هذا الاخ صاحب المحل التجاري في بيت لحم، واذا عرفنا عدد مدننا وقرانا وكم عدد محلاتنا التجارية، كم وكيف ستكون النظافة التي ننادي بها اذا تصرفنا كهذا التاجر المحترم، ودعوني أسأل هذا التاجر الكريم: لمن تركت القمامة.. ولماذا لم تتكرم بالقائها في سلة مهملاتك؟.. اظن انه لو ادى كل انسان عمله لكنا قد حققنا الكثير■■





● بقلم الفنان المسرحي
صقر السلايمة ●

## لطمة على خد الوطن!

**يا (شياطين الارض) حدثتني اخت وصديقة.. بينما كانت تمشي في شوارع (القدس القديمة) وهي تحمل طفلتها.. والشمس تطايرت (شظاياها) ودرجة الحرارة تفوق اي تحمل، والشوارع مليئة (بالبسطات) والعربات (والتراكتورات) والمتسولات.. والمتسكعين.. والعاطلين.. واللصوص.. و.. والناس ملتصقة بعضها ببعض، يتدافعون الى الخلف والى الأمام.. والشتائم بكل الأشكال واللغات واللهجات...**

**كانت الاخت والصديقة مرة تمشي فوق الناس واخرى من تحتهم.. واذا بصفعة تهوي على (خدها).. التفتت في كل الاتجاهات، فلم تتعرف على من صفعها؟؟!! ولا لماذا صفعها؟؟!! استغربت الاخت والصديقة ما حصل لها في (القدس القديمة) وفي وضح النهار، وأمام كل هؤلاء الناس.. لم يشعر احد بما حصل.. لان الناس (سكارى وما هم بسكارى) صاروا امواتاً تتحرك لا احد يشعر.. ولا احد يرى ولا احد يسمع ولا احد يهتم...**

**وانا اسأل الاخت والصديقة أأنت حزينة لان مجهولا وجه اليك صفعة؟؟!! فماذا يقول الوطن؟؟!!**

**وهو يتعرض في كل يوم الى صفعات ولكمات واغتصاب و(.......)؟؟!! ماذا يقول الوطن وهو يتحول و يشوه في كل لحظة؟؟!! من مجهول ومعلوم؟؟!! ماذا يقول الوطن وهو يعيش في غربة أبدية؟؟!!.. ماذا يقول الوطن وهو يباع و يشترى؟؟!!**

**وانا هنا أصرخ: قريبا قريبا سيقول الوطن كل شيء■■**

# حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

## رابطة الخريجين الفلسطينيين والمهمة الصعبة

● رشاد المدني ●

كم كنا مسرورين بتأسيس رابطة الجامعيين الفلسطينيين المركزية ورغم اننا لم نعرف معظم الاعضاء الذين اخذوا على عاتقهم مهمة صعبة، الا اننا ندرك ان الرابطة تسعى بكل حزم وعزم وجزم لتحقيق اهداف نبيلة تخدم مصلحة الوطن اولا ومصالح الخريجين ثانيا.. ان الخريج الجامعي الذي سهر الليالي وكافح وناضل من اجل التخرج لا يريد ان يخرج عن المألوف او ان يتحدى الواقع او ان يتجاوز القانون.. كل خريج جامعي وكل انسان مؤهل بدبلوم يريد ان يضمن له عملا مناسبا.. وظيفة ثابتة ليوفر على الاقل لقمة العيش و يشعر بانه يؤدي واجبه.. ان مسألة توظيف الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل اصبحت في ظل سلطتنا الوطنية من اهم المسائل الحساسة التي يجب ان تلقى الحل المناسب.. هناك آلاف الخريجين من مختلف التخصصات لم يجدوا عملا، وحتى عند الاعلان عن وظائف تعليمية «شواغر» فان عدد من يقع عليهم الاختيار حسب الشروط والأنظمة الخاصة بوزارة التربية والتعليم اقل من ١٠٪ من المجموع الكلي للمتقدمين لهذه الوظائف. اذن يبقى هناك العجز.. و يبقى هناك آلاف من اصحاب الشهادات والخبرات بدون استيعاب وهذا يعني وجود ازمة حقيقية في التركيبة الاجتماعية الاقتصادية لمجتمعنا الفلسطيني.. ولم يقف الامر عند هؤلاء الخريجين العاطلين عن العمل، بل هناك آلاف من عمالنا الفلسطينيين ايضا لا يعملون بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه حكومة رابين.. و بمعنى آخر هناك خلل واضح في انماط واساليب الحياة اليومية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني نتيجة المعضلة القائمة التي تتلخص كما اشرنا في عدم القدرة على توفير فرص العمل للجميع وعدم التخلص من المعوقات والاسباب الاساسية التي خلقت هذا الواقع السيء.

ان مشوارنا صعب وطويل وغير مفروش بالورود.. هكذا يقول جميع المسؤولين ونحن نؤكد ان مشوارنا صعب وطويل وشاق ولكن في نفس الوقت ندرك ان شعبنا الجبار وقيادتنا الحكيمة وكل الشرفاء من هذا الشعب لديهم القدرة والعزيمة والامكانية لتخفيف الاعباء والمساهمة في حل كثير من المشاكل.. لماذا لا يكون هناك «صندوق دعم الخريج الجامعي العاطل عن العمل» يساهم الجميع بدعمه من وزارة المالية.. من التجار الكبار.. من المواطنين القادرين بتبرع رمزي.. من المؤسسات الدولية..الخ؟!.

و يمكن اعطاء كل خريج فرصة ليعمل لمدة ٦ شهور او سنة براتب مناسب.. لماذا لم تبذل الجهود لتوفير فرص عمل للخريجين في الدول العربية وخاصة دول الخليج.. ولماذا لم تبذل الجهود ليتمكن عمالنا من العمل في الخارج «جزء من العمال» ورجوعا الى رابطة الخريجين فان الرابطة بامكانها القيام بعمل دراسات وأبحاث حول الخريجين الفلسطينيين وتحديد مشاكلهم ومتطلباتهم واحتياجهم للعمل كل حسب تخصصه وامكانية توفير فرص العمل لهم في الخارج.. اننا نعتقد ان المهمة الاولى لرابطة الخريجين، هي توفير فرص العمل.. كيف ومتى؟ هذا شأن الرابطة ومدى نجاحها وفعاليتها ونحن نأمل بان تكون هذه الرابطة هي البلسم الشافي والسراج المنير لكل خريجينا بالتعاون والتنسيق مع سلطتنا الوطنية الفلسطينية و بمساهمة وزارة التربية والتعليم العالي. ونحن على ثقة بأن شعبنا الذي كافح وناضل وصبر عشرات السنين قادرا على المضي قدماً بارادته وصموده في ظل قيادته ليكمل المشوار و يصل و يحقق ما يريد.. في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. نعم لتوفير كل فرص العمل أمام الخريجين وأمام كل العاطلين عن العمل.. نعم لايجاد المبادرات والجهود من اجل خريجينا وعمالنا.. نعم لسلطتنا الوطنية الفلسطينية في مساعيها المستمرة لخدمة أبناء هذا الشعب■■

دردشة مع الممرضة الفلسطينية: زكية قباجة

# المرأة الفلسطينية... مناضلة وكريمة

## أفرح كلما استرد شعبنا جزءا من أرضه

## الأخلاق.. سرعة البديهة والمؤهل العلمي من مقومات الممرضة الناجحة

• الممرضة التي تسهر على راحة المرضى والانسانة التي تنسى مشكلاتها الشخصية وتضحي من اجل عافية الاخرين، لا يحق للمجتمع ان يقلل من مكانتها الاجتماعية، وقد كسرت الفتاة الفلسطينية الانسانة كل القيود البالية، والقت بقيودها بعيدا.. واستبدلتها بالرداء الابيض الناصع.. وغدت تعيش بين المحاضرات والتدريبات لتكون ملاكاً من ملائكة الرحمة تحنو على المرضى وتضمد الجراح، وتزيل بابتسامتها الحانية أنات المتعبين.

«البيادر السياسي» التقت احداهن واجرت معها «دردشة» حول التمريض والاوضاع في الارض المحتلة وامور شخصية مختلفة، وكانت دردشتنا ساخنة هادئة ننشرها حرفيا:

■ **ماذا عن مقومات الممرضة الناجحة؟**

– الأخلاق الحميدة.. النظام في العمل.. سرعة البديهة والمؤهل العلمي.

■ **ثلاثة أعداء للممرضة؟**

– الوقوف الطويل، السهر الدائم ونظرة المواطن الجاهل اليها.

■ **لماذا اخترت مهنة التمريض؟**

– لانها المهنة المفضلة لدي.

■ **ما هي ايجابيات المرأة الفلسطينية؟**

– صابرة.. مناضلة وكريمة.

■ **وما هي سلبياتها؟**

– قلة الوعي الثقافي بالمقارنة مع نساء الدول المتقدمة.

■ **ما هي اهتماماتك بعيداً عن التمريض؟**

– فن الخياطة والتطريز.

■ **متى تشعرين بالفرح؟**

– كلما استرد شعبنا جزءا من ارضه.. ولدى سماعي عن اطلاق سراح بعض السجناء دون تمييز، وعودة بعض الاخوة المبعدين الى ارض الوطن.

■ **وبالحزن؟**

– عندما اشاهد عشرات العمال جالسين بالقرب من الحواجز العسكرية وأياديهم مقيدة، لا لذنب اقترفوه، بل لانهم يبحثون عن رزق عيالهم.

■ **لو طلبنا منك ان ترسلي برقية مفتوحة، ترسليها لمن؟ وماذا تقولين فيها؟**

– لابناء شعبنا كافة، واقول فيها: الوحدة.. الوحدة.. ففي الوحدة الانتصار.

■ **من هي المرأة المثالية في نظرك؟**

– التي تقف الى جانب زوجها في السراء والضراء، وتقوم بتربية اطفالها تربية سليمة، وتقتصد في مصروف بيتها بشكل معقول.

■ **من يعجبك من السياسيين الفلسطينيين؟**

– المناضل المرحوم خليل الوزير «أبو جهاد».

■ **ومن الزعماء العرب؟**

– المرحوم جمال عبد الناصر.

■ **ي شخص تحبين ان تشاهديه أولا عندما تستيقظين من النوم؟**

– المزارعون وهم ذاهبون الى حقولهم.

### ■ البطاقة الشخصية ■




- **الاسم:** زكية عبد المجيد عودة قباجة
- **مكان الولادة وتاريخها:** بلدة ترقوميا ١٩٦٣/٣/٨
- **المؤهل العلمي:** Practical
- **العمل الحالي:** مستشفى الاميرة عالية – الخليل
- **الحالة الاجتماعية:** متزوجة وأم لـ (٣) أطفال.
- **البرج:** الحوت.

■ **ماذا تكرهين؟**

– الحسد، الحقد والنميمة.

■ **وماذا تحبين؟**

– الوجه البشوش، الجرأة وحب الخير لكل انسان.

■ **ما اجمل ما في «زكية»..؟!**

– العطاء باستمرار دون ملل أو كلل.

■ **واسوأ ما فيها؟**

– «النرفزة» بسرعة.

■ **من هي مطربتك المفضلة؟**

– أم كلثوم.

■ **ومطربك المفضل؟**

– عبد الحليم حافظ.

■ **وما هو لونك المفضل؟**

– البنفسجي.

■ **ماذا تتمنين تحقيقه في عام ١٩٩٥ على المستوى العام؟**

– ان يتحقق السلام في ربوع وطننا الحبيب، وان يحصل ابناء شعبنا على لقمة العيش الكريم دون لف او دوران.

■ **والمستوى الشخصي؟**

– إكمال تشييد بيتنا وتأثيثه بأقرب وقت ممكن.

■ **ثلاثة أيام لا تنسى في حياتك؟**

– نجاحي في امتحان الشهادة الثانوية العامة.. يوم زواجي و يوم ولادتي طفلي الاول.

■ **ما رأيك بجيل اليوم؟**

– جيل شقي (لا يسمع.. لا يشبع واذا ارسلته لا يرجع)..!

■ **ماذا تقولين لزوار المستشفى؟**

– التقيد بمواعيد الزيارة وعدم اصطحاب الاطفال وعدم احضار الطعام والالتزام بالهدوء داخل أروقة المستشفى.

■ **وماذا عن طموحاتك؟**

– إكمال دراستي في مجال التمريض ■■



رأي

## على مائدة وزير الصحة الفلسطيني...

# مستشفى عالية في الخليل بين التقصير والواجب!!!

## الطفل المغمى عليه يعتبرونه ميتا والانسانية معدومة!

• بقلم: منتصر يونس العناني • الخليل

طفل عمره لم يتجاوز السادسة مصاب بشلل شبه كامل وقد اجريت له عدة عمليات جراحية والأب ناضل نضال الأبطال من أجل طفله وهذه سيرة هذا الطفل ومعاناته في مستشفياتنا أخذت وقتاً طويلا هذه الحالة وبعد إجراء العملية له يوجد جرح في الرقبة هذا الجرح نتيجة وضع الأكسجين للطفل أثناء العملية وبعدها يلتئم الجرح بالتدريج وقد أوعز الأطباء في المستشفى أن يقوم الأب بتغيير الجرح باستمرار وأول معاناة هذا الطفل بدأت عندما ذهب والده الى مستشفى عالية في الخليل للتغيير عن الجرح الساعة التاسعة والنصف والغريب أن الأهل أخذوا يبحثون عن طبيب داخل مستشفى عالية ليقوم بالتغيير عن جرح الطفل الساعة تشير الى العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والواحدة والثانية والنصف ولا الطبيب ولا المرضين ولا طبيب الأعصاب ولا الجراح ولا طبيب الأنف والحنجرة قبل التغيير عن جرح الطفل بحجة أنهم لا يعرفون وحالة الطفل متردية وتسير نحو الأسوأ ولكن دون جدوى حتى الساعة الثانية والنصف استنجدت إحدى قريبات الطفل ودخلت الى مدير المستشفى وشكت له عما حدث من الساعة التاسعة والنصف وحتى هذه اللحظة فأجابها المدير إن الأطباء يخافون القيام بالتغيير عليه «الجرح» وهو باعتقادي أنه بسيط جداً لأن مدير المستشفى انتهت عنده المشكلة بأن قام بالتغيير عن الجرح الذي لم يأخذ الا دقائق معدودة من وقته ورجع الأهل بالطفل الى البيت والطفل بحالة جيدة وما إن وصل الطفل إلى البيت حتى تغيرت ملامحه وأغمي عليه فرجع الأهل به الى المستشفى فقيل لهم بأن الطفل شبه ميت ولأن الأطباء عجزوا عن استكمال علاجه في هذه الحالة لجأوا الى الطبيب المسؤول عن التحويل في المستشفى لمنحهم تحويلة الى مستشفى المقاصد لاستكمال العلاج ولكن دون جدوى فلم يقبل الطبيب منح الطفل تحويلة إلى المستشفى مع أن أهل الطفل يوجد لديهم تأمين صحي ورفض الطبيب التحويل، احدى قريبات الطفل أخذت تقرير الطفل من غرفة الطوارىء وخرجت الى مستشفى المقاصد لاستكمال العلاج دون أخذ تحويلة بشأن ذلك حرصاً منها على حياة الطفل الذي أصبح ضحية مستشفانا وأجريت للطفل العملية ونجح ذلك بفضل الله أولا وبفضل وعي الأهل واستكمل علاجه والطفل أفضل حاله من المرة الأولى. المهم أن الطبيب في مستشفى عالية يعتبر الطفل الذي بهذه الحالة ميئوس منه ولماذا يقوم الأهل بكل هذه المصاريف والتكاليف ما دام كذلك!! ولكن السؤال أوجهه إلى هذا الطبيب ماذا لو كان هذا الطفل المسكين إبنك فماذا تقول بشأنه؟ ضع مكانك مكان أهله؟!!!

أعتقد بأنك ستقيم الدنيا وتقعدها ولا تترك طبيبا في العالم إلا وتعرضه عليه حتى يكون أفضل وإنسانيتك لا تسمح أيضا بأن تقصر اتجاه طفل يعاني ذلك فأين الانسانية التي تتكلمون عنها ولكن بنفس الوقت تحاربونها بمثل هذه الأفعال!!! للأسف عملية الطفل في المقاصد بلغت تكاليفها ١٨٠٠٠ شيكل ورغم أن أهل الطفل مؤمنين صحياً إلا أن الأهل حتى هذه اللحظة يغطون تكاليف العملية بالتقسيط المريح حيث أن الأب لا يعمل منذ سنتين و يعاني مشاكل بيتية أثرت عليه ولكنه وقف مضحياً أمام رسالته لاعادة الحياة الأفضل الى ابنه الذي وصل الى هذه الحالة التي حكمت عليه انسانية اطباء مستشفى عالية بالميئوس منها وفي حكم الموت.

أعرض هذه المشكلة أمام الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لوضع حد لمثل هذه المهازل التي وصلت حد التلاعب والمس بانسانية البشر وكأنها لعبة ذات أجزاء يلعبون بها كيفما يشاؤون إننا لا نحارب الأطباء ولا نلجأ للتشهير بهم وإنما نريدهم أن يعاملوننا معاملة انسانية التي هي أساس مهنتهم أولا وأخيراً.

ورغم الحكم الذي أصدروه عليه في مستشفى عالية فالطفل والحمد لله اخذ يحرك أجزاء من جسمه وعلى قيد الحياة.

**الى وزير الصحة في السلطة الوطنية المحترم:**

**هناك أمور أعرضها عليكم لعلها تجد تجاوبا لديكم شاكرين لكم حسن تعاونكم:**

*** الطبيب الذي يعمل في مستشفى نأمل أن لا تكون له عيادة خاصة به وعليه أن يختار العيادة الخاصة أو العمل في المستشفى.**

*** الايعاز الى الأطباء بالتعامل الانساني مع الحالات بطريقة معقولة ومرضية لان التعامل الحسن يعتبر نصف العلاج في كثير من الأحيان.**

*** السرعة في استقبال الحالات وعدم المماطلة لكي لا تتدهور حالتها الصحية.**

*** مستشفى عالية بالأخص فأينما تكون الجميع يشكون من التصرفات التي يلاقيها المواطنون داخله والتعامل غير الانساني في بعض الأحيان وسبق لكثير من الحالات التي حدثت داخل المبنى والحالات كثيرة وله تاريخ حافل بذلك وكثيرون هم من يرفضون الذهاب اليه للمعالجة.**

**هذه مطالب يا سعادة الوزير أعرضها عليكم وهذه المطالب قد تكون هي ما يتوق اليه جميع مواطني محافظة الخليل منذ زمن ولكن لا آذان صاغية لذلك ونحن اليوم تحت ظل السلطة الوطنية نأمل أن يكون هناك تغييرا جذريا لذلك مع كل الاحترام لعملكم المتواصل وجهودكم للوصول الى أعلى درجات الانسانية لأجل مواطننا الصامد في وجه كل التحديات وهذه القصة الواقعية أعرضها عليكم بعد موافقة أهل الطفل بنشر التفاصيل.. لعل وعسى وما هي إلا مجرد لفت نظر لحالة جديدة ليس إلا..**



اسلاميات

# واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بقلم الشيخ: **أحمد جاموس**/ أبوديس

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز: «**كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**».

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: «**كيف أنتم إذا وقعت فيكم أربع وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن: ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم لم تكن في أسلافهم، وما منع قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وجور السلطان، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله إلا سلط الله عليهم عدوهم فاستنفد بعض ما في أيديهم، وما عطلوا كتاب الله وسنة نبيهم إلا جعل بأسهم بينهم**».

ان من اكبر المصائب واشد البلايا التي تنزل بالشعوب والامم ان يتولى امورها أشرارها، وان يسودها فجارها وفساقها، فالامة اذا اسندت تدبير شؤونها الى هؤلاء انقلبت فيهم القيم، فصار الكاذب يعد فيها صادقا، والصادق يعتبر فيها كاذبا، وصار الامين لدى فساقها خائنا، والخائن امينا، وتوقف الناس عن قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة بطش ولاة الامور وشرهم، ومتى توقف الناس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، اوشك الله ان يعمهم بعقاب من عنده فيدعون فلا يستجاب لهم، وصار الرجل الجاهل التافه هو الممثل للناس، وهو المتكلم بلسانهم، وهذه امور اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بها قبل حدوثها فقال عليه الصلاة والسلام: «**سيأتي على الناس سنوات خداعات، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة، قيل وما الرويبضة يا رسول الله؟؟؟ قال: الرجل التافه يتحدث في أمر العامة**» (رواه الترمذي).

وفي رواية اخرى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «**إن بين يدي الساعة سنين خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، ويتكلم فيها الرويبضة. قيل: وما الرويبضة؟؟ قال: الفاسق يتكلم في أمر العامة**».

اننا نحن اهل هذه المنطقة احوج الناس للتغيير، حيث اننا نعيش منذ ما يقارب الخمسين عاما أحوالا اسوأ من سيئة، وذلا تأباه الذلة وهواناً لا يرضى به الهوان، حيث ان الاوضاع المخزية والظروف المريرة التي عشناها ولا زلنا نعيشها لا يمكن لانسان مهما بلغ الا ان يحس بها، اذن علينا ان نعمل للتغيير حيث انه بدون العمل للتغيير لا يرجى لنا الخروج من هذا الواقع الذي نحياه ونعيشه، والتغيير يجب ان يكون اولا في نفوسنا قبل ان يكون في مجتمعنا، فقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه حال رجوعنا الى كتاب ربنا، وتمسكنا بسنة نبينا وابتعادنا عن المعاصي يكون التغيير حينئذ ممكناً في مجتمعنا، أما ما دمنا مكبين على المعاصي فليس من الممكن التغيير علينا.

يقول عليه الصلاة والسلام: «**ما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما أحب من طاعتي فتحولوا عنها الى ما أكره من معصيتي إلا تحولت لهم عما يحبون من رحمتي إلى ما يكرهون من عذابي، وما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجال ببادية كانوا على ما أكره من معصيتي ثم تحولوا عنها إلى ما أحب من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي**».

فالعمل للتغيير يجب أن يسعى اليه ليكون التحول الى الطاعات عاما شاملا، فيكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الخير أمرا بديهياً لدى الناس، ليستجيب الله حيث انه بغير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يستجيب الله لنا.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: «**والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم**» (رواه الترمذي).

ان من سنن الله الثابتة انه من سلك طريق الله واتبع دين الله فقد فاز وساد وقاد، ومن ترك هداية الله وسلك طريق الشيطان فقد حبط عمله، وهلك وضل ضلالا بعيدا.

«**خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على أصحابه وهم جلوس فقال لهم: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وأن هذا القرآن جاء من عند الله؟ قالوا: بلى. قال: فأبشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا**».

هذه هي سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا، ولن تجد لسنة الله تحويلا، فالأمة التي تأخذ بأسباب المجد والعزة والسؤدد، وتسير في طريق النجاة والسلامة مستهدية بهدي الله وشرعه، هذه الأمة تسعد وتنتصر ويعمها الأمن والرخاء ويزيدها الله قوة إلى قوتها، وعزة إلى عزها، أما اذا استدبرت طريق الله، وجانبت شرع الله وسارت في طريق الضلال هلكت وضلت وأصابها الذل والهوان وعمتها الكروب.

يقول ابن الجوزي رحمه الله عن تفسيره لقوله تعالى: «**إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**» (الرعد: ١١).

قال: إن الله لا يغير ما بقوم من الكروب حتى يغيروا ما بأنفسهم من الذنوب فلا يكون التغيير إلا بعد التغيير، وصدق الله العظيم حيث يقول: «**وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير**».

ان سعادتنا في ان نكون بهذا الدين عاملين، وشقاوتنا في ان نكون عن طريقه منحرفين. عزنا ان يكون الله معنا، وذلنا ان يكون الله علينا. «**إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون**».

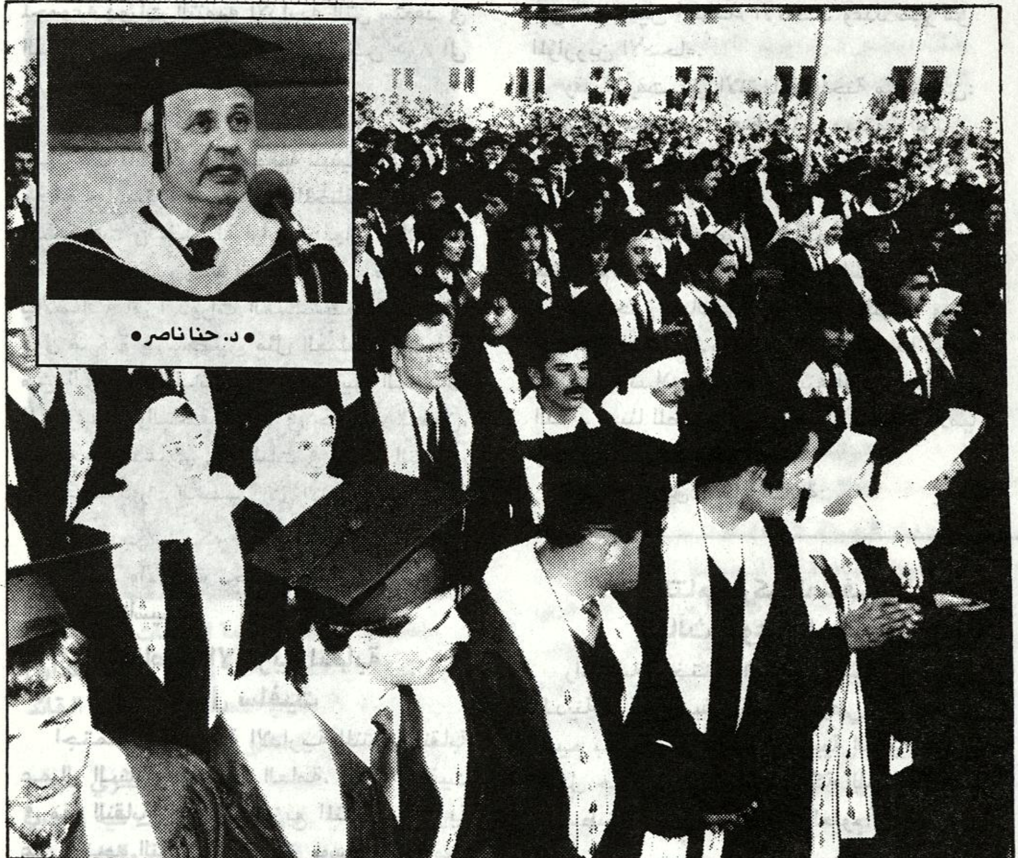
فتوبة توبة ورجوعاً الى الله رجوعاً، وتمسكوا بالكتاب والسنة فان ذلك الطريق الى الجنة. ورد عن مالك رضي الله عنه انه بلغه ان انبي صلى الله عليه وسلم قال: «**تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما، كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم**» (رواه البخاري).

وفقنا الله جميعاً إلى كل خير، وهدانا سواء السبيل ■■



# جامعة بيرزيت تحتفل بتخريجها فوجها العشرين

## الدكتوراه الفخرية لـ "عمر العقاد" ودرع الجامعة لوزارة التربية والتعليم العالي • شهادات شرف للشهداء الابرار من طلبة الجامعة



• د. حنا ناصر •



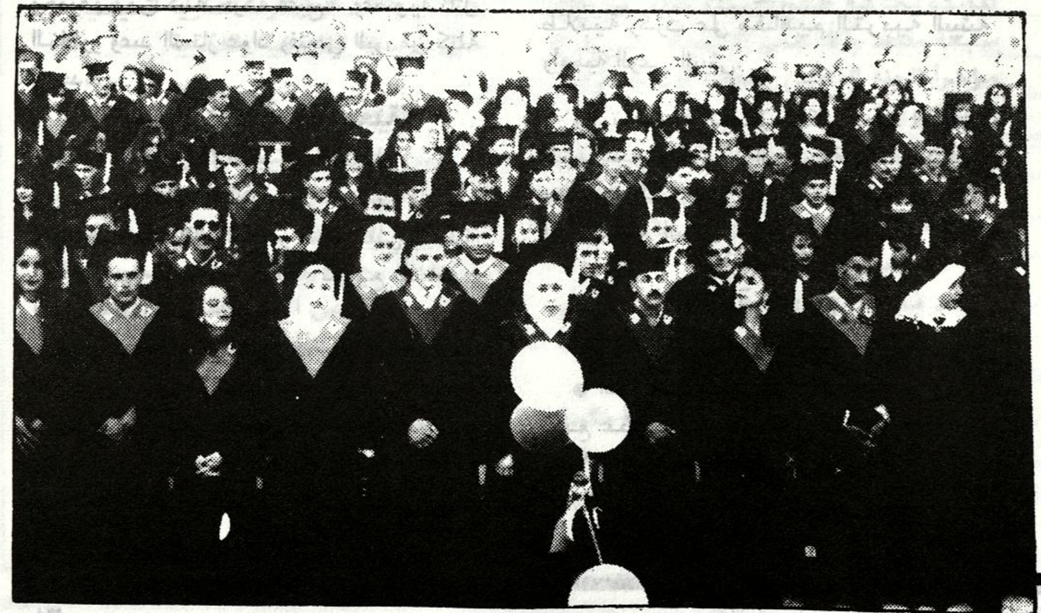
في جو مفعم بالفخر والبهجة والانفعال احتفلت جامعة بيرزيت بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٩٥/٧/١٠ بتخريج ٤٤٠ طالباً وطالبة بمشاركة أهالي الطلبة وعدد من وزراء السلطة الوطنية وأصدقاء الجامعة وعدد كبير من ممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية.. وكان عريف الحفل البرت اغازريان مدير العلاقات العامة وألقى رئيس الجامعة د. حنا ناصر كلمة الجامعة وألقى د. درويش نزال رئيس مجلس الأمناء كلمة شكر خلالها المتبرعين والأصدقاء الذين يقفون الى جانب الجامعة.

وخلال الحفل منحت جامعة بيرزيت درعها الخاص لعام ٩٥/٩٤ لوزير التربية والتعليم ياسر عمرو وكرمت الجامعة الاستاذ عمر العقاد بمنحه شهادة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد لدوره الريادي في مجال العمل الاقتصادي العام ولمساهمته المتميزة في دعم جامعة بيرزيت وبخاصة كلية الهندسة التي تحمل اسمه الكريم..

وفي نفس اليوم خلدت جامعة بيرزيت ذكرى أحد عشر طالبا سقطوا شهداء خلال العشرة أعوام الماضية بتكريم ذويهم واصدار شهادات شرف باسم كل شهيد يسقط على ثرى فلسطين أثناء دراسته في الجامعة وذلك اجلالا لروح الشهيد الطاهرة وتقديراً لتضحياته الكبيرة.

وتخلل الحفل فقرات أناشيد قدمتها فرقة الجامعة.. وفي نهايته قطع الطلبة عهد الخريجين وفي نهاية الحفل قام رئيس مجلس الأمناء د. درويش نزال ورئيس الجامعة د. حنا ناصر بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات وانتهى الحفل بنشيد الجامعة وخروج الموكب.. تبعه حفل استقبال كبير على شرف الاقتصادي الفلسطيني عمر العقاد..

# جامعة بيت لحم تحتفل بتخريج فوجها الـ ١٩



احتفلت جامعة بيت لحم مساء يوم السبت ١٩٩٥/٧/٩ بتخريج فوجها التاسع عشر وكان عريف الحفل الأستاذ موسى درويش مدير العلاقات العامة.. وألقيت عدة كلمات ومن أهمها كلمة الياس فريج وزير السياحة رئيس بلدية بيت لحم ورئيس مجلس أمناء جامعة بيت لحم.. وبعد انتهاء القاء الكلمات قام القاصد الرسولي في القدس والرئيس الأعلى للجامعة بتوزيع الشهادات على ٣٤٣ خريجاً وخريجة..

## برنامج الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم» الشهر القادم

اصدرت مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم فلسطين» برنامجها الكامل لمجموعة دورات التنمية الادارية التي ستعقد في القدس وغزة خلال الفترة من ٨/٥ الى ٩٥/٩/٦.

وتتضمن العديد من الموضوعات التي اختيرت وفقا لمتطلبات المرحلة الحالية للبنية الفلسطينية وحاجة المستويات الادارية المختلفة وهي: حل المشكلات واتخاذ القرارات، والمهارات الادارية للمديرين الجدد، واستراتيجيات التسويق الفعال بالاضافة الى الدورات التخصصية التي تعقد لاول مرة في فلسطين مثل العمليات المصرفية من الوجهة القانونية، وتسويق الخدمات المصرفية، والتحقيقات في حوادث الطرق، وتسوية الدعاوي والمطالبات في شركة التأمين، ومجموعة دورات الحاسب الآلي الاساسية والمتقدمة.

والجدير بالذكر ان «الخبراء العرب في الهندسة والادارة» تحتفل هذا العام بالعام العشرين لتأسيسها.

## المناصب الادارية لنقابة عمال سلفيت

اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة، منطقة سلفيت في مقر النقابة، حيث تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي: عبد الجواد يوسف البر (امينا للسر)، عبد الرزاق المصري (نائبا لامين السر)، رائف الدقروق (امينا للصندوق)، نزهات اشتية (مشرفا ثقافيا)، حسين بني نمرة (مشرفا اجتماعيا)، ونادر شاهين (مشرفا صحيا). وجميعهم من كتلة حركة «فتح»، وعضوية نائل الناطور وعبد الستار عواد وفتحي البر، من كتلة الوحدة.

## المناصب الادارية لجمعية الهلال الاحمر في الخليل

عقدت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالخليل اجتماعها الاول تم خلاله توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

سميح ابو عيشة (رئيسا، د. يونس زلوم (نائبا للرئيس)، د. بركات الشرباتي (امينا للسر)، رفيق النتشة (امنيا للصندوق)، يعقوب الجنيدي والدكتور جواد عواد والدكتور شاهر حجة وياسين القواسمي ومحمد اسماعيل رومي اعضاء.

## هيئة ادارية ولجان للاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين/ نابلس

نابلس - جرت مؤخرا في منتزه جمال عبد الناصر انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين/ نابلس بحضور المئات من المعاقين اعضاء الاتحاد وعدد كبير من المؤازرين الأصحاء.

وقد أشرفت على الانتخابات لجنة مكونة من: الدكتور محمود العطشان، وبسمة الريان، وأميمه ابو شوشة، وابراهيم ظاهر، ومروان الخطيب.

وفي اجتماع ودي بين المرشحين الخمسة عشر تم بالتراضي الاتفاق على انسحاب عشرة من المرشحين لصالح خمسة فازوا بالتزكية وهم: المهندس عماد لباده - رئيسا، تيسير صبحا - نائبا للرئيس، سلام عيروط - أمينة للسر، عمر نصر الله - أمينا للصندوق، خالد جبر - ناطقا اعلاميا ومسؤول علاقات عامة.

وقد تم تشكيل اللجان التالية:

* **لجنة العلاقات العامة والاعلام:** خالد جبر - مقررا، وعضوية كل من: أسعد منى، أسعد السائح، نجاح جبر، سلام عيروط، حافظ التكروري، نعمه سلام، وأمل سويسة.

* **اللجنة الصحية:** تيسير صبحا - مقررا، وعضوية كل من: كفاح ابو سعود، حنين هندية، جهاد وصفي، ورماح الصيفي.

* **اللجنة الثقافية والفنية:** عمر نصر الله - مقررا، وعضوية كل من معاوية منى، محمد سعيد المصري، حنين هندية ودينا ابو عيشة.

* **اللجنة المالية:** سلام عيروط - مقررة، وعضوية كل من: محمد المصري، حافظ التكروري، وعمر نصر الله.

وتم كذلك خلال الاجتماع تشكيل لجنة مؤازرة من أعضاء أصحاء أصدقاء للجمعية وهم: نهاية هندية وسهير مسلماني.

## اختتام المركز الصيفي الثالث للوعي البيئي

رام الله/ اختتم في قاعة الكلية الأهلية في المدينة المركز الصيفي الثالث للوعي البيئي الذي أقيم باشراف برنامج التربية البيئية، أطفالا لأجل حماية الطبيعة ومشاركة اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد قام أمين عام اللجنة الوطنية جهاد قرشولي ومدير الكلية الأهلية الأب ابراهيم حجازين ومشرف البرنامج عماد الأطرش بتسليم الطلبة المشاركين شهادات المشاركة في المركز.

وقد اشتمل برنامج الاختتام على مشاركات طلابية ركزت على مفاهيم التربية البيئية وأهمية الوعي البيئي.

وفي نهاية الحفل شكر عماد الأطرش المشاركين واللجنة الوطنية والكلية الاهلية وصندوق كندا على مساهماتهم في انجاح هذا المركز للوعي البيئي.

## إطلاق سراح بشير نافع

● افرجت السلطات الاسرائيلية عن بشير نافع عضو اللجنة الحركية لاقليم رام الله بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة شهور.

وكان نافع قد عاد الى ارض الوطن اثر فترة إبعاد من عام ١٩٨٧ وحتى العام الماضي.

## نتائج انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الهلال الأحمر في نابلس

أعلنت فادية المصري مديرة الشؤون الاجتماعية في مدينة نابلس أسماء الفائزين في انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الهلال الأحمر في نابلس وهم: عماد حجاوي وحصل على «٦٠٠» صوت، الدكتور شاهر الخياط وحصل على «٥٩٦» صوتاً، حاتم عنبتاوي «٥٢٩» صوتاً، باسل كنعان «٥٢١» صوتاً، صلهام النمر «٤٣٧» صوتاً، حنان المصري «٤٧٣» صوتاً، الدكتور عبد الكريم النابلسي «٤٣٧» صوتاً، عصام البيطار «٤٢٣» صوتاً، محمد سعيد أبو منصور «٤٠٥» أصوات، حسام الشخشير «٣٧٠» صوتاً.

وبلغ عدد الذين أدلوا بأصواتهم ٨١٤ صوتاً من أصل ١٢٧٠ صوتاً، وأشرفت على هذه الانتخابات لجنة برئاسة مديرة الشؤون الاجتماعية، وضمت وفد من اتحاد الجمعيات الخيرية ومرشدين اجتماعيين من مكتب الشؤون و١٢ عضواً من أعضاء الهيئة العامة.

وفازت كتلة الهلال لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الهلال الأحمر بـ «١٠ مقاعد»، كما فاز كذلك المرشح المستقل الدكتور شاهر فؤاد الخياط مدير عام المستشفى الوطني سابقاً، فيما حصل المرشح المستقل اسماعيل عناب على ٣١٣ صوتاً، ويعتبر عضو احتياط.



## اجتماع د. حنا ناصر والهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت

التقى الدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت باعضاء الهيئة الادارية الجديدة لنقابة العاملين في الجامعة وتباحث الطرفان في اوضاع الجامعة.

واكدت الهيئة الادارية للنقابة حرصها على تطوير وتواصل تقدم جامعة بيرزيت كصرح وطني شامخ في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وضرورة تفاعل هيئات الجامعة كافة لدعم مسيرتها.

كما واكدت عزمها المضي قدماً في مشروع الاسكان وانشاء جمعية تعاونية استهلاكية للعاملين في الجامعة وكذلك صندوق التكافل الاجتماعي.

## مناصب مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية

تم توزيع مناصب مجلس الطلبة لجامعة النجاح الوطنية على النحو الآتي:

- منذر مشاقي (رئيسا للمجلس)
- محمد صبحة (مسؤول اللجنة الثقافية)
- ناصر عودة (مسؤول اللجنة الفنية)
- سامر المصري (مسؤول اللجنة الرياضية)
- وائل أبو عياش (مسؤول لجنة العمل التعاوني)
- وليد عمرو (مسؤول لجنة الكافتيريا)
- مروان حامد (مسؤول اللجنة الصحية)
- رفيق ابو عيد (مسؤول اللجنة المالية)
- عمر رحال (مسؤول العلاقات العامة)
- نضال حمايل (مسؤول اللجنة الاجتماعية)

## لجنة للدفاع عن حقوق اللاجئين في مخيم شعفاط

عقدت القوى والفعاليات الوطنية في مخيم شعفاط اجتماعا تدارست فيه مشاكل المخيم بشكل خاص وحقوق اللاجئين الفلسطينيين وما وصلت اليه هذه القضية في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الدولية متعددة الأطراف بشكل عام، وفي نهاية الاجتماع اتفق على تشكيل لجنة من «١١» عضواً للدفاع عن حقوق اللاجئين في المخيم مؤلفة من: د. سليم العناتي، اسماعيل الخطيب، خالد الخالدي، حلمي عليان، جبريل الجولاني، صالح علي يوسف، محمد محمود علقم، محمّد طه، سفيان الدجاني، عادل محيسن، عمر المالحي.

## هيئة ادارية لاتحاد المعاقين في قلقيلية

عقد الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين فرع قلقيلية مؤتمره الاول في مقر الاتحاد تم خلاله مناقشة التقريرين المالي والاداري والمصادقة عليهما من أعضاء الهيئة العامة. وذلك بحضور د. محمود العطشان رئيس الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين، ونائبه المحامي مروان الخطيب.

بعد ذلك بدأت عملية الاقتراع السري لانتخاب هيئة ادارية للاتحاد هي الاولى منذ تأسيسه، وفاز في هذه الانتخابات كل من: ابراهيم محمود سويلم (رئيسا)، فداء يوسف شقير (نائبا للرئيس)، احمد يوسف زيد (أمينا للسر)، عبد الهادي عثمان بدران (أمينا للصندوق)، وابراهيم سعيد تيتان (مسؤول العلاقات العامة).

## هيئة ادارية لصندوق أهالي النعاني الخيري

أجرت الهيئة العامة لصندوق أهالي النعاني الخيري انتخابات للهيئة الادارية خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئة في مخيم الامعري وفاز كل من: الشيخ عمر حليلو، وغالب عطيوي، ومصطفى خميس الديب، والشيخ يوسف كفاية، واسماعيل المربوع، وسمير الطوخي، ومحمد حسن الحاج أبو مصطفى.

وفي نهاية الاجتماع عقدت الهيئة الادارية اجتماعا وأقرت وضع برنامج حيوي لتفعيل الصندوق الخيري.

## نتائج انتخابات لجنة العاملين في جمعية أصدقاء المريض بالقطاع

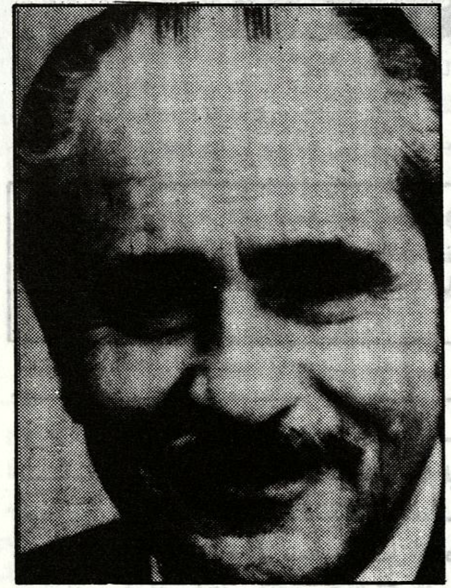
فازت قائمة «الحرية للأسرى والمعتقلين» المؤيدة لحركة «فتح» بستة مقاعد من أصل سبعة مقاعد وذلك ضمن الانتخابات التي جرت مؤخراً للجنة العاملين بجمعية أصدقاء المريض في قطاع غزة.

وقد تنافس على المقاعد السبعة كتلتين الأولى الحرية للأسرى والمعتقلين «قائمة فتح» والكتلة الاسلامية كما شارك في عملية الاقتراع ١٤٤ عضوا من أصل ١٦٢ عضوا.

وقد فاز كل من محمد عباس، موسى ابو حطب، أسامة حشيش، عبد الحق شحادة، هالة الخطيب، د. بشير حميد د. اياد زقوت.

وأشرف على عملية الانتخابات لجنة مكونة من الدكتور ابراهيم الهباش، والدكتور رجائي القيشاوي، والدكتور سامي خلف، المحاسب فوزي العلمي، والمحامي فرج الغول.

## بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيل اميل توما مهرجان قطري حافل في ٢٦ آب القادم



عقدت ادارة معهد توما للابحاث الاجتماعية والسياسية اجتماعا خاصا في دار المعهد للتداول حول أحياء الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي الوطني الدكتور اميل توما.

وقد قررت اقامة مهرجان قطري بهذه المناسبة يوم ٨/٢٦ في حيفا، يتحدث فيه العديد من الشخصيات اليهودية والدينية والفلسطينية من معارف الفقيد، كما تقرر اجراء دراسات حول مواضيع محددة اسهم فيها الدكتور اميل توما، يعدها متخصصون كل في موضوعه كما تقرر اقامة يوم دراسي قبل نهاية هذا العام، حول اسهامات اميل توما الفكرية السياسية من خلال دراساته التاريخية والفكرية.

## لجنة زكاة لمعسكر البريج

أصدر فضيلة الشيخ يوسف جمعة سلامة الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية ومسؤول الأوقاف بقطاع غزة قرارا اداريا بتشكيل لجنة زكاة معسكر البريج وذلك لتخفيف العبء عن الاسر الفقيرة والمحتاجة.

وتتكون اللجنة من: حسين عبد الحميد، شحادة حسن، حسن جبر ابو حجير، محمد ابراهيم حماد، احمد محمد الشريف، رشدي وشاح، كمال كامل السلطي، رمضان محمد حسين، ومحمد السادر ابو شرار، يونس عبد الكريم الخطيب.

# بناة الأجيال

الشاعر سليمان سمارة
الجولان العربي السوري المحتل

● من وحي مؤتمر المعلمين العرب في دمشق الذي بعث - مشكوراً - وفدا نيابة عنه لزيارة الجولان العربي المحتل على مشارف مجدل شمس وللتضامن مع نضال أحرار الجولان ضد الاحتلال.

حـي وفـدا مـمـيـزاً مـخـتـارا
ورجـالا أكـارمـا أخـيـارا
الـغـوالي مـواطـنـاً وشـعـوبـاً
مـا أعـز الأحـبـاب والأبـرارا!
مـن جـهـاز الـتـعـلـيـم في كـل قـطـر
عـربـي، أكـرم بـهـم زوارا!
حـي وفـداً فـيـه نـفـوس كـبـار
زارنـا يـلـمـس الـجـراح الـكـبـارا

* * *

يـا هـداة الـنـشء الـجـديـد سـلامـاً
واشـتـيـاقـاً ولـهـفـة واعـتـبـارا
أيـهـا الـوافـدون! أهـلا وسـهـلا
إذ تـزورون إخـوة وديـارا
نـحـن مـنـكـم، يـا إخـوتـي، والـيـكـم
إنـتـمـاء بـه نـتـيـه افـتـخـارا
أرضـعـتـنـا عـروبـة أمـهـات
مـثـلـمـا تـرضـع الـعـراب مـهـارا
الـدم الـحـر مـا يـزال نـقـيـاً
وسـيـبـقـى على المـدى فـوارا
هـهـنـا في الـجـولان شـعـب أبـي
عـبـشـمـي يـقـاوم اسـتـعـمـارا
هـو شـعـب يـنـيـر بـالـعـقـل ظـلـمـات
ويـصـلي سـود الـضـمـائـر نـارا
أرضـه بـعـد ربـه يـرتـجـيـهـا
مـن جـنـاهـا يـحـيـا وفـيـهـا يـوارى
كـم شـهـيـد عـظـامـه في ثـراهـا
وهـو يـرتـاد جـنـة مـعـطـارا!
لـم تـزل ذروة تـنـاغـي المـعـالي
وتـنـاجـي أبـطـالـهـا الـثـوارا

* * *

هـهـنـا في الـجـولان أشـبـال غـيـل
يـقـتـفـون (الـغـضـنـفـر) المـزآرا
في رحـاب الـجـولان سـاح نـضـال
مـلـحـمـي يـعـانـق الأحـرارا

* * *

هـهـنـا الـتـرك جـرعـوا المـوت مـراً
وتـلـقـوا صـفـعـاً مـهـيـنـاً مـرارا
غـادروا مـعـقـل المـيـامـين قـسـراً
كـالـخـفـافـيـش خـيـفـة وانـذعـاراً
هـهـنـا مـرغـت جـبـاه فـرنـسـا
يـوم دقـوا في نـعـشـهـا مـسـمـارا
يـوم ذاقـت خـزي الـهـزيـمـة صـرخـاً
واكـتـسـت بـالـفـرار عـاراً فـعـاراً
أولـيـس الـتـاريـخ - مـهـمـا تـتـالـت
حـادثـات - لـغـاصـب إنـذارا؟

* * *

يـا بـنـاة الأجـيـال! يـا خـيـرة الـقـوم!
ويـا أعـظـم الـورى إيـثـارا!
أنـتـم صـفـوة المـخـالـيـق عـرفـانـاً،
وأعلى شـأنـاً، وأبـهـى مـنـارا
مـا بـرحـتـم عـبـر الـديـاجـير أقـمـاراً
وضـاء. مـا أجـمـل الأقـمـارا!
لـيـس صـوت المـعـلـم الـكـفء إلا
عـنـدلـيـبـاً مـغـرداً أو كـنـارا
أيـهـا المـخـلـصـون! بـق عـلـيـنـا
أن يـكـون الاخـلاص فـيـنـا شـعـارا
بـارك الـلـه فـيـكـم لـفـتـة الأهـل
الـنـشـامـى، وبـارك المـشـوارا
أيـهـا المـرشـدون جـيـلا فـتـيـاً
هـو عـز الـحـمـى وفـخـر الـعـذارى
يـبـذل الـجـهـد في غـد لازدهـار
وارتـقـاء الـعـلا، ويـحـمـي الـذمـارا
قـمـة المـجـد أن تـذود عـن المـجـد
كـفـاحـاً وأن تـصـون الـديـارا

* * *



■ قصة قصيرة ■

● تأليف: رحمة عياد ●

# أرقـام فـي الشـريعة

جاهل.. غبي أحمق.. لا يعرف مجرد القراءة والكتابة.. ولا يجيد من الحساب والارقام.. الا رقما واحدا.. الثلاثة.. يكرره في اليوم الواحد عشرات المرات.. طالق بالثلاثة.. على جميع المذاهب والملل لا يردك شافعي.. ولا حنفي.. ولا مالكي.. ولا حنبلي.. و يعرف ايضا ان الاسلام احل له اربع نساء.. هذا كل ما يعرفه.. ولكنك لا تراه في مجلس الا واعظا.. ولا يستحي ان يرتدي لباس شيخ واعظ و يفتي بما يشاء.. وان اعترض عليه احد شتمه وسب دينه لا يصدق مطلقا ان هذا العالم يضم مخلوقا غيره له عقل يفكر او يعرف الله و يخشاه.. كان وحيد أمه المدلل.. زرعت في نفسه كل الشموخ والغرور.. حتى خيل اليه ان هذا العالم.. هذا الوجود كله خلق خصيصا من اجله ولخدمته.. حينما خلق الله هذا الوجود لم يكن في حاجة لخلقه.. ولكنه.. حينما رأى عظمة وهيبة وجلال هذا المدعو جعفر.. رأى ان يخلق له هذا العالم.. و يسخره في خدمته.. فشرع كل ما يخدمه.. وفرض كل ما يرضي غروره وجبروته.. فلماذا يتنازل عن هذه الحقوق.. و يهدر هذه الشرائع.. وقد خلقها الله من اجله.

تزوجها طفلة في الخامسة عشرة من عمرها.. قبل يوم الزفاف بيوم واحد نصحته امه بفرض جبروته وقوته عليها منذ البداية.. كي يضمن طاعتها له.. وخضوعها لاوامره.. فضربها ليلة الزفاف ومزق كل ما لا يرضيه و يعجبه من ملابس الفرح.. وفرض عليها اللباس الذي لا يثير غيرة امه الارملة.. كان يستغل زيارة اخواته ليثبت لهن رجولته.. وقوة سيطرته على زوجته.. حتى اعتادت على هذه الحياة.. ولكنها لم تجد سبيلا طيلة حياتها للنجاة من بذاءة لسانه ووقاحته.. اذا سمعت الكلام وسكتت انهال عليها ضربا لانها تركته ككلب يعوي ولم ترد عليه.. واذا ردت عليه.. فهي وقحة وتستحق التأديب.. كل مكان في جسمها شاهد على عدوانه.. اما كم مرة سمعت الطلاق في حياتها معه.. فهذا ما تعرفه امه.. التي تبتسم له دائما قائلة: يا منكوب.. كم مرة طلقتها في حياتك.. والله كل اولادك لقطاء.. ابناء زنا.. اسكت.. اسكت يا منكوب.. والله لن تنجو من عقاب الله.

وحينما بلغت الثلاثين من عمرها.. اصبحت هيكلا بشريا.. يتحرك بلا عقل ولا احساس ولا تفكير.. انجبت خمسة اطفال احياء وعشرة ماتوا.. هذا العدد من الموتى قتل فيها كل احساس بالحياة.. حتى بدت كالبلهاء.. وبات الجميع ينادونها يا هبلة.. واعتادت على هذا اللقب.. ولم يعد يثير فيها ادنى احساس.

ذات يوم.. استيقظت تشكو مغصاً حاداً.. ايقظت زوجها.. وطلبت منه ان يأخذها الى المستشفى.. لم يرد عليها.. اعادت الطلب فأدار ظهره ولم يتكلم.

— يا جعفر.. انني اتقطع.

— يا صباح.. يا فتاح.. م تموتي.. أنا مالي.

— قلت لك الف مرة.. اعمل لنا تأمين صحي.. لو كان معي التأمين ما كنت...

— قلت لك اخرسي....

— اعطني نقودا.. وسأذهب الى الطبيب.. ربما تكون حالة إجهاض.. امك امس ضربتني.

— أمي.. يا بنت الكلب.. الف مرة قلت لك لا اريد ان اسمع اسم امي على لسانك.. ألا يكفي انها ربتني كل هذه السنوات لتأخذيني منها يا كلبة.

— نم.. نم.. سأذهب الى المستشفى.. وفي الطريق سأجمع من اهل الخير ما تيسر.. نم.

— علي الطلاق بالثلاثة ما انت خارجة من هذه الغرفة عشرة ايام كاملة.. استريحي الآن.. واغلق عليها الباب بالمفتاح وذهب لينام عند أمه...

اخذته امه بين ذراعيها.. وراحت تقرأ له ما تيسر من سورة يس وسورة الفاتحة.. وآية الكرسي.. ثم اختتمت قولها له بتعويذتها المعتادة.. يا ابني الف مرة قلت لك زوجتك حمارة لا عقل لها.. لو عاشت عمرها كله معك.. فلن تستطيع ان تفهمك وتسير على هواك.. بنات الناس من اول يوم.. يعرفن طباع ازواجهن.. ولا يخالفن لهم امرا.. هذه.. هذه مصيبة الله رماها في ركبي انا.. سواد بختي انا.

— علي الطلاق بالثلاثة لاتزوجن عليها أربع نساء.. ما رأيك يا امي.

— سأبيع لك ذهبي كله.. وازوجك الاربع في يوم واحد.. ما رأيك.. واحدة من الرمال مواطنة ولها ملك.. واحدة من الشجاعية.

— ايضا تكون مواطنة.

— طبعاً.. ولها ملك.

والثالثة من رفح.

— والرابعة من جباليا.. بنات البلد كلها تحت أمرك.

— لا حرمني الله منك يا امي العزيزة.. دعيني انام لاستريح.. بنت الكلب طول الليل وهي مثل المجنونة لم تدعني اعرف طعم النوم.. الان سكتت.. لا صوت لها.

— دعها في الغرفة عشرة ايام لتتأدب.

— والله اذا فتح الباب عليها.. والله لأكسرن رأس من سيفتحه...

مضى اليوم الاول.. والثاني.. والباب مغلق عليها.. خمسة اطفال يبكون.. يريدون امهم.. والجدة الشمطاء تبعدهم عن الباب.. ولا صوت.. ولا حركة تبدو من داخل الغرفة.. في اليوم الثالث قفز لص هاربا من الشرطة.. قفز من فوق سور البيت.. وجرى يحتمي بالعجوز — جدتي.. أمي قالت لي ان احضر اليك.. جدتي سيحكمون علي بالاعدام اذا قبضوا علي.

— ابن الغالية.. ابن الغالية يا ستي.. يا حبيبتي يا بنتي.. ماذا فعلت يا حبيبي.. ماذا فعلت.

سرقنا محل ذهب.

— معك الذهب يا حبيبي؟

— ها هو.

— هات.. لا تخف.. سنزوجك به إن شاء الله.. ازمة وتعدي يا حبيبي.

وهجمت الشرطة على المنزل من جميع الجهات.

وصرخ اللص يحتمي بصدر جدته — جدتي.. حبيبتي.

— الضابط — اين رفاقك؟.. تكلم.

— لا اعرف.

— فتشوا البيت.

وفتحوا غرفة المسكينة.. ثلاثة ايام.. مضت.. جثة هامدة.. دماء جافة.. ورائحة تفوح من الجثة.. تشير الى الفترة التي فارقت فيها الحياة.

نظر الضابط ورجال الامن الى الجثة.. ثم قال الضابط — اين زوجها؟!!

— العجوز — يا مصيبتي.. وما ذنب زوجها...

الضابط — الباب كان مغلقا عليها من الخارج.. اين زوجها يا عجوز؟!

— عين.. عين ما صلت على النبي.. يا حبيبي يا ابني.. يا سواد بختك يا بنتي.

— قلت لك اخرسي.. اين زوجها؟!!

— لست ادري.. لست ادري.. اولاده يا حضرة الضابط اولاده.. كوم لحم.. كوم لحم يا ولدي.. ماذا سأفعل لهم؟!

اللص للضابط — الذهب مع جدتي.. هات الذهب يا ستي.

— معي انا.. انا!

— يا ستي.. يا ستي كفاية.. كفاية.. انت سبب كل هذه المصائب.. اقبضوا عليها هي.. انني اعرفها.. لست اصدق ان احدا اغلق الباب على هذه المسكينة غيرك يا جدتي.. الآن فقط استيقظ ضميري.. الآن عرفت من الذي دمر كل هذه العائلة ■■

# بيدر فني

### عودة الى أضواء لندن

رغم اعتكافها مؤخرا عن الظهور أمام عدسات كاميرات المصورين ورحيلها المفاجىء



الى الولايات المتحدة عادت عارضة الأزياء الصومالية الفاتنة ايمان الى أضواء لندن بصحبة زوجها المغني البريطاني الشهير ديفيد باوي خلال احتفال بافتتاح احد أفلام الصيف.

### مداعب الثعابين



توان تانج يداعب ثلاثة ثعابين يزن كل منها ٥٠ كجم أثناء أحد عروض السيرك التي تتم كل ليلة بها نوي «فيتنام» ويعتبر عرض تانج من أهم العروض وأشهرها لدى الأطفال.

### تيجي نلعب؟!

* «تيجي نلعب» هو عنوان احدث المسرحيات التي تجري بروفاتها حاليا وهي من تاليف احمد الابياري.. وبطولة سعيد صالح، ويونس شلبي، وميمي جمال، وحسن مصطفى، وفريدة سيف النصر، واخراج اشرف زكي.. ومن المقرر ان تكون قد عرضت في الاسكندرية في تموز الحالي.

### أمام القضاء!

* قدم الفنان والمنتج «سامي العدل» مذكرة لغرفة صناعة السينما ورفع دعوى امام القضاء ضد قناة الاوربيت الفضائية التي اشترت منه حق عرض فيلم «حرب الفراولة» بطولة يسرا ومحمود حميدة.. على ان تعرضه مع بداية أكتوبر القادم ولكنها عرضته مؤخرا مما عرض المنتج لخسائر مادية وفنية يستلزم عنها التعويض المادي.

### يحيى الفخراني.. طلعت حرب!

* النجم «يحيى الفخراني».. وافق على تجسيد شخصية الاقتصادي المصري الراحل الكبير «محمد طلعت حرب باشا» وذلك في المسلسل الذي يحمل أسمه والذي كتبه محفوظ عبد الرحمن.. وسيخرجه سمير سيف.. ويروي قصة حياة هذا الرائد الاقتصادي العظيم وانجازاته في خدمة الوطن..

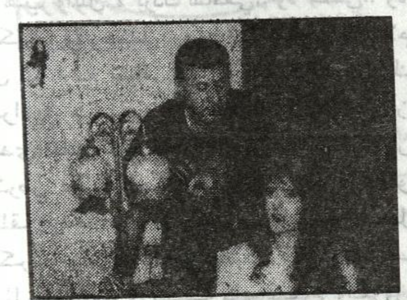
### صفاء أبو السعود.. ريا!

* النجمة «صفاء أبو السعود».. تجسد دور «ريا» السفاحة الشهيرة في الثلاثينات من هذا القرن.. وذلك ضمن برنامج «المشخصاتية» الذي يذاع على القناة «ارت ايه».. ار.. تي» الفضائية.. من اعداد واخراج نبيل صاروفيم. البرنامج يحظى باعلى نسبة مشاهدة.

## أخبار فنية

### ميرنا مشلولة في ليالي القمر!

* الفنانة الشابة «ميرنا» تجسد شخصية فتاة جاهلة ومشلولة وذلك ضمن أحداث


المسلسل التليفزيوني الجديد «ليالي القمر».. قصة وسيناريو وحوار منى الصاوي.. ويشاركها البطولة عزت أبو عوف، هالة فاخر، طارق لطفي.. اخراج احمد صقر.

### في حالة حب

* الفنانة الشابة «فايزه كمال».. انتهت من تصوير دور البطولة في السهرة




التليفزيونية الجديدة «حالة حب».. أمام مصطفى فهمي والمنتصر بالله قصة وسيناريو وحوار نبيل صاروفيم واخراج يوسف شرف الدين.

### جيهان تحارب مافيا الأدوية!

* الفنانة الشابة «جيهان فاضل» تجسد دور طبيبة صيدلية تحارب مافيا الأدوية الذين يتحكمون في أسعارها دون اعتبارات انسانية.. وذلك من خلال السهرة التليفزيونية الجديدة «زهور لا تذبل».. قصة وسيناريو وحوار د. علاء عبد المنعم واخراج هاني اسماعيل.. ويشارك في بطولتها ابو بكر عزت وعبد العزيز مخيون وخلود.



# بيدر فني قبل التصوير... ماذا يفعل الفنانون

## رجاء حسين: أسبح في الشخصية! حسين فهمي: الملابس والنص أولا

## هالة صدقي: المكياج قبل كل شيء! فايزة كمال: انسى كل شيء حولي!

فايزة كمال في احدى المسلسلات

**حسين الأمام: طبق من الاكل قبل أي لقطة!**

حسين الامام

قبل الوقوف أمام الكاميرا، هناك طقوس عديدة يمارسها الفنان ليتعايش مع الدور، وهذا التعايش ليس كلمة تقال انما هي حالة كلما اقتربت من التقمص كلما كان الفنان أكثر قربا من الشخصية وأكثر قناعا للمشاهد.. وتختلف الطقوس من فنان لآخر.. ومنها طقوس تصل لحد الغرابة.. وبالتأكيد ترجع لشخصية الفنان وعالمه الخاص..

وقد اقتحمنا هذا العالم لنكتشف معا هذه الطقوس ونرصدها..

### كلموني يا عالم

▪ الفنانة «رجاء حسين» عندما دخلنا عالمها الخاص لنكتشف طقوسها قالت: بعد أن أقرأ الشخصية على الورق اذا حدث التجاوب أتخيل كل تصرفاتي الى أن تتسرب داخلي.. بعدها أحضر الملابس الملائمة لها.. فالمعايشة الاولى للشخصية تكون من خلال القراءة وهناك بعض الفنانين يعيشون حالة خوف قبل التصوير.. ولكني لا أشعر بهذا الخوف نتيجة خبرتي المختزنة.. أما في المسرح فانا لاأحب أن أتكلم مع أي انسان قبل رفع الستار.. وهذا الخوف يأتي من اسم الفنان وبالطبع يختلف من فنان الى آخر.. وأنا أفضل أن يبدأ الفنان المشهد وهو هادىء ولا أحب معايشة الدور لدرجة أن أنسى نفسي كما يحدث مع بعض الفنانين.

### دقائق انعزال

▪ يقول الفنان الشاب «شريف منير»: أحضر نفسي للشخصية حسب طبيعة المشهد، فلو كان المشهد يتطلب نوعا من الكوميديا، أحاول اضفاء جو من الكوميديا قبل التصوير مع مجموعة العمل.. أما اذا كان الدور بحاجة الى تركيز، فانني قبل التصوير بدقائق أعتزل تماما في ركن لكي أتهيأ نفسيا، وهذه التهيئة تحدث في البيت وأنا أرتدي ملابسي، وكذلك وأنا في طريقي الى الاستديو أحاول تحضير نفسي لدخول الدور وقمة التحضير يكون قبل التصوير وذلك بمراجعة النص جملة.. جملة..

### العقل الباطن

▪ تقول «فايزة كمال»:

ـ قبل الخروج الى الاستديو أكون شبه مؤهلة لآداء الشخصية، وبعد المكياج والكوافير وتغيير الملابس أكون داخل الشخصية تماما.

وعن الخوف تقول:

ـ الخوف يختلف من انسان لاخر وأنا أرى أن الفنان في كل مرة يقل توتره نتيجة الخبرة.. وعلى فكرة معايشة الشخصية من خلال القراءة الأولى مفيد لأنها تختزن في العقل الباطن وبعد هذا تأتي التفاصيل الصغيرة وهي المكملة للشخصية.

### الالتصاق الكامل

▪ اقرأ الشخصية بتركيز قبل الموافقة.. هكذا يقول الفنان «حسين فهمي» واذا وافقت يكون المجهود الصعب قبل التصوير لأنني أبدأ البحث عن مكونات الشخصية وانعكاسها على الجهاز العصبي، وعندما أصل الى هذه المحاور وأبحث عن الشكل الخارجي الذي يتمثل في الجسم والشكل.. وبعد ذلك أبدأ رحلة البحث عن الملابس وهكذا تكون الشخصية تكونت أمامي وأبدأ في الاقتراب منها الى درجة الالتصاق ولذا أجدني أعايش الشخصية في البيت والسيارة والشارع ولذا أثناء الأداء أمام الكاميرا تكون الشخصية سهلة وباستطاعتي توصيلها الى المشاهد.

### أشعر بالتوتر

▪ أهتم بالمشاهد الصعبة أولا ـ هكذا يقول «ناصر سيف» ويضيف هذه المشاهد تحتاج الى نوع من التركيز والاختزان، وقبل تصويرها لا أستطيع الجلوس مع أحد من الزملاء وأنفرد بنفسي وأحاول تصور آدائها، ورغم ذلك أشعر بالتوتر قبل التصوير أما في المشاهد العادية فلا أمارس هذه الطقوس.

### الملابس مهمة

▪ «عزة كمال» تقول:

ـ أهم شيء أحرص عليه قبل بداية أي مشهد هو اختيار الملابس لأنها عنصر هام في استكمال الشخصية، واذا شعرت أن الملابس غير ملائمة لا أكون سعيدة أثناء التصوير.. فالملابس عنصر هام جدا بالنسبة لأدائي للدور.

### حفظ قبل التصوير

▪ «حسين الامام» له طقس غريب يقول عنه:

ـ أنا أتناول الطعام قبل أداء الأدوار الصعبة.. ولكن في المسرح لا أستطيع تناول أي طعام قبل رفع الستار وأنا لا أحفظ دوري قبل التصوير مباشرة ولكن أحفظه في البيت، وقبل التصوير أراجع مع مساعد المخرج ولكني عند دخولي الأستديو أكون لابس الشخصية ومتقمصها!!..

### المظهر مهم

▪ «هالة صدقي» تحرص على المظهر الخارجي الذي يتمثل في المكياج والكوافير لأنها ترى أن الجمهور أول ما تقع عينه عليه هو المظهر الخارجي. وتضيف المكياج والشعر والملابس عنصر هام في الشخصية وتأتي بعدها المعايشة التي تتم من خلال القراءة.

### الراحة النفسية

▪ تهتم الفنانة «ندى بسيوني» بالمكياج وتكون في أوج سعادتها عندما تشعر بارتياح نفسي مع الماكيير وتفضلها دائما آنسة!!..

وهذا طبعا بعد أن تكون قد قرأت المشهد.

### في الحفظ السلامة

▪ تحرص الفنانة «نوال أبو الفتوح» على الاهتمام بقراءة النص والحفظ أولا قبل كل شيء لأنها تري في الحفظ السلامة من الخطأ في نطق الكلمات.. وكذلك تحرص على الحوار مع المخرج في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بالنص!!

# فيلم جديد: فانتازيا مثيرة ١٠٠ فل



شريهان:
سأكون سعيدة بالحصول على جائزة ولكن يهمني اكثر النجاح الفني والجماهيري للفيلم

بعد رحلة مضنية قضتها «شيريهان» في البحث عن أب يتبناها.. توصلت أخيراً الى رجل مناسب اختارته ليكون «أباها» وتمت بالفعل إجراءات التبني!

بالطبع لم يحدث هذا في الواقع وانما في فيلم «١٠٠ فل» الذي كتبه و يخرجه و ينتجه حاليا رأفت الميهي..

و يشارك في بطولته مع شيريهان.. هشام سليم وحسن حسني وأشرف عبد الباقي.

* الفيلم هو أحد أعمال رأفت الميهي التي كان آخرها «قليل من الحب.. كثير من العنف» بطولة ليلى علوي ومحمود حميده..

أحداث «١٠٠ فل» تبدأ بقصة حب تجمع بين «كمال» الشاب الفقير الذي يعمل «حامل حقائب» في أحد الفنادق الكبرى و «دلال» الفتاة البسيطة الجميلة التي تعمل «طابعة على الآلة الكاتبة» في احدى الشركات الكبرى.. لكن كلا منهما لا يصارح الآخر بحقيقته.. بل يدعى أنه من عائلة كبيرة وثرية.. فتدعى دلال أن والدها رجل أعمال ثري يمتلك مؤسسات ضخمة وهو ليس سوى حلاق متواضع! بينما يزعم كمال أن والده وزير سابق وهو ليس الا موظف درجة رابعة!..

وأمعانا في الكذب.. واستكمالا لهذه الحدوتة المثيرة يخبر كل منهما الآخر بأن والده لا يوافق على هذه العلاقة ولا يبارك هذه الزيجة.. فالوزير لا يعجبه المستوى الاجتماعي لرجل الأعمال.. وهذا الأخير لا يعجبه المستوى المادي للوزير السابق! وهنا يقرر العاشقان أن يتزوجا في السر بعيداً عن عائلتيهما.. وبعد الزواج الذي يتم في غرفة ضيقة شديدة التواضع.. يكتشف كل منهما ضيقه من حياته و يقرران أن لا ذنب لهما في الانتماء الى أبوين فقيرين.. وهنا يقرران البحث عن أب بديل لكل منهما.. أب ثري ووسيم له مكانة اجتماعية ومادية يفخران بها!!

وبالفعل توفق دلال في ايجاد هذا الأب المنشود حينما تلتقي برجل أعمال شديد الثراء فتعرض عليه منطقها الذي يتمثل في حقها في إختيار أبيها! فتجد لمنطقها هذا قبولا كبيراً لدى هذا الرجل الثري.. فهو الآخر لديه ابن أبله لا يرضى عنه ولا يشرفه أن يكون إبنه.. فيتفقان، و يقرر هذا الرجل أن يتبناها ثم يتبنى زوجها أيضاً!! وبذلك يصبح دلال وكمال زوجين وأخوين في نفس الوقت!!

وتتوالى الأحداث المليئة بالمتناقضات المثيرة والمفارقات الكوميدية الصارخة حتى تنتهي بشكل فانتازي مفتوح عما عودنا رأفت الميهي على ذلك في أفلامه السابقة..

* عن دورها في الفيلم تقول النجمة «شيريهان»:

- ان دور «دلال» الفتاة الفقيرة التي تبحث عن أب غني ذي مكانة اجتماعية مرموقة في «١٠٠ فل» هو دور جديد على تماما خاصة وأنه يناقش بشكل فانتازي ساخر إمكانية أن يختار كل إنسان أباه الذي يتمناه!.. وعموماً أنا سعيدة بهذا الدور و يضاعف من سعادتي أنه أول لقاء فني يجمعني مع المؤلف والمخرج المتميز رأفت الميهي فكم كنت معجبة بأفلامه السابقة رغم غرابتها وصعوبة فهمها على الناس..

* وعن توقعها لهذا الفيلم وهل سيحصد الجوائز مثلما فعل الفيلم الأخير للميهي «قليل من الحب.. كثير من العنف» والذي فازت عنه ليلى علوي بجائزة أحسن ممثلة من مهرجان القاهرة ومهرجان السينما القومية.. تقول «شيريهان»:

- أنا بالطبع أتمنى النجاح للفيلم ولكنني لا أخطط للحصول على جائزة أو أبحث عنها ولكن هذا لا يمنع من أنني سأكون في منتهى السعادة لو حصل الفيلم على جوائز مثل فيلم «قليل من الحب.. كثير من العنف» وسأكون بالطبع أكثر سعادة أن أحصل على جائزة أحسن ممثلة!!

ولكن بصفة عامة يهمني في المقام الأول النجاح الجماهيري والاعلامي للفيلم عند عرضه!! ■■





## الصداقة أم السلطة الأبوية.. أيهما أصلح كأسلوب للتربية؟

# ليس هناك وصفة تربوية سحرية تنطبق على الجميع!

لجوء الأهل الى القسوة على الطفل يختلف بين أناس وآخرين، من حيث نوعيته وأسبابه، الأهل الذين يطبقون نظريات علم النفس يعرفون أن الطفل بحاجة الى الشعور بالاطمئنان والامان حتى يبني نفسه و ينمو، و يعلمون أن القسوة تخضع لمقاييس عابرة وأنها لا بد وأن تتغير وتتبدل مع نمو الطفل وتطوره، ولكن القسوة لا بد منها، حتى بعد أن يتجاوز مرحلة المراهقة أحيانا.

البعض الأخر من الأهل يلجأ الى القسوة في كل الأحوال.. هؤلاء لا تهمهم نظريات علم النفس، و يرفضون أن يشعروا بعقدة الذنب التي يحملهم اياها المنظرون.. منطق هؤلاء هو:

«هكذا ربان أهلنا والنتيجة كما ترون.. ليست سيئة» أو يقولون:

«حاولنا كل الوسائل وتبين أنها بلا فائدة باستثناء فرض القوة والسلطة».

ان الأهل في حيرة من أمرهم وبحاجة الى وصفة سحرية قاطعة للاجابة على تساؤلهم.. بأي أسلوب نربي أطفالنا؟



### الطفل ملك العائلة

حتى مطلع التسعينات كانت العلاقة بين الأهل والأولاد أقرب الى الصداقة منهما الى فرض قوانين ونظريات الكبار وآرائهم على الذين يتلقون مبادىء التربية.. اليوم بدأت الصورة تتغير.. عاد علماء التربية الى رفع شعار القسوة وممارسة السلطة. انتهى عهد كان فيه الطفل ملك العائلة، والمراهقون أصدقاء لوالديهم.. كيف تطورت العلاقة بهذا الاتجاه وما هي الأسباب؟.. الجواب في بحث نشرته باحثة فرنسية في كتاب بعنوان «هذا لصالحك» استعرضت فيه مراحل التاريخ القريب التي سادت خلالها أفكار أثرت على الأساليب التربوية وأحدثت فيها تغييرات جذرية.. وأحيانا متناقضة.. يكمن خطر الأفكار فيها حين تتحول الى تجارب عملية تنفذ على الأطفال وليس على الحيوانات في المختبرات العلمية.

### التربية السوداء

تقول الباحثة: حين يظهر تيار فكري أو نظرية تربوية يطلقها عالم أو فيلسوف في مجتمع ما تتلقفها سائر المجتمعات، وتؤدي الى تغييرات في العادات والتقاليد وانماط الحياة اليومية.

لا تعود الباحثة الى أبعد من القرن الثامن عشر.. الى عهد جان جاك روسو الذي ارسي في كتابه «آل ايميل» قواعد تربوية أساسها اعتقاد جازم بأن الطفل «طيب بطبيعته» و ينتج عن هذا الاعتقاد أسلوب تربوي يقضي بترك الطفل ينمو بحرية مطلقة.. يفعل ما يحلو له و يتصرف مع محيطه كما يشاء.

وكان لافكار «روسو» معترضون ونقاد.. وطال الجدل في تلك المرحلة.. وبعده انتشرت أفكار

## نصائح عملية تنفع لتحسين عادات مأكلك

اذا كنت حريصة على تشذيب عادات ماكلك إتبعي هذه الارشادات:-

- حاولي جاهدة خفض كمية اللحوم الدسمة التي تتناولينها.
- اخفضي حصتك اليومية من الزبد، إستعيضي عنه بالسمن النباتي اذا كان لا بد من تناوله.
- لا تتناولي أكثر من خمس بيضات في الأسبوع الواحد.
- إخفضي كمية الحليب والقشدة التي تتناولينها يوميا.
- تناولي الطعام الطازج كلما وجدت الى نلك سبيلا خصوصا الخضار والفواكه الطازجة.
- إجتهدي أن تتناولي الخبز الأسمر بانتظام.
- أحرصي على خفض كمية السكر المضاف الى مأكلك واستعيضي عنه بحبوب التحلية اذا كان نلك ضرورياً.
- لا تضيفي مقادير فائضة من الملح الى طعامك اليومي.
- ليكن طبق الوجبة الغذائية غنياً بالقليل من كل عنصر غذائي متوفر.
- قومي عن المائدة وأنت لا زلت تشتهين شيئا من الطعام.
- اذا ما عافت نفسك طعام ما عليك إذا أن لا تقتربي منه في أوقات لاحقة قدر الامكان.

مناقضة لمعتقداته، واستعرضت الباحثة هذه الأفكار المضادة ومختلف الأساليب القاسية التي كانت تطبق على الأطفال بعد روسو، وأطلقت عليها اسم «التربية السوداء».. أساس تلك الأفكار اعتقاد جازم بأن الطفل «سيء بطبيعته» ونتيجة لتلك الأفكار تصدى الأهل للطبيعة السيئة الميالة للشر والفساد لدى الطفل بأساليب تربوية قاسية.

### التربية بالعصا

وتضيف الباحثة أنه طوال عشرات السنين من القرن الماضي اتفق المربون على ضرورة استئصال «بذور الشر» من نفس الطفل بهدف تهيئتها لتلقي المبادىء الخيرة.. كانت الطاعة العمياء من قبل الطفل ضرورة لا بد منها، ولم يكن يسمح للطفل بالتعبير عن حاجاته ومتطلباته العادية، كانوا ينظرون الى الحاجة وكأنها ترف مزاجي من واجبهم مقابلته بالتحريم، فاذا رغب الطفل في شيء بادر الأهل الى منعه عنه، واذا كرر رغبته اعتبروا الولد عنيداً ويستحق أشد العقوبات ليتوب عن عناده.. وخلاصة الفكر التربوي هذا وردت في كتاب الباحثة الفرنسية كالآتي «اذا كان الأهل محظوظين تسنى لهم اكتشاف عيوب طفلهم مبكرا، فعملوا على إزالتها بكل الوسائل المتاحة لهم من تأنيب وقصاص وضرب وما شابه.. وكلما كان الأهل قساة كلما حظوا بأولاد مطيعين وجاهزين لتلقى التربية الجيدة».

### نماذج متطرفة

واستعرضت الباحثة نتائج تلك التجارب التربوية المأساوية قائلة «انها كانت ترويضا لحيوان وحشي أكثر منها تربية لآدمي صغير» ومن أبرز ضحايا هذه التربية القاضي النمساوي «شريبير» الذي عالجه فرويد.. فجأة أصيب هذا القاضي المحترم بنوبة هلوسة فضحت معاناته من المرض النفسي المعروف بـ «البارانويا» وتبين خلال مراحل العلاج أنه تلقى تربية بالغة القسوة كانت السبب الرئيسي لمرضه.. ومن ضحايا هذه التربية أيضا ادولف هتلر وأيضا عدد من المجرمين الذين تبين بعد علاجهم نفسيا أن تصرفاتهم العنيفة ما هي الا رد فعل على معاناتهم المؤلمة بسبب تربية قاسية.

وبالطبع يعتبر هؤلاء نماذج متطرفة أوجدها تطرف الأهل في القسوة فخلقت أناسا ذوي طبيعة ضعيفة وشخصية سريعة العطب.

ويقول علماء الاجتماع ان التربية القاسية فرضتها حاجة المجتمع وقتئذ «المجتمع الصناعي» الى أناس مطيعين منضبطين يؤدون عملهم دون تذمر أو تململ.. ويرى بعض هؤلاء العلماء في ممارسة سلطة الأهل على الأولاد حسنات كثيرة.. وهم يرفضون القسوة مع الطفل الرضيع لكنهم مع التربية الصارمة والجدية للأولاد والمراهقين.. ويبررون ذلك في ان هذه التربية تعطي الولد أسسا ثابتة وترسم له حدودا واضحة يبني شخصيته في اطارها.

التربية المتحررة

وانطلقت موجة الاسترخاء في القواعد التربوية كما تنطلق أكثر الموجات الفكرية العصرية مع انتشار كتب الدكتور «سبوك» الامريكي التي راجت في الستينات وأدت الى تبدلات أساسية في نظرة الأهل الى الأولاد ولتحل محل القسوة والسلطة فلسفة جديدة في التربية أطلقوا عليها «التربية المتحررة» أو التي تحترم حرية الطفل.. وعادت أفكار جان جاك روسو من جديد «الطفل طيب بطبيعته» وما علينا سوى أن نتركه ينمو كما يحلو له ليبقى محافظا على طبيعته.

وكانت هذه الطريقة ايجابية بالنسبة للطفل الرضيع ولكن سلبياتها أن عوامل الكبار من الأولاد كأنهم ما يزالون أطفالا رضع كل رغباتهم بمثابة أوامر يجب أن تلبى على الفور كما أن حريته مقدسة، وقد أدى هذا النوع من التربية المنفلتة الى اشاعة الفوضى في الجو العائلي في أوساط المترفين اجتماعيا وأيضا المثقفين اذ كانت كلمة السر هي أن «التحريم محرم».. أي يجب ألا يحرم الولد من تحقيق أي من رغباته مهما كان نوعها. وايا كانت نتائج تحقيقها، ومن حظ البشرية أن هذه النظريات لم تتمكن من المجتمعات ذات المستوى المادي والعلمي المتوسط الا على استحياء.

### أخطاء فادحة

عندما اختار الأهل في تلك المرحلة مشروعية النمو الطبيعي الحر رأوا أن يتركوا للطفل كامل الحرية ليتخيل ويتصرف ويبدع، وذلك بدون حدود ولا حواجز ولا ممنوعات ولكن تبين فيما بعد أنه من غير اسس ثابتة واطار محدد لا يمكن للطفل أو الصبي أن يبني ويبدع اكتشفوا أن الحرية المطلقة تولد الحزن.. انها مرادفة للاهمال، وان السماح للفتى أو الفتاة بخوض جميع التجارب الحياتية هو أمر بالغ الخطورة خصوصا بالنسبة لصغار السن أو ضعاف الشخصية الذين لا يقوون على استيعاب التجربة.. ان ترك الطفل أو الولد حرا في خياراته مائه بالمائه يولد في نفسه قلقا قد لا يتحمله.. أن أولادا كثيرين تمادوا وذهبوا بعيدا جدا قبل أن يواجهوا تدخلا من قبل والديهم لايقافهم عند حد.. كثيرون تركوا المنزل وهم في الرابعة عشرة وغيرهم في السادسة عشرة تشرد واقترف اخطاء فادحة بحق نفسه وبحق مجتمعه وانتهى في اصلاحيات الاحداث.

وأخيرا قامت قيامة علماء الاجتماع على هذا الاسلوب في التربية لما لها من خطورة بالغة ■■





# الرياضة

### أهلا بـ عودة مدرب

عاد مؤخرا الى ارض الوطن مدرب الكراتيه وصفي سعيد تايه الحاصل على الدان الدولية الثانية والمدرب بمركز الفحيص في الاردن وينوي تايه الاستقرار في ارض الوطن حيث سيفتح دورات تدريبية في مركز الفارعة.

### نشاطات نادي اتحاد الشجاعية

- فاز اشبال اتحاد الشجاعية على اشبال معهد الامل بغزة ٨/٥ وعلى اشبال غزة الرياضي ٤/٥.
- تم تكوين جهاز كرة قدم لفريق الاشبال بنادي الاتحاد يتكون من: شحتة السويركي (مدربا)، ومحمد حجيلة (مدربا)، وناهض اليازجي (مدربا للجهاز)، وفايق سليم (اداريا)، وعاهد اليازجي (اداريا).
- فاز فريق الكرة الطائرة بنادي الاتحاد على فريق غزة الرياضي بعد مباراة قوية ومثيرة من كلا الطرفين بنتيجة ٢/٣.
- حكم المباراة: عطية تمراز وسمير الحلو.

### الجلزون يجمد نشاط فريق كرة القدم

أعلن الناطق الاعلامي لمركز شباب الجلزون بان الادارة قررت تجميد نشاط كرة القدم التابع للمركز بهدف اعادة بناء صفوفه.

### من نشاطات نادي شباب الظاهرية

- عاد الى ارض الوطن مدرب التايكواندو سعيد صالح الحاصل على الحزام الاسود ٤ دان وتعاقد مع الهيئة الادارية لنادي شباب الظاهرية الرياضي بافتتاح دورة تبدأ يوم ١٩٩٥/٧/٢٠.

وانهى مندوبا نادي شباب الظاهرية الرياضي محمد بدر ابو علان ومصباح منسية دورة تدريب قادة الكشافة ودورة قادة الوحدات التي عقدت في بيتونيا.

وعاد من عمان بعد زيارة قصيرة مدرب نادي شباب الظاهرية مازن الخطيب بعد اتمام مراسيم تخرجه.

ويواصل الفريق الاول بكرة القدم بنادي الشباب معسكره التدريبي بقيادة المدربين مازن الخطيب وواكد العقبي.

وجرى اتمام الاصلاحات اللازمة وعمل البوابات الرئيسية لملعب الظاهرية حيث من المقرر ان تلعب الظاهرية مباريات الدوري عليه.

### نادي الحسين الاردني يزور البلاد الشهر القادم

يستضيف مركز شباب طولكرم فريق الحسين/ اربد الاردني يوم ٩٥/٨/١٣ في لقاء بكرة القدم يليه لقاءات اخرى مع فرق محلية.

## أخبار اجتماعية

- رزق مدرب عسكر بكرة القدم هلال ابو كشك بمولود ذكر اسماه اسعد.
- اجرى لاعب مركز عسكر احمد حبوش عملية جراحية بقدمه اليمنى.
- عاد الى ارض الوطن عضو الهيئة الادارية لنادي عناتا موسى حسين النصراوي بعد زيارة عمل في الاردن.
- رزق اللاعب والمدرب والحكم محمد بدرساوي من مركز شباب بلاطة بمولود ذكر اسماه ايهاب.
- رزق اللاعب المخضرم ايمن صبوح لاعب مركز شباب بلاطة بمولودة انثى اسماها «علا».
- رزق لاعب حطين كمال جود الله بمولود ذكر اسماه ساري.
- اجرى لاعب جبل الزيتون وسام خويص عملية جراحية تكللت بالنجاح.
- احر التعازي للاعب جبل الزيتون يوسف ابو لبن بوفاة والدته.
- اصيب لاعب الخضر ابراهيم سعيد بكسر في قدمه ووضعت بالجبس.
- افرج عن حارس مرمى الامعري طه البس.
- عاد الى ارض الوطن مدافع مركز الامعري نعمان ابرهيم يعقوب وبدأ بمزاولة تدريباته مع الفريق.
- غادر الى تونس عضو الهيئة الادارية لنادي شباب نابلس وحكم الملاكمة المعروف سمير حرز الله وذلك للحصول على شهادة تأهيل وصقل في التحكيم الدولي.
- دخل القفص الفضي نبيل البظ لاعب خط الوسط في نادي شباب نابلس الرياضي.
- رزق جابر عياش مهاجم جمعية الصلاح الاسلامية بمولود ذكر اسماه محمد.
- دخل القفص الذهبي نجم نادي الزيتون اللاعب رجاء الحاج احمد.
- رزق مدافع الخضر عبد الله خليل بمولود ذكر اسماه مصطفى.
- انعم الله على لاعب النادي الاهلي احسان الريفي بمولودة اسماها «ايمان».

### من نشاطات اسلامي بيت لحم

- تم تشكيل فريق كرة يد في اسلامي بيت لحم باشراف المدرب خالد الشرباتي.

وعاد الى صفوف الاسلامي بكرة الطاولة صالح كنعان.

- وقد تم فتح باب التسجيل لعضوية النادي اعتبارا من ٧/٦ تمهيدا لاجراء الانتخابات.

### نتائج بطولة القتال الحر في جمعية صوبا

تحت اشراف المدرب عصام شعبان تم اقامة بطولة القتال الحر في جمعية صوبا الخيرية ـ العيزرية ـ اشترك فيها ٥٥ لاعبا لمختلف الاحزمة والاوزان. وكانت طريقة التحكيم على الطريقة اليابانية. وكان طاقم التحكيم مكونا من المدرب عصام شعبان والمدرب عماد البكري (مدرب الجمعية) والمدرب عدنان قويدر وفيما يلي نتائج هذه البطولة:

**حتى وزن ٤٠كغم:** المرتبة الاولى مراد الشويكي، المرتبة الثانية امجد طه، المرتبة الثالثة عامر صالح، المرتبة الرابعة اشرف محمود.

**وزن (٤٠ ـ ٥٠) كغم:** المرتبة الاولى رائد ابو حماد، المرتبة الثانية بهاء رشق، المرتبة الثالثة محمود الاسمر، المرتبة الرابعة مصطفى ادكيدك.

**من وزن (٥٠ ـ ٦٠)كغم:** المرتبة الاولى غاندي البكري، المرتبة الثانية اشرف طه، المرتبة الثالثة ذيب الرشق، المرتبة الرابعة محمد فطوم.

**من ٦٠ فما فوق:** المرتبة الاولى محمد عمر/ كأس، المرتبة الثانية احمد ابو حماد، المرتبة الثالثة فؤاد عمر، المرتبة الرابعة بلال احمد وفي نهاية المباريات تم توزيع الجوائز على الفائزين.

### قرارات رياضية

- قررت دائرة الشؤون الرياضية في وزارة الشباب والرياضة، ترخيص الاندية الرياضية حسب العدد السكاني في المنطقة على النحو التالي:

من الف نسمة ـ ٢٠ الف نسمة ـ يسمح بترخيص ناد واحد فقط.

من ٢١ الف نسمة ـ ٤٠ الف نسمة ـ يسمح بترخيص ناديين فقط.

من ٤١ الف نسمة ـ ٦٠ الف نسمة ـ يسمح بترخيص ثلاثة اندية.

من ٦١ الف نسمة فما فوق ينظر في الطلب في حينه.

### فوز الحرية ببطولة الشهيد ابو الفحم

فاز فريق الحرية بالمركز الاول لبطولة الشهيد عبد القادر ابو الفحم لكرة القدم التي نظمتها رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى وقد جاء الوحدة بالمركز الثاني وزهرة المدائن بالمركز الثالث وحل التفاح رابعا.

وقد شارك في الدورة ١٤ فريقا.

### عجور مدرباً للأهلي

صرح عوني درويش الناطق الاعلامي للنادي الاهلي الفلسطيني بغزة انه تم اعتماد الاخ سامي عجور مدربا لفريق كرة القدم للفريق الاول للنادي الاهلي.

### عودة البلعاوي من الاردن

عاد غسان البلعاوي مدرب فريق نادي فلسطين الرياضي بغزة من الاردن بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة اسابيع تم خلالها إبرام اتفاقية عقد مباراة اعتزاله ومباريات ودية اخرى.

### أبو بكر رئيساً فخرياً لاتحاد رمانة

قررت الهيئة الادارية لنادي اتحاد رمانة منح الرئاسة الفخرية للنادي للعائد بكري ابو بكر وكذلك منح عضوية الشرف لكل من غازي ابو السباع ووائل جرادات ومحمود ابو حماد، وذلك نظرا لجهودهم المتواصلة في دعم النادي.

### اختتام المعسكر الصيفي الأول في رفح

رفح/ تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة تم اختتام المعسكر الصيفي الاول الذي أقامته حركة الشبيبة في رفح في الأول من الشهر الجاري.

وفي بداية الحفل تليت آيات من الذكر الحكيم، ومن ثم كلمة الشبيبة في رفح القاها منسق الحركة خالد الحاج.

كما ألقيت كلمات أخرى، وتخلل الحفل فقرات فنية.

### فوزان للهويتشمن على نادي السريان بالقدس

فاز فريق الهويتشمن الأرمني بكرة القدم على فريق النادي السرياني بالقدس بنتيجة ١/٦ في المباراة التي جرت على ملعب دير الأرمن.

* كما فاز الهويتشمن على السريان بكرة السلة بنتيجة ٥١/٩٣ وقد جرى اللقاء أيضا على ملعب دير الأرمن.

### وفد كشاف النادي السرياني يتوجه الى السويد..

يتوجه قريبا عدد من أعضاء كشافة النادي السرياني بالقدس برفقة قائد المجموعة انطون اسحاق الى السويد تلبية لدعوة من الكشاف السرياني في السويد..

وسيقوم الوفد السرياني بالقدس بالمشاركة في عدة حفلات كشفية وسيلتقي مع مجموعات الكشاف السرياني المختلفة في عدة مدن سويدية وستستمر الزيارة الرسمية حوالي الأسبوعين.

### مركز العروب يجمد عضويته في اتحاد الشباب

قررت الهيئة الادارية لمركز العرب تجميد عضوية المركز في اتحاد مراكز الشباب بالضفة الغربية.

وقالت الهيئة الادارية للمركز ان القرار اتخذ نظرا لعجز الاتحاد عن القيام بمهامه تجاه المركز.

### من أخبار نجوم الظاهرية

* عاد الى صفوف فريق شباب الظاهرية أحمد النجار.

* لا زال الحارس الصاعد أشرف صالح يعاني من الاصابة التي لحقت به مؤخرا وسيبتعد عن الملاعب لفترة طويلة.

* رزق لاعب الفريق حمد النجار بمولودة أسماه حنان..

* ورزق جمال فايز بمولود أسماه باسل..

* ودخل فريق النجوم مرحلة مكثفة من التدريبات استعدادا للمباريات القادمة.

### اجتماع كشفي تنسيقي

عقد في مقر جمعية الشبان المسلمين في ضاحية البريد في القدس اجتماع تنسيقي بين المجلس الكشفي في الجمعية، والمجلس الكشفي في القدس للتباحث حول اقامة مخيم كشفي مشترك بين المجموعتين الكشفيتين ووضع آلية لتنفيذ البرامج التي سيشتمل عليها المخيم بحيث تكون البرامج هادفة وشاملة.

وشارك في هذا الاجتماع عن القدس ناصر شيخة، وجمال مشعل، وجمال الجولاني، المفوض العام لجمعية الكشافة الفلسطينية، وعن الجمعية كل من عبد الله الشلبي المشرف الكشفي، وبسام أبو لبدة قائد الكشافة ولبيب الطويل نائب رئيس الجمعية، وعارف الباسطي قائد الموسيقى في كشافة الجمعية.

وتقرر في نهاية الاجتماع تشكيل لجنة لمتابعة آلية تنفيذ برامج المخيم واقامته.

### نشاطات فريق الطائفة السامرية

ο جرت مباراة ودية بكرة السلة على ملعب نادي الطائفة السامرية بين أهلي بلاطة البلد وشباب الطائفة السامرية وقد انتهت بفوز شباب الطائفة ٤٩/٥٥.

ο التقى على ملعب الطائفة ثاني الطائفة وثاني شباب نابلس وقد انتهت المباراة بفوز الطائفة ٣٠/٣٣.

ο كما التقى على ملعب الطائفة ايضا فريقا الطائفة وشباب صرة في مباراة أخرى بكرة السلة انتهت بفوز صرة ٤٣/٤٥.

### مهرجان للكراتيه يقيمه إسلامي رام الله

يقيم نادي اسلامي رام الله اليوم ٩٥/٧/٢٢ مهرجانا رياضيا كبيرا في الكراتيه والتايكواندو في ساحة الكلية الأهلية يشارك فيه أبطال محليون اضافة لاقامة مباراة للاتحاد الرياضي الاميركي يتقابل فيها البطل الفلسطيني المتواجد في اميركا موسى خضر، واللاعب الاميركي كارل دي لويس ريز، والصيني دون انطواني نوبل، وهي مقرة من قبل الاتحاد اضافة لعروض من الطفل المعجزة عدوان طلال شحادة.

### برعاية الدكتور رياض فايد: انتهاء مسابقة فرقة الدبكة الشعبية لمنطقة الخليل

تحت رعاية الدكتور رياض فايد جرت مسابقة فرق الدبكة الشعبية في الخليل في قاعة مدرسة الأخوة للبنات وتمت المسابقة في جو ودي وأخوي وحضرها مدير مديرية الجنوب عبد الناصر الشريف وشارك فيها ست فرق هي:

فرقة الاستقلال من نادي شباب دورا، فرقة شهداء بني نعيم من نادي شباب بني نعيم، فرقة دلال المغربي من نادي شباب ترقوميا، وفرقة الجبل من نادي أهلي دورا، وفرقة العودة للأشبال من نادي شباب سعير، وفرقة العودة للأشبال من منتدى النهضة.

وقد أشرف على ادارة المسابقة مسؤول قسم الشباب في الخليل عمر السباتين وقد تكونت لجنة التحكيم كلا من موسى سند وخالد قطامش وأحمد زغاري وأحلام حجازي.

يذكر ان النتائج العامة للمسابقة في جميع المناطق ستعلن في الأسبوع الاخير من شهر تموز الحالي بعد استكمال المسابقات في بقية المناطق حيث تفوز فرقة عن كل منطقة للمسابقة وستشارك الفرق الفائزة في مسابقة في سبسطية في شهر آب القادم.



### فوز شباب الشيوخ على خاراس ١/صفر

في مباراة ودية جرت على ملعب الشيوخ فاز فريق شباب الشيوخ على شباب خاراس بهدف يتيم أحرزه لاعب الشيوخ علي ياسين وانتهى اللقاء بالنتيجة ١/صفر.

### بطولة للكاتا في بيتا

أقام مركز البرق للكراتيه في قرية بيتا بطولة للكاتا لطلاب المركز على ملعب بيتا الثانوية والذي يشرف على تدريبهم المدرب عروبة ابو سيف ٢ دان وقد تكونت لجنة التحكيم من المدرب جمال قطامش ٤ دان والمدرب عمر اشتيه والمدرب عروبه ابو سيف والمدرب بلال يامين والمدرب مهنا النجار وقد قدم المشاركون بالبطولة عروضا جيدة في فن الكاتا وفي نهاية البطولة تم تتويج الفائزين كما تم تكريم المتفوقين في المدارس من طلبة المركز والفائزين هم:

**للكبار** فوق سن ١٥: ١

**الحزام البرتقالي:** الاول معالي غالب معالي، والثاني أشرف زياد شرفه، الثالث مراد ابراهيم معالي.

**الحزام الاصفر:** نادر محمود داود، رائد كامل جردان، نايف غالب.

**الناشئون تحت سن ١٥:** الحزام البرتقالي: رجاء نظام، محمد زياد شرفه، مهند زياد.

**الحزام الاصفر:** عماد خيري دويكات، محمد صايل حسين، زهير فواز حسين.

### * مبروك *

رزق لاعب اتحاد حلحول الرياضي عصام شاهين بمولود ذكر أسماه «أدهم» ألف مبروك يا أبو أدهم.

### هيئة ادارية لنادي جنين الرياضي

بحضور مندوب وزارة الشباب والرياضة سعيد حمدان جرت انتخابات نادي جنين الرياضي في قاعة مدرسة حطين وتحت اشراف راغب نادر يوسف أبو زينة والمحامي نعمان الاحمد وحكم موسى.

وقد فازت كتلة النادي الرياضي بجميع المقاعد وكانت النتائج على الشكل التالي: فاروق يونس(٥٦ صوتا)، صدقي جبر (٥٥ صوتا)، جهاد ابو سرور (٥٧ صوتا)، سامر ابو زينة (٥٥ صوتا)، عنان الناجي (٤٨ صوتا)، غالب الحافي (٥٥ صوتا)، حكم السعدي (٥٥ صوتا).

وتم انتخاب الحاج فاروق يونس رئيسا للهيئة الادارية للنادي.

## رأي رياضي

# الإعلام الرياضي وأوراقه الضائعة!!!!

منتصر يونس العناني
الاعلام الرياضي الخليل

كتبت كثيراً في الاعلام الرياضي وأوضحت أن أمور رياضية بحاجة للبحث والاستقصاء والتحري والتخطيط لها ووضع أنظمة خاصة بها لأنها جديرة بالاهتمام. ولا شك أن الاعلام الرياضي لا زال يحبو كالطفل ولا يريد أن يتجاوز الجمل المعترضة والطرق الملتوية واستمر في طريقه في تخبط دائم وأصبحت أوراقه مبعثرة هنا وهناك فيما بين الوزارة والاعلاميين والذي ضاع بين حانا ومانا واللحي المشطة وها هي المشاهد تعود لتتكرر مرات ومرات عديدة لتبقى صورة الاعلام الرياضي كما هي لا تقبل بالتغير الحاصل ولا تقبل بالكفاءة، إن ما دفعني للكتابة مرات عديدة هو حقا حال اعلامنا الرياضي الذي بدأ يتضاءل نصابه الحقيقي وأصبح يبتعد عن مساره الطبيعي الصحيح.

ان الحقيقة الماثلة أمامنا كاعلاميين توضح الصورة الحقيقية عن عدم رضى رجال الاعلام عن الوضع الاعلامي وخاصة بما يسمى بالاتحاد الاعلامي الذي أخذ كل حريص يستصرخ لاخراجه من عنق الزجاجة وانطلاقه صحيحة ترضي الجميع ولكن دون جدوى تستمر الأمور بالتشابك وإعلامنا الرياضي يتخبط هنا وهناك دونما نتائج وكأنه يقول «مكانك قف»!!

ان ما يؤكد ذلك أمور كثيرة وكأنه دليل على ذلك هو إعتذار العديد من الزملاء بالمشاركة في اجتماعات تحضيرية الاعلام الرياضي في مقر الوزارة برام الله كالزميل مأمون القاسم والزميل محمد العباسي والزميل تيسير جابر والزميل طوني عبود وتتكرر الصورة مرات كثيرة، هذا إن دل على شيء فانه يدل على أن بعض إعلاميينا بل لنقل الأغلب غير راضين عن هذا ولا يتقبلونه.. إذن لا بد من أن نسلم بأن هناك خللا يجب أن نتجاوزه لكن كيف ومتى لا نعلم؟!!

هذه الأوراق الضائعة في إعلامنا الرياضي يجب أن نلمها ونجمعها لتعود الى مكانها الصحيح دون النظر الى الأمور الأخرى بحساسية ولا ننظر جميعنا كاعلاميين أن لنا الحق أن يحتل كل فرد فينا منصباً ما فلم التسابق ما دام هدفنا هو تجميع هذه الأوراق الاعلامية الرياضية ووضعها في مكانها الصحيح بدلا من الاستمرار على هذا الحال.

المطلوب إذن وضع العاطفة والخلافات النفسية والمصلحة الخاصة والبحث عن الكرسي على الرف والنظر بعلو الى المصلحة الاعلامية الرياضية العامة فوق كل شيء خاصة وأننا على أبواب إنفجارات رياضية فلسطينية كبيرة داخلية محلية ودولية تتطلب العمل الكثير منا والجهد المتواصل للمتابعة والرسم الحقيقي لكيفية التغطية الاعلامية وتجنيد الأقلام بشأن ذلك لنحصل بنتيجة الى اعلام رياضي فلسطيني بارز لا يعاني المشاكل ولا تهزه الرياح العاتية ولا تحركه الأمواج البحرية ليقف دوماً صامداً أمام هذه التغيرات بثبات.

آمل من وزارتنا وبكوادرها دفع هذه المسيرة الاعلامية الرياضية دفعة قوية الى الأمام دون النظر أن فلاناً وعلاناً لهما مكانة خاصة يجب أن يكونا قريبين فلذا يجب أن يحتلا مكاناً في الاتحاد ولكن نطلب منكم أن تدفعوا المسيرة الاعلامية بوضع الكفاءات التي تستحقها فعلا وقادرة على العمل قبل كل شيء فمتى يا ترى نصل الى هذا الخط الصحيح.

### المعهد العربي يشارك في معسكر تدريبي في عكا

شارك فريق المعهد العربي للملاكمة بقيادة مدربة سعيد مسك في معسكر تدريبي أقيم في عكا بمشاركة فرق من كفر باسيف، عرابة، مجد الكروم وشفا عمرو.

واستمر المعسكر يوما كاملا بحضور المدرب الاسكتلندي ولتر ماغوني والملاكم راشد العبيدي.

وأقيمت في نهاية المعسكر لقاءات ودية بين فريق المعهد والفرق الاخرى وتم دعوة هذه الفرق لزيارة المعهد لكسب الخبرة بين الطرفين.

وكان فريق المعهد قد أقام معسكرا في مقره استعدادا لهذا اليوم أشرف عليه المدربان شحادة ادكيدك، وعلي الشلالدة، اضافة لمسك وقد ترأس الفريق خميس ادكيدك.

## ■ أسـنان ■

■ انا أم لطفل بكر عمره الان عام واحد، طفلنا صحيح البدن نشيط لفت نظري مؤخرا ان لون اسنانه يميل الى اللون البني، بينما انا اعرف انها لا بد ان تكون بيضاء اللون. وانا اتساءل هل سيبقى لون اسنانه على هذا الوضع.. وهل هذه بوادر مرض خطير. وكيف يمكن علاج الامر؟

**● جميلة**

● إطمئني ليس الامر خطيرا ونرجح ان سبب تلوث الاسنان يعود الى فترة الحمل. اغلب الظن انك تناولت كبسولات «تتراسيكلين» حينما كنت حاملا بطفلك. ومن تأثيراتها انها تلون اسنان الطفل خلال فترة تبرعمها الاول وبداية نموها، على ضوء هذه المعلومة نؤكد ان هذا التلون يظهر على بعض او كل الاسنان اللبنية. الا ان الاسنان الدائمية تنمو فيما بعد بصورة طبيعية وبلون ابيض خال من اية شوائب. ما عليك اذاً سوى الاهتمام بتغذية طفلك جيدا والحرص على تقديم الحليب ومنتجات الالبان اليه بشكل منتظم.

## ■ اليوغا لعلاج الربو ■

■ اعاني من الربو وقد سمعت مؤخرا ان التمارين الرياضية تفيد في علاج حالتي. وبالتحديد اليوغا، هل هذا صحيح وسليم من وجهة النظر الطبية؟

**● سهاد**

● التجارب والابحاث اثبتت ان اليوغا تلعب دورا في التحكم باعراض الربو. ولكن يجب ان يتم ذلك باشراف المتخصصين.. حيث يوجه المريض ويدرب على التحكم وبالعلاقة بين الحركة وعملية التنفس والاسترخاء.. وبالتدريب يمكن لمريض الربو ان يتغلب على الازمات التي تنتابه. ولكن للاسف هناك نقص حاد باعداد خبراء الطب الطبيعي في الدول العربية وستكونين محظوظة إن وجدت عيادة قريبة الى مكان اقامتك.

## هل تنصحون بالليزر لعلاج العيون؟

■ اعاني من قصر النظر منذ فترة طويلة، واستعمل العدسات اللاصقة والعدسات العادية احيانا. سمعت الكثير عن العلاج بواسطة الليزر لحل مشاكل قصر النظر.. واريد ان استشيركم بالرأي قبل ان اقدم على هذه الخطوة.

**● وفاء**

● قصر النظر ناتج عن الطريقة التي تجمع بها العين حزام النور لضبط الرؤية وذلك على خلفية العين. ويمكن تصحيح هذا العيب بعدة طرق بما فيها عملية زراعة العدسات او تصحيح شكل القرنية وايضا استخدام العلاج بواسطة الليزر.

ويتزايد الاقبال على العلاج بواسطة الليزر سنويا الا ان هذا العلاج ليس معجزة يمكنها شفاء جميع الحالات وانما يقتصر على الحالات الخفيفة والمتوسطة الشدة. والنجاح غير مضمون مئة بالمئة. اذا كانت العدسات اللاصقة لا تسبب لك اي مضايقات ننصحك بعدم التسرع في استخدام الجراحة.

على كل حال، قبل اجراء الجراحة يجب الخضوع لفحص بصري يحدد من خلالِه مدى العيب وهل هو ثابت ام انه يختل من شهر الى اخر. ويجب عدم اجراء هذه الجراحة قبل سنة ٢١ لان الرؤية تتغير حتى هذا السن.

## تقدم للخطبة رسميا

**تقدمت الى فتاة تبلغ من العمر الثامنة عشرة، وبعثت اليها بزميلة لي كي تستشيرها في أمر خطبتهما من أهلها بصورة رسمية، فوافقت الفتاة موافقة مبدئية ولكنها اشترطت أن تراني قبل الموافقة النهائية. ومرت الايام وسمع أخوها - الذي يعرفني - بهذا الأمر، وجاء الي وسألني ان كان ما سمعه حقيقة. ولأجل أن أكون صادقا معه ولأعزز ثقته بي قلت له نعم هذا كلام صحيح، وكنت أتوقع ان يبارك مسعاي ويسمعني كلاما طيبا لصدقي وحسن نواياي، ولكنه رد بكلام خشن وقاس. وهددني بأنه سيحطمني فيما اذا سمع هذا الكلام يتردد ثانية على شفتي.**

**برأيكم ما هو الحل لهذه المشكلة هل أتقدم لخطبة الفتاة رسميا؟!**

**عبد احمد..**

● يبدو لي انك توصلت الى الحل الذي يحل تعقيدات المشكلة، وهو التقدم لخطوبة الفتاة رسميا، وفق الشعائر والتقاليد المتبعة في مدينتكم. إن أي أخ لا يمكن أن يقف مجرد عثرة في طريق زواج أخته الا اذا رأى في الشخص المتقدم ما يعيب، اولا يضمن لاخته حياة سعيدة. ولعل «الأخ» وهو يثور عليك ويهددك شعر أنك غير جاد في رغبتك بالزواج، أو أنك تعبث بسمعة العائلة من خلال الاتصال بالفتاة دون علم أهلها، أن خير ما يحل المشكلة هو أن تتقدم للفتاة رسميا بطلب الزواج، فان قبلت ورضي أهلها عنك فبها. والا فأصرف النظر عنها وحاول البحث عن شريكة لحياتك من جديد. أما اذا كنت متعلقا بالفتاة فأرى أن تعاود الكرة مبينا لهم قدرتك على اسعاد ابنتهم. وليكن طلبك مهذبا ومقنعا.

## حديث الألغاز

**أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري تعرفت على فتاة من عائلتنا وكنت وقتها في الخامسة عشرة. وكان هذا في حفل زفاف ابنة عمها. عندما تقابلنا شعرت وكأن شيئاً بدل مسار حياتي. لم أعرف عن مشاعرها نحوي سوى انها تفرح لقدومي وتتمنى التحدث الي.. واستمر هذا الأمر طيلة السنوات الثلاث الماضية هل هذا هو الحب؟ أم هي مجرد نزوة؟ اذا كان هذا هو الحب هل أصارحها أم أبقى حديثي معها الغازاً، أم أنقطع عنها نهائياً؟**

**م.ف.ك**

تجربة الحب الرومانسي أو الحب عن بعد صفة تلازم مرحلة المراهقة لا أستطيع أن أجزم اذا كانت المشاعر التي تختبرها هي الحب أم لا، لأن هذه المشاعر عرضة للتغيير والتبدل والحب لا يقوم على مجرد تبادل النظرات، بل يحتاج الى التفاهم. أنصحك أن تتأكد من حقيقة مشاعرك قبل أن تصارح فتاتك بأي شيء، حيث بدا لي في رسالتك بعض التردد.. ولن تستطيع الحكم على هذه العلاقة قبل أن تذيب جليد الصمت وتتوقف عن حديث الألغاز الذي أشرت إليه.

أمامك مسؤوليات ومهمات كثيرة تتطلب الانجاز قبل أن تفكر جدياً في الزواج وقد تكون هذه العلاقة خطوة أولى لمشروع زواج مستقبلي أو قد تنتهي بالفشل وفي كلا الحالتين عليك بالصبر، فالعجلة هي طريق الندامة أما الصبر فهو مفتاح الفرج.



# وفي القصاص عبرة

## جريمة الحب

في نلك المكان الهادىء الوديع تقبع أشجار الزيزفون وحيث ينساب النهر الطويل كانت جموع العشاق تتخذ من هذا الموقع الجميل مكانا للهروب من أنظار الناس ومكانا مثاليا لاطلاق الآهات ومشاعر الحب والهيام.

ولم يكن فرانك وازيليا سوى زيجة واحدة من اولئك الزيجات الكثيرة التي تقصد المكان فهما كغيرهما من شباب مدينة ميامي يحبان الهروب من انظار الفضوليين وصخب الشوارع دون أن يخطر ببالهما ان هذا المكان الوديع هو نفسه الذي سيكون سبب نهاية حتفهما.

كان كل شيء يوحي بالبساطة والهدوء في تلك الليلة ولم يكن يسمع في الحديقة كلها سوى خرير المياه وزقزقة العصافير في هذا الجو المليء بالعواطف اذ تقدم نحوهما رجل ملثم وأمر فرانك باخراج كل النقود ولما تلعثم هذا الاخير سدد له الرجل ثلاث طلقات أردته قتيلا بينما كانت ازيليا ترتعد وقد تملكها خوف شديد توجه القاتل نحو ازيليا وأمرها بتسليمه الخواتم الذهبية والسلسلة ولم تتردد للحظة واحدة آملة في عطفه وشفقته لكنه لم يرحم بكاءها ووجه اليها رصاصتين في الجمجمة لتسقط في واد من الدماء.

لم يكد الخبر يسري بين الناس حتى عم الذعر كل أفواج الشباب فهذا المكان لم يشهد اطلاقا أي حوادث عنف ولم يكن في يوم من الأيام مسرحا لاية جريمة رغم خلوه من المارة والسكان.

تضاعفت دوريات الحراسة املا في العثور على شيء يوصلهم الى القاتل كان أول شيء عهد اليه المحقق توماس وارسو هو التأكد من هوية الشابين من خلال رقم السيارة والتعرف على أهلهما الذين اكدوا على ان الضحيتين كانا ينويان الزواج في الشهر القادم وان آخر مرة رأوهما سويا كان في مساء اليوم السابق.

عاد المحقق ومساعده الى مشهد الجريمة لمعاينة المكان ولفحص الأشياء التي عثر عليها رجال الشرطة بداخل السيارة وهو يأمل في أن يكون خبراء البصمات مساعدا حتى ينهي تحقيقه في أقرب الأجال لكن خيبته كانت كبيرة فلقد كان التقرير سلبيا دون اية اشارة للبصمات.

ومع نلك فقد كان أمله كبيرا في نلك الخاتم الذي عثر عليه رجال الامن بداخل السيارة فهو يدرك الآن ان الجريمة ارتكبت بدافع السرقة ويدرك أيضا أن السارق لا بد وان يحاول بيع تلك الخواتم عاجلا أم آجلا.

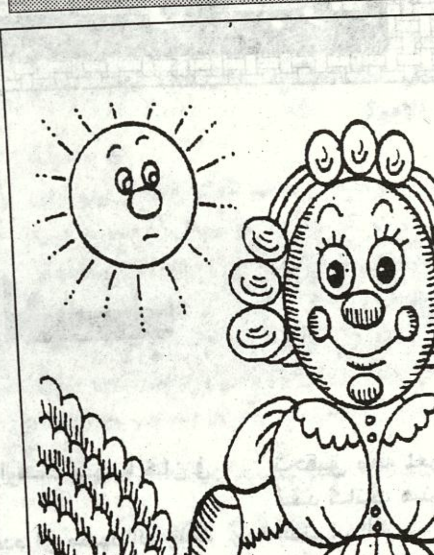
سار التحقيق سريعا ايجابيا أكثر مما تصور المحقق فقد أخذت هذه الجريمة ردود فعل قوية بين أهالي المنطقة وهرع معظمهم لتقديم خدماتهم لمساعدة الشرطة بينما ظل هاتف وحدة الجرائم يدق باستمرار للادلاء ببعض المعلومات المساعدة. إلا أن هذه المساعدات لم تكن كافية للوصول الى الفاعل الحقيقي وعليه فقد ظل المحقق في انتظار الجديد حتى يوم ١١ نوفمبر حيث توصل بنداء من طرف مجهول يخبره عن الجريمة وتفاصيلها فقد أخبر المحقق بأنه كان يجلس قريبا من جماعة من الشباب السكارى وتحدث أحدهم عن الجريمة قائلا بأنه كان يصيد السمك وعند عودته قرر سرقة العاشقين وانقطع الخط أسبوع واحد بعد نلك تسلم المحقق نداءا آخر من نفس الرجل والذي أخبره في هذه المرة باسم وعنوان عمل أحد الشباب الذي كان حاضراً يوم ارتكاب الجريمة.

طلب المحقق فور توصله بهذه المعلومات مساعدة الاتصال بالشاهد الجديد واجراء تحقيق معه لمعرفة تفاصيل الجريمة وبالفعل فقد كانت هذه المقابلة مثمرة للغاية فقد اعترف الشاهد على أن صديقه لافازين كان في نلك اليوم ثملا سكرانا وانه قرر أن يسرق الشابين بواسطة مسدسه حتى يتمكن من الذهاب الى دور القمار ولكنه لم يكن ينوي القتل فقد حدث كل شيء دون ارادته. توجه رجال الأمن الى منزل لافازين الذي كان غائبا عن البيت منذ ارتكاب الجريمة ولنلك فقد تم اخطار كل مطارات وادارة الجمارك ووزعت كل صورة على كل أقسام الشرطة داخل الولايات المتحدة الامريكية ولنلك فلم يمض سوى اسبوع واحد حتى وقع القاتل في يد العدالة إلا أنه رفض الاعتراف بجريمة القتل مقرا بملكيته للمسدس ومخبرا المحقق بعداوته لاصدقائه فهم أبلغوا عنه للايقاع به فقط.

لم يكن هذا الكلام مقنعا لرجال التحقيق فقد ثبت لديهم أن المسدس الذي يمتلكه لافازين هو نفسه الذي استعمل في ارتكاب الجريمة وان عليه الرصاص الموجودة في بيته ينقصها خمس رصاصات وهي الكمية نفسها التي افرغت في أجساد الضحية، كما جل رفاقه النين كانوا معه اعترفوا بارتكابه لجريمة القتل. ليس هذا كل ما في الامر فقد توصل المحقق في نفس اليوم الذي ألقي فيه القبض على لافازين بمكالمة من صاحب متجر لرهن المجوهرات يخبره فيها بأن القاتل قام برهن عدد من الخواتم في محله وان يشك في ملكيته لها. كانت كل هذه الأدلة كافية لادانة لافازين فقد أصدرت عليه محكمة مدينة ميامي حكمها بالموت بواسطة الكرسي الكهربائي. ومع نلك كله فان حديقة العشاق قد فقدت بريقها وحيويتها وهجرها جموع العشاق الى الأبد ■■

## قوة ملاحظة

● هل أنت قوي الملاحظة..؟ حاول اذن ان تتعرف على عدد الأشكال البيضوية التي يحتويها هذا الرسم.



## متاهة

حاول ان تجتاز هذه المتاهة باقل من ثلاث دقائق مبتدءا بالسهم الاسفل ومنتهيا بالسهم العلوي.



● سنابل عدلي عبد المجيد عودة قباجة/ ترقوميا



● عبد الرحيم عبود فرج السلايمة/ القدس



● أنصار أحمد حسين أحمد أبو زنيد/ دير سامت



أطفالنا

قصة للاطفال

# الجمل الملون

■ الحلقة الأخيرة ■

● سار بها «جمور» مكملا الرحلة. ولما عاد الى بستانه. قالت البومة للجمل:

– كم أنا حزينة من اجلك، أيتها الجمال الحمراء! ان عرجون الحكيم يعطي الجمال الرمادية حصة أكبر من تلك التي تحصلون عليها انتم من مياه عين الحياة. إن اراضيهم اكثر اخضرارا من اراضيكم. وهذا واضح جلي.

فوجئ جمور بكلام تلك البومة الصديقة الصدوقة وانخدع قائلا:

– وكيف عرفت ذلك، يا صديقتي الطيبة؟

فأجابته كاذبة:

– يا لك من جمل صغير ساذج! لقد شاهدت ذلك بأم عيني خلال رحلتي وإياك اليوم. ألم تتنبه أنت ايضا الى هذا الظلم الأكيد؟!.

صفن جمور قليلا قبل ان يقول بحزن شديد:

– ان عرجون الخبيث يضحك علينا اذا... ونحن نصدقه ونسمع كلامه... يا لنا من أغبياء... أشكرك شكرا جزيلا أيتها البومة الذكية المحبة الغيورة... لن أنسى جميلك هذا ما حييت! لا شك بأن قبيلتي الحمراء ستقيم لك نصبا تذكاريا ذات يوم...

ودّعت البومة صديقها وطارت عائدة الى ارضها بعد ان تأكدت من نجاح خطتها. قهقهت عاليا وقالت لفصائل البوم:

– سنتفرج قريبا على خراب جنة مروج الجمال ذات الربيع الدائم....

أما جمور الصغير، فقد جمع الجمال الحمراء ليخبرهم باكتشاف صديقته. لم تفكر الجمال الحمراء بل هاجت وماجت وسارت باتجاه بساتين الجمال الرمادية. قلعت القبيلة الحمراء زرع القبيلة الرمادية وهدمت بيوتها. ملحقة بذلك الفعل كل أذى بالطبيعة الخضراء الملونة المعطاءة.

فوجئت الجمال الرمادية بالهجوم ولم تتمكن من الدفاع عن نفسها. فهي جمال سعيدة مسالمة عاملة، لم تكن تضمر شرا لأحد. لكن بعد ان تلقت الطعنة القاتلة في المعركة، قررت الانتقام لنفسها. جمع رمود رفاقه المنكوبين وقال لهم:

نقلع زرعهم ونحرق بيوتهم. نحن ايضا أقويا اشداء. هيا بنا نشنّ عليهم هجوما معاكسا.

● سارت الجمال الرمادية في هجومها. قلعت الزرع وخربت الضرع وأحرقت البيوت وهشمت ما تبقى من طبيعة خضراء فكسرت دورتها...

سالت الدماء في مروج الجمال فتلونت المياه المتدفقة من العين الساهرة الحنون باللون الاحمر القاني. شاهد عرجون العجوز اللون الجديد وشم رائحة الدماء السائلة. أسرّت اليه عين الحياة بما حل على قومه من ويلات. فحزن حزنا شديدا وأخذ يبكي بأسى وأسف وحسرة.

اختلط دمع عرجون الحكيم بمياه عين الحياة. أبطلت دموعه المالحة سحر اتحاد المياه بالتراب. أخذت الخضرة باليباس شيئا فشيئا. بعد ان اجتاحها طوفان المياه المالحة الذي لم يبقِ على شيء من نبات. وهكذا حول الطوفان المالح مروج الجمال الى صحراء واسعة شاسعة مترامية الاطراف.

احتار من سلم من الجمال في أمر الطوفان المالح وشردوا في ارجاء الصحراء يبحثون عن مأوى جديد. ومنذ ذلك الحين والجمل يصبر صبرا عجيبا على العطش. فهو يستطيع السير لعدة ايام في حر الصحراء دون ان يشرب نقطة ماء... ولقد تسبب بذلك لنفسه يوم خان عهد عرجان الحكيم...

هدأت فورة غضب الطبيعة المنصفة وانحسرت المياه المالحة. مات عرجون غرقا ودفن جسده في باطن الارض. لم يعد يبكي فعادت لعين الحياة عذوبتها وحلاوة مياهها... مرت سنوات كثيرة قبل ان يصبح قلب عرجون الحكيم تربة خصبة تغطيها حفنة من رمل الصحراء. اتحدت مياه عين الحياة بذلك القلب العاشق فنبتت نخلة شاهقة استمدت اخضرارها منه. وتكونت حولها واحة جميلة وارفة الظلال.

اما عينا الجمل الملون، فعند اتحادهما بمياه العين، تحولتا الى طفلين صغيرين. يوم يكبرا، سيعيدان أمجاد الجنة الخضراء. ولن يفرطا بها أبدا. النخلة الطويلة تظللهما. وعين الحياة ترعاهما. يأكلا التمر ويشربا حليب النوق. يحملا في يديهما كتبا وأقلاما ملونة. آمال الكبار تتوق الى شهادة يحصلون عليها. فيحلون مياه البحر ويجرونها بقساطل من المعرفة والحكمة. ويعمما الكلأ والخضرة والبهاء في الصحراء ثانية.

تمت

## الأذن عند الثدييات

لان فرس النهر يمضي معظم وقته تحت سطح الماء، طور اذنين توضعتا على قمة الرأس. وعلى مدى قرون عديدة طورت الحيوانات اذانا تلائم طريقتها في العيش والمكان الذي اختارته للسكن.

الحيوانات التي تقع ضحية لحيوانات اخرى، مثل الارنب والغزال، طورت اذانا كبيرة حساسة تمكنها من الشعور بالخطر عند اقترابه.. وبنفس الطريقة طورت الحيوانات المفترسة حاسة سمع حادة تمكنها من العثور على ضحيتها واقتناصها.

يمكنك الان شراء صفارة تطلق اصواتا غير مسموعة من قبل الاذن البشرية. ومع ذلك فان الكلاب تسمعها. فالصوت عال جدا بالنسبة للبشر. الا انه واضح ومسموع بالنسبة للكلاب.. وكما هي قادرة على سماع الاصوات العالية تستطيع الكلاب ايضا سماع الاصوات البعيدة وتحديد مصدرها بدقة. والسمع جزء اساسي من قدرة الاحياء على الاستمرار والبقاء. فهو وسيلتها للحصول على الطعام عندما تخرج للصيد، ووسيلتها للحماية من الخطر. راقب حيوانا عند لحظة الاصغاء ولاحظ التعابير التي ترتسم على وجهه وكيف يحاول تفسير الرسالة التي يوصلها الصوت إليه.




## الكلمات المتقاطعة

بعد شطب الكلمات التالية افقياً او عمودياً او منحنياً، ستبقى عدة احرف اجمعها لتحصل على اسم رحالة اوروبي قديم:

موجات عنصرية - نحو - تقسيم العالم - حروب - القبائل - الطوائف - العشائر - ركود إقتصادي - إسلامي - يعم - الوطن - الشطر - الأفريقي - السودان - علاقات وثيقة - بايران - الجزائر - المفر - حكم - مراكز تدريب - تغطية مالية - إنتقاد - شديد - نهج - صيغة - خلط الأوراق - نظام سياسي - الدول العربية - رمز عسكري - حافة - السقوط.

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ي | ح | ر | و | ب | ا | ل | ق | ا | ئ | ل | ي | ن | ت |
| ت | و | د | م | ف | ئ | ا | و | ط | ل | ا | ا | ق | ظ | غ |
| ق | ا | ج | ا | ر | ق | ي | م | ا | ل | س | ا | ي | ا | ط |
| س | ل | ت | ا | ص | ر | ا | ا | ل | و | ط | ن | ر | م | ي |
| ي | ع | ا | ي | ت | ت | ف | ر | ن | ه | ج | ي | ف | س | ة |
| م | ش | ن | ل | ا | ع | ق | م | و | د | ك | ع | ا | ي | م |
| ا | ا | ح | و | س | ر | ن | ا | ل | ا | ا | م | ل | ا | ا |
| ل | ئ | و | ب | و | ق | ص | ص | د | ا | ل | ق | ا | س | ل |
| ع | ر | ش | د | ي | د | و | ي | ر | و | ر | ا | ت | ي | ي |
| ا | ن | ا | ر | ي | ا | ب | ط | غ | ي | ك | ط | ط | ن | ة |
| ل | ا | ل | ج | ز | ا | ئ | ر | ل | ة | ة | ر | ش | ل | ا |
| م | ة | ق | ي | ث | و | ت | ا | ق | ا | ل | ع | و | ل | خ |
| م | ر | ا | ك | ز | ت | د | ر | ي | ب | ة | ف | ا | ح | ا |
| ر | م | ز | ع | س | ك | ر | ي | ن | ا | د | و | س | ل | ا |
| ة | ي | ب | ر | ع | ل | ا | ل | و | د | ل | ا | ح | ك | م |

الحل في مكان آخر

## الادوات الدخيلة



في حقيبة هذا الميكانيكي توجد اداتان في غير مكانهما الطبيعي ما هما؟

## البحث عن قصيدة في عينيك

الاهداء:
ولو انتحرت انفاسي النحيلة
على مقصلة اشواقك البخيلة
سأقول للناس والعالم والطيور الجميلة
انك اجمل حبيبة
واحلى قصة عمري الجليلة
لدمعة آمنت ان الحب نعمة
إلهية دنستها القلوب الخائنة
ولشمعة احترقت خجلا من
عبثية الليالي الماجنة
اكتب هذه الرؤية الشعرية
الحبلى بالعشق والصدق والحب..
و..

**١ - ارسميني فوق قزح على دفتر قلبك:**
خذيني إلى اقاصي همساتك الليلكية
واكتبيني موالاً حزيناً
على دفتر عندليب
ازهرت اغانيه الشجية
او ارسميني قوس قزح
يعانق النجوم والعصافير وندى الصباح
يرثي نورسا مقصوص الجناح
يواسي طفلة قتل الغزاة امها
وفتاة عاتبها حبيبها
فاكثرت النواح
عن القلب المنهوك بالجراح

**٣ - اعتراف على شاطيء بسمة خجولة**
لتراتيل صبح غجري رومانسي
يقرأ قصيدة عذابنا الملونة
بتلاوين الوداع الوقتي الحارق
اعترف لك امام كل الكائنات
وأمام حوريات العشق لكل المحيطات
ان حياتي بدونك قصيدة منسية
وطفلة في القمر الدامع مرمية

**٣ - البحث عن وطن للعشق في فضاء عينيك الساحرتين:**
دعيني ابحث في شواطيء
عينيك الواسعتين
عن وطن للعشق المزهر
وعن مرفأ للحب المقمر
أنت اجمل الملكات في تاريخ العشق
وعيناك بحر اغرق كل سفن شوقي
أنت حضارة الحب الكبرى
التي هزمت جنود قلبي
في المعركة الصغرى

**٤ - تداعيات من وهج المساء اليتيم:**
يتراقص هذا الحلم البخيل
على اغصان تراتيلي الحزينة
شحروراً يقبل النجوم والأقمار
يغرد في متاهات الهذيان المشتعل
في وهج المساء المستلقي
على شفاه طفلة يتيمة
تسكن مقلة القمر / فضاء
التساؤل الأبدي
وترسم ببسمتها المشرقة
قصيدة أندلسية رائعة
على أهداب ديوان ولادة الهيفاء

**٥ - حب على امواج الشاطيء**
حبيبتي ذات البسمة الملائكية
تكسرت الحروف الوردية
على امواج عشقك الفجرية
ناسجة من هذيان النوارس
قصيدة للتمزق الأخير
تحكي لك عن حبي الكبير

**٦ - امبراطورية عشقي في خطر**
تجسسين على نبضات قلبي
وليتك كنت تسكنين دربي
فتلك امنية اطلبها من ربي
يلوح نجمك في الأفق مشرقا
وينغرس طيفك
في الاحشاء سهما محرقاً
لقد انهزمت وغدا قلبي متمزقا
لن ابوح لك بعشقي
فكل ممالك الحب
شهدت سقوط امبراطورية عشقي
ياأجمل ملاكي

**٧ - سمفونية العشق رقم ١**
تغتالين كالملاك فوق زهور
الفجر الندية
تغتالين همسات قلبي الوردية
تموت كل كلمات العشق
التي قالها عنترة لعبلاه
وكل قصائد الشوق
التي نظمها قيس لليلاه
وكل مقطوعات الصبابة
التي اهداها جميل لبثيناه

**٨ - سمفونية العشق رقم ٣**
فإنك بنظرة بريئة
من مقلتيك الفاتنتين
حولت النهر عن مجراه
وقتلت القمر في سماه
وهدمت النجم في علاه
لن اقول لك إني..
فأنا بدونك اسم بدون مسماه
وأنا القلب لهيب العشق اعتراه
فما ذنبي إن ادمنت حبك
وآمنت أن العشق عشقك
وأن كل النساء انهزمن
في معركة حبك
لذا فبنظرة منك انهزمت
وذبت. وضاعت ممالك عشقي
وتسربت أنت وحبك
إلى أعمق عمقي يا أحلى لحظات عشقي

**٩ - جدلية الإبحار والانتحار:**
ضفائرك السوداء الفجرية
خبأت الطيور والأزهار
واختبأت تحت أجفانك
من غزارة الأمطار
حاولت ان امني نفسي
ولكنه عشق في مقلتيك الإبحار
نظرتك قتلت كل عصفور
ودفنت قلبي في أرقى القبور
ليتك تعطفين على قلبي الصبور

**١٠ - حينما يصبح حبنا قصيدة:**
حبنا ياحبيبتي ليس قصيدة رومانسية / رمزية
ولكن يبحث عن مدرسة شعرية خاصة به.

احمد الدمناتي

## حلول

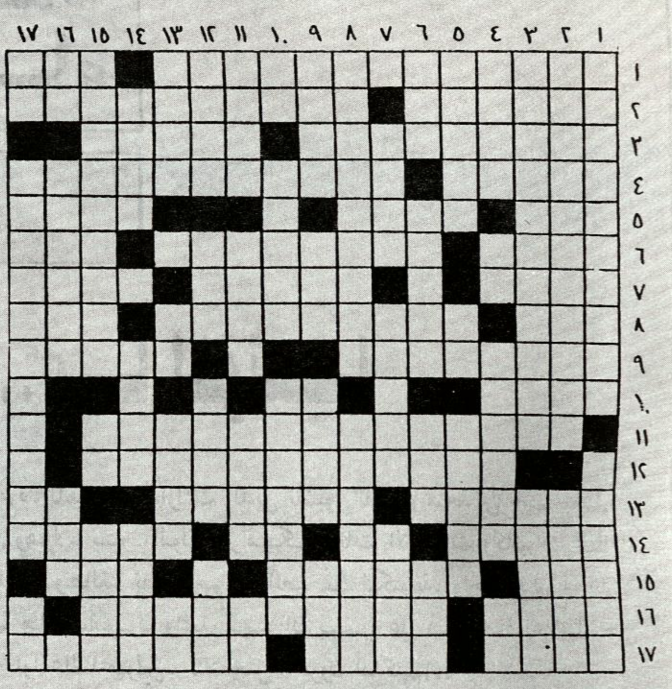
**الكلمات المتقاطعة:**
افقياً: ١ - جوليو اندريوتي - حـ
٢ - اليسير - اديت كريسون ٣ - بيور
بورغ - اردني ٤ - دينار - بايـ
ميونيخ ٥ - تلا - وائل - ب ب ب ب ٦ -
لدرب - لاس فيغاس - ناء ٧ - ايوا
لينين - تعرب ٨ - حنت - سيف الدولة
لعب ٩ - ميس الريم - تليان ١٠ -
د ك ك د - را ١١ - البيان والتبيين ١٢ -
سيد احمد غزالي ١٣ - النورس -
الأيام - در ١٤ - بيانو - عد - ار - سفينة
١٥ - ربو - تحرزون - يصب ١٦ -
ي ي ي ي - فاكلاف هافل ١٧ - نائم -
لقيا - ابن حيان.
عمودياً: ١ - جابر الأحمد -
صابرين ٢ - ولي الدين يكن - ليبيا ٣ -
ليون تروتسكي - إيوان ٤ - يسري - اب -
أديسون - يم ٥ - ويندو - سل - بيروت
٦ - ارب - الخير - ندس - حفل ٧ - وباء -
الصيف - عراق ٨ - دار السلام - احمد
زكي ٩ - يغدر - فيل - روما - ١٠ - ي ي -
دنيبر - إنديانا ١١ - ناتو - غيوم -
الحار - اف ١٢ - تكرم - لنا - ديزل - لهب
١٣ - يدري - ت ت - بانس - ان ١٤ -
ينوب - ل ل ل ل - حفيف ١٥ - حسين بن
علي - اي - يصلي ١٦ - جو - اعرابي -
بند ١٧ - لن - خباب بن الأرت - ين.

● الكلمة الضائعة: ماركو بولو

● الاداتان الدخيلتان: رقم ٩ ورقم ١٢.



## الكلمة الضائعة



● **افقياً**: ١ - رئيس وزراء اوروبي - من الطيور ٢ - ضد العسير - رئيسة وزراء أوروبية سابقة ٣ - لاعب كرة مضرب عالمي - نسبة إلى بلد عربي ٤ - عملة عربية معكوسة - نادي كرة قدم الماني ٥ - قرا وسرد معكوسة - إسم علم مذكر - متشابهة ٦ - لطريق - مدينة اميركية - بعيد مجزومة ٧ - ولاية اميركية - الإسم الثاني لزعيم الثورة الروسية - تنقل إلى العربية ٨ - عطفت - اكبر ملوك الحمدانيين - لهو ٩ - مسرحية لفيروز - تتبعان ١٠ - متشابهان بين متشابهين - نصف رائد ١١ - كتاب للجاحظ معكوسة ١٢ - رئيس وزراء عربي ١٣ - طير بحري - كتاب لطه حسين معكوسة - جوهر ١٤ - آلة موسيقية - احصى - مقياس - باخرة ١٥ - مرض صدري - يحوزون على شيء - يسكب الماء ١٦ - متشابهة - رئيس اوروبي شرقي ١٧ - راقد - وجدا - مؤرخ اندلسي قديم.

● **عمودياً**: ١ - حاكم دولة عربية - ممثلة مصرية ٢ - اديب وصحافي مصري راحل - بلد عربي ٣ - من مشاهير رجال الثورة الروسية - قصر معكوسة ٤ - يمشي ليلاً - احد الوالدين معكوسة - اميركي اكتشف الكهرباء - بحر ٥ - نافذة بالأجنبية - داء - عاصمة عربية ٦ - حاجة - ضد الشر - تضع خلسة - حشد القوم ٧ - مرض - من الفصول معكوسة - بلد عربي ٨ - عاصمة افريقية - ممثل مصري ٩ - يخون وينقض العهد معكوسة - حيوان ضخم - عاصمة أوروبية - انصرف ١٠ - متشابهان - نهر سوفياتي معكوسة - ولاية اميركية ١١ - حلف شمالي الأطلسي معكوسة - سحب - هجم على - للتأفف معكوسة ١٢ - تعظم وتنزه - ملكنا معكوسة - الماني مخترع المحرك - نار ١٣ - يعلم معكوسة - متشابهان - فقير وذا شدة - حرف نصب ١٤ - يقوم مقام - متشابهة - صوت ورق الأشجار معكوسة ١٥ - حفيد الرسول - تفسيرية - يتعبد ١٦ - طقس - الجاهل من العرب معكوسة - فصل من كتاب معكوسة ١٧ - حرف نصب - صحابي من السابقين إلى الإسلام - عملة أسيوية. (ج. ع)

## قوم لا أقوام

نحن امة عريقة
رسالتها الاسلام
عن حصر مجدنا
تعجز الأقلام
نحن امة..
تشد من عزمنا الآلام
التوحد في شرعنا
عقيدة..
في فكرنا مبدأ والتزام
نحن قوم لا اقوام
الصمت فى عزمنا كلام
وان نطق يراعنا سكت الحسام
مهما تغنت بمجد حزننا الأيام
تكاثرت فى أرضنا الأقزام
كان جرحنا عميقا لا يلتام
لن يستبيح عزة امتنا لئام
ونحن على تاريخها قوّام

رحيل معمر فرج



| | | |
|---|---|---|
| | **الحمل** ٣/٢١ - ٤/٢٠ | ■ أخبار سارة في طريقها اليك. صعوبات في العمل يمكنك التغلب عليها بسهولة هذا الأسبوع. التفاهم يسود حياتك العاطفية. |
| | **الثور** ٤/٢١ - ٥/٢٠ | ■ حاول أن تكون بعيد النظر في تصرفاتك. لا تهمل تنفيذ المشاريع المؤجلة هذا الأسبوع. |
| | **الجوزاء** ٥/٢١ - ٦/٢١ | ■ خطط المستقبل ناضجة فكن متفائلا. هدية تصلك قريبا من صديق بعيد عنك. رحلة موفقة مع الأهل. |
| | **السرطان** ٦/٢٢ - ٧/٢٢ | ■ مركز جديد تحسدك عليه ويدفعك الى الطموح الزائد. اجتماع عائلي سعيد قد يغير مجرى حياتك. |
| | **الاسد** ٧/٢٣ - ٨/٢٢ | ■ لا تطلب اي شيء في غير أوانه تتسلم دعوة لحضور اجتماع هام. تأكد من معلوماتك دائما قبل التحدث مع الآخرين. |
| | **العذراء** ٨/٢٣ - ٩/٢٢ | ■ توقع زيارة بعض الأصدقاء والصديقات. سعادة عائلية ومكافأة غير متوقعة في العمل. |
|  | **الميزان** ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ | ■ ابتعد عن حالات التوتر العصبي، وحاول أن تستغل وقتك ونفسك بما يعود عليك بالكسب المعنوي والمادي. |
| | **العقرب** ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ | ■ هذا الأسبوع مناسب لتحقيق آمالك وأحلامك. مشاريع السفر جيدة فاغتنمها. |
| | **القوس** ١١/٢٣ - ١٢/٢١ | ■ رسالة هامة تصلك في الأيام القادمة وعرض مناسب للمساهمة في مشروع ناجح مع شركاء قادرين. |
| | **الجدي** ١٢/٢٢ - ١/٢٠ | ■ الأفكار النيرة تساعدك على حل أزمة ويعود الوفاق العائلي في نهاية الأسبوع لا تتسرع في اختيار أصدقائك. |
| | **الدلو** ١/٢١ - ٢/١٨ | ■ تقوم هذا الأسبوع بعمل ناجح يترتب عليه زيادة مسؤولياتك. لا تتخذ قراراتك بسرعة. |
| | **الحوت** ٢/١٩ - ٣/٢٠ | ■ حاول التركيز على هدف واحد فهو أفضل لك. زيارة من قريب طال انتظاره تفاجئك وتسعدك. |

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

نَدى

# رفقاً بأعصابنا ... يا اخوتنا

في مثل هذه الأيام من فصل الصيف الحارّ من الطبيعي ان تتوتر الأعصاب، ولكن مما زادها توتراً هو تضارب الأنباء حول مصير الاتصالات لاطلاق سراح أسرانا في السجون الاسرائيلية بعد ان استمعنا الى وعود وتطمينات بأن يوم خروجهم الى الحرية قد اصبح وشيكاً...

ولاحظت، كما لاحظ كثيرون من أبناء شعبنا، وانا اتابع الأخبار، ان عملية تلاعب بأعصابنا استمرت عدة ايام، في وقت تضاربت فيه الانباء حول زمان ومكان استئناف المفاوضات، وانه كان لاعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض نصيب الأسد في الإدلاء بتصريحات متناقضة.. فتارة قالوا انها ستعقد في ايطاليا وبعدئذ في واشنطن، ثم استمعت الى احدهم يقول انها ستبقى في القاهرة باعتبار ان لمصر دوراً فاعلاً في دفع عجلة المفاوضات ثم جاء القرار لعقدها بالقرب من حيفا...

وماذا عن إطلاق سراح المعتقلين؟!!

الأرقام التي تحدّثوا عنها تراوحت بين ألف وألفين وخمسمائة وتفاوتت المواعيد إذ قال احدهم ان الإفراج سيتم مع استئناف المفاوضات في حين استمعنا من آخرين ان ذلك يتزامن مع التوقيع على الاتفاق في واشنطن، وقد ذهب مسؤول آخر الى القول ان الإفراج سيجري على مراحل، ومع انسحاب الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن...

وتساءلت، كما يتساءل الآباء والأمهات والزوجات والأبناء، ماذا بالنسبة لبقية السجناء، وهل يعقل ان يبقى اكثر من اربعة آلاف من إخواننا وأخواتنا وراء القضبان بينما يتعانق الزعماء ويتغنون بتحقيق السلام المنشود؟!!...

وكيف يمكن ان يبقى أسرى الحرية محرومين من الحرية وهم الذين دفعوا ثمن كفاحهم ونضالهم من اجل الحرية ليس لانفسهم وانما لجميع ابناء شعبنا الفلسطيني؟!!...

ان ظاهرة الأنباء المتضاربة الصادرة عن المسؤولين اصبحت مألوفة ويخيّل للمرء احياناً ان عدد الناطقين بلسان السلطة والمتحدثين الرسميين والمستشارين لشؤون الصحافة والإعلام يكفي لتشكيل جيش عرمرم، ناهيك عن اولئك الذين نصّبوا انفسهم متحدثين باسم شعبنا...

وهؤلاء يتحدثون عبر ميكروفونات الإذاعات وكاميرات محطات التلفاز، وتطالعنا تصريحاتهم في الصحف المكتوبة، واحيانا يبدو لي انه لا يهم ماذا يقولون وانما المهم ان يبقوا على قيد الحياة إعلامياً، حتى يدخلوا عالم المجهولين، لئلا يحتل آخرون أماكنهم...

واذا كنا - كما يحاول البعض تبرير هذه الظاهرة - لم نعتد التعامل بصورة عصرية مع نظام المؤسسات وانه تنقصنا التجربة في هذا المضمار، الا ان ذلك لا يمكن ان يكون مبرراً للفوضى والتناقض في التصريحات التي تُحدِث البلبلة وتهبط من العزائم وتمسّ بالمعنويات وجميع هذه الامور تترك أثرها السلبي على المفاوض الفلسطيني المطالب بمواجهة مختلف أصناف الخبث والمكر والعناد التي يتحلى بها خصمه الاسرائيلي...

لقد مضى اكثر من عام على تسلم السلطة زمام الامور وهذه فترة كافية لوضع الانظمة والأطر اللازمة للإعلام الفلسطيني بحيث يتولى ناطقون رسميون مهمة إصدار البيانات الرسمية، تماماً كما هو الامر مألوف في المجتمعات الحضارية، علماً بانه اذا استمر الحال على ما هو عليه فان السلطة ستفقد مصداقيتها في الداخل والخارج...

ظاهرة اخرى نرجو ان تعيرها السلطة عناية خاصة وهي تفضيل بعض المسؤولين التحدّث الى وسائل الإعلام الاسرائيلية والدليل على ذلك ان صحفنا الفلسطينية مليئة بتصريحات مترجمة من العبرية لـ.. مسؤولين فلسطينيين، ولا ادري لماذا لا يتمالك هؤلاء انفسهم أمام ميكروفون او كاميرا او مكالمة هاتفية من جانب صحفي اسرائيلي، وهم على استعداد للكشف عن أسرار كان الأجدر بان تكون طيّ الكتمان طمعاً في الشهرة!!...

واذا كان هؤلاء لا يدركون ان التصريحات المتناقضة والمتضاربة لا تؤثر على أعصابنا المتوترة أصلاً من الأحداث والحرّ الشديد فاننا نهيب بهم ان يرحموا أعصابنا لتبقى قوية وصامدة، خاصة وانه ينتظرنا الكثير من التحديات والمفاجآت غير السارّة!!.. ■■


من وراء القضبان
يزهر
الوطن